

خطة الحكومة لتحرير الموصل: انتفاضة الأهالي ضد تنظيم «الدولة» وعدم النزوح منها



جانب من المواجهات بين الجيش العراقي وتنظيم «الدولة» غربي الموصل

المستلزمات نظرا لسعة المدينة ووجود اعداد كبيرة من السكان ومن عناصر تنظيم «الدولة» الذي يعتبرها مقله الأخير في العراق، مما يتطلب اتباع سباقات وخطط عسكرية فاعلة متعددة لتحقيق النصر في المعركة باقل الخسائر بين القوات الحكومية والمدنيين.

للحشد دور كبير في معركة تحريرها، في رد على دعوات عدم اشراك الحشد الشعبي في معركة الموصل لتجنب وقوع انتهاكات من بعض الفصائل كما حصل في الفلوجة ومناطق اخرى. ويتفق المراقبون ان معركة تحرير الموصل القريبة هي معركة كبيرة تتطلب توفير الكثير

الديواني سيكون قوة عسكرية تشبه قوة مكافحة الإرهاب وهو يعد القوة الأولى في دحر التنظيم الإرهابي ويعمل تحت أمرة قيادة العمليات المشتركة. وعلن نائب رئيس الهيئة ابو مهدي المهندس ان قرار مشاركة الحشد الشعبي في تحرير الموصل هو قرار عراقي وسيكون

الأخرى... وبخصوص مشاركة البيشمركة في معركة الموصل، أكد الفيض ان الحكومة العراقية اتفقت مع رئيس الاقليم مسعود البرزاني على مشاركة القوات الكردية في المعركة شرط عدم دخول البيشمركة إلى مركز مدينة الموصل. وأوضح ان الحشد الشعبي وحسب الأمر

الموصل - «القدس العربي»:

كشفت مصادر مطلعة في حكومة نينوى شمال العراق، ان الحكومة العراقية تراهن على اتباع استراتيجية جديدة في التعامل مع معركة تحرير الموصل تختلف عن معارك التحرير الأخرى، ومنها تشجيع اهالي الموصل على الانتفاضة ضد تنظيم «الدولة»، وعدم النزوح من المدينة.

وذكر المصدر، الذي يعمل في محافظة نينوى، طلب عدم ذكر اسمه لـ«القدس العربي»، ان الحكومة العراقية ومن خلال بعض الوسطاء اتصلت بعدة مجاميع مسلحة داخل مدينة الموصل لتنظيم نفسها وتزويدها بالسلح لتوجيه ضربات إلى عناصر تنظيم «الدولة» ومقراته في المدينة، وهو ما يحصل حاليا بين أونة وأخرى، وذلك لخلق التشويش عليه وارعاب عناصره بالتزامن مع الضربات التي توجهها القوات العراقية اليه سواء عبر الغارات الجوية أو الاشتباكات التي تقرب من مدينة كل يوم.

وأضاف ان الحكومة طلبت من اهالي الموصل الذين يزيد عددهم عن مليون شخص، عدم النزوح من المدينة قبل واثنا المعارك والبقاء في بيوتهم، وذلك لتجنب اشغال القوات العسكرية والسلطات المدنية بأزمة تازح سنكون اكبر من قدرة الحكومة وتلبيها عن المعركة.

وأكد الضابط المتقاعد الموصل عديان الجبوري لـ«القدس العربي» وجود قدرات عسكرية متنوعة في مدينة الموصل وضواحيها تتكون من آلاف العسكريين الذين خدموا في الجيش السابق، والكثير منهم لديه الرغبة بقتال تنظيم داعش والانقسام من الانتهاكات والجراسم التي ارتكبتها بحق اهالي الموصل والعراق، منوها ان ما يحتاجه اولئك العسكريين هو توحيد القيادة الميدانية والدعم الحكومي ورسم خطة التحرك الشهي.

وأشار الجبوري إلى ان عدة مجاميع مسلحة تعمل داخل الموصل وتقوم بعمليات استهداف عناصر تنظيم الدولة وتحديد مواقعهم في احياء وشوارع المدينة وتزويد التحالف الدولي بها منذ كشف حقيقة

العبادي يعلن انتهاء العمليات بـ«جزيرة الخالدية» غربي العراق بعد تحريرها من تنظيم «الدولة»

مقتل 12 من القوات العراقية وتنظيم «الدولة» في مواجهات غربي البلاد

وقال المقدم في الشرطة العراقية، إيهاد السامرائي إن «عناصر تنظيم شنوا هجوما على الجيش العراقي والحشد الشعبي الذي يربط بالجهة الشرقية من مدينة بيجي، قادمين من الحطة الحرارية للطاقة التي لا تزال عسكرية فاعلة متعددة لتحقيق النصر في المعركة باقل الخسائر بين القوات الحكومية والمدنيين.

باتجاه الصحراء الغربية من مدينة الرطبة (بأنبار)». ومنذ أشهر، تشن القوات العراقية هجمات ضد مسلحي «التنظيم»، في محافظة الأنبار، التي تمتك حدوداً مع كل من سوريا والأردن والسعودية. ونجحت تلك القوات في استعادة مناطق شاسعة من المحافظة، بينها مدينة الرمادي مركز المحافظة، والفلوجة كبرى مدن.

وقال العقيد وليد الدليمي، الضابط العسكري في قيادة الجيش العراقي بالأنبار، للأنصار، إن «تنظيم الدولة» شن هجوما على مقر لقوات حرس الحدود والشرطة الاتحادية في مدينة الرطبة غرب الرمادي (مركز الأنبار)، ما أدى إلى وقوع مواجهات واشتباكات عنيفة بين الجانبين». وأضاف المصدر «المواجهات أسفرت عن مقتل 5 عناصر من القوات العراقية، وتشكل الرواتب الشهريه للموظفين أكثر من 45% من إجمالي الموازنة الاتحادية.

والحشد الشعبي بإسناد الفرق الثامنة والعاشرة والـ14 للجيش العراقي، وشرطة الأنبار، فضلا عن القوة الجوية وطيران الجيش، حيث تم تطهير كامل جزيرة الخالدية» وتشكل منطقة «جزيرة الخالدية» التي تضم عددا من المناطق الزراعية، الجزء الشمالي لقضاء الخالدية، وتضم مناطق البوعبيد والبوابي والبوشعبان والبوعيشة والحلامه والبوسودة، وتتمتع أهميتها من وقوعها على حافة نهر الفرات من جهة الجنوب، وعلى الطريق الدولي السريع من جهة الشمال.

وتواصل القوات العراقية، مدعومة بفصائل شيعية ومقاتلين من العشائر السننية حملة عسكرية لطرد «التنظيم» مما تبقى من الأنبار، وخاصة في المناطق النائية في المحافظة الصحراوية الشاسعة التي تربط بحدود مع دول سوريا والأردن والسعودية.

■ بغداد - «الأنصار»: أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، مساء امس الاول السبت، عن انتهاء العمليات العسكرية في منطقة «جزيرة الخالدية» التابعة لمحافظة الأنبار غربي البلاد، بعد تحريرها بالكامل من سيطرة تنظيم «الدولة» الإرهابي. وقال في بيان له «تلعن لأبناء شعبنا الكريم انتهاء عمليات الخالدية، بعد تحريرها بالكامل وقتل أعداد كبيرة من الدواعش (داعش) والحق هزيمة منكرة أخرى بهم، استمرارا لهماهم المتلاحقة التي كان آخرها في (ناحية) القيّارة المحررة (جنوبي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى الذي تم إعلان تحريرها الخميس الماضي)»، دون إعطاء مزيد من التفاصيل حول عدد القتلى من التنظيم.

مئات الموظفين في العراق يتظاهرون احتجاجا على عدم صرف رواتبهم

وقال المقدم في الشرطة العراقية، إيهاد السامرائي إن «عناصر تنظيم شنوا هجوما على الجيش العراقي والحشد الشعبي الذي يربط بالجهة الشرقية من مدينة بيجي، قادمين من الحطة الحرارية للطاقة التي لا تزال عسكرية فاعلة متعددة لتحقيق النصر في المعركة باقل الخسائر بين القوات الحكومية والمدنيين.

باتجاه الصحراء الغربية من مدينة الرطبة (بأنبار)». ومنذ أشهر، تشن القوات العراقية هجمات ضد مسلحي «التنظيم»، في محافظة الأنبار، التي تمتك حدوداً مع كل من سوريا والأردن والسعودية. ونجحت تلك القوات في استعادة مناطق شاسعة من المحافظة، بينها مدينة الرمادي مركز المحافظة، والفلوجة كبرى مدن.

وقال العقيد وليد الدليمي، الضابط العسكري في قيادة الجيش العراقي بالأنبار، للأنصار، إن «تنظيم الدولة» شن هجوما على مقر لقوات حرس الحدود والشرطة الاتحادية في مدينة الرطبة غرب الرمادي (مركز الأنبار)، ما أدى إلى وقوع مواجهات واشتباكات عنيفة بين الجانبين». وأضاف المصدر «المواجهات أسفرت عن مقتل 5 عناصر من القوات العراقية، وتشكل الرواتب الشهريه للموظفين أكثر من 45% من إجمالي الموازنة الاتحادية.

مسؤول نفطي: تسرب للنفط الخام إلى الأحياء المأهولة جنوب الموصل

تصريحات عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني محمود سنن اوي، باخارج مبلغ 28 مليار دولار من الاقليم، مشيرة إلى انها وثيقة بان بعض من يريدون إثارة الفوضى قد زودوه بمعلومات خاطئة. وقال المتحدث باسم حكومة الاقليم سفين نزي في بيان، ان تصريحات سنكاوي مبنية على اساس بعض المعلومات الخاطئة التي زوده اياها البعض وهم معروفون ومستمررون باللعب بمشاعر وعواطف الناس عددا من أجل المزايدات السياسية وإثارة الفوضى.

وهنا العبادي «الشعب العراقي بالانتماءات التي تحققت بجهود الأبطال من مختلف التشكيلات والصنوف واهالي الخالدية»، بحسب البيان. أعلنت قيادة العمليات المشتركة (تابعة للجيش) في وقت سابق مساء امس الأحد، عن تحرير جزيرة الخالدية، شرقي الرمادي.

وقال في بيان له «تلعن لأبناء شعبنا الكريم انتهاء عمليات الخالدية، بعد تحريرها بالكامل وقتل أعداد كبيرة من الدواعش (داعش) والحق هزيمة منكرة أخرى بهم، استمرارا لهماهم المتلاحقة التي كان آخرها في (ناحية) القيّارة المحررة (جنوبي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى الذي تم إعلان تحريرها الخميس الماضي)»، دون إعطاء مزيد من التفاصيل حول عدد القتلى من التنظيم.

إصابة جنديين تركيين ومقتل 4 من «حزب العمال» بقصف على شمال العراق

بمروحية عسكرية. وأوصحت أن القوات التركية أطلقت عملية واسعة في المنطقة، ردا على الهجوم المسلح، وقصفت مواقع للمنظمة في مناطق حدودية شمالي العراق بالذخائر وقذائف الهاون ما أسفر عن مقتل أربعة مسلحين.

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية أن مسلحي المنظمة نفذوا هجوماً ضد قوات تركية كانت تجري عمليات أمنية في قضاء «شمديلي» التابع لهكاري. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الهجوم أسفر عن إصابة جنديين اثنين، جرى نقلهما إلى المستشفى

ووجه سنكاوي انتقادات لحزبه (الاتحاد الوطني الكردستاني) بالقول «اننا بصفتنا شركاء في هذه السرعة، داعيا حزبه للانتسحاب من حكومة الاقليم أو المطالبة بحق المواطنين، حسب قوله. ويذكر أن اقليم كردستان يمر بمرحلة خلافات حادة بين الأحزاب الكردية الرئيسية في وقت يواجه فيه الاقليم تحديات جدية في مجال مواجهة تنظيم «الدولة» وأزمة العلاقة بين الاقليم وبغداد التي تسببت في قطع حصة الاقليم من ميزانية العراق وخلفت مشاكل اقتصادية واجتماعية حادة للمواطنين الكرد.

تبادل الاتهامات بين الأحزاب الكردية يعمق أزمة إقليم كردستان العراق

تصريحات عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني محمود سنن اوي، باخارج مبلغ 28 مليار دولار من الاقليم، مشيرة إلى انها وثيقة بان بعض من يريدون إثارة الفوضى قد زودوه بمعلومات خاطئة. وقال المتحدث باسم حكومة الاقليم سفين نزي في بيان، ان تصريحات سنكاوي مبنية على اساس بعض المعلومات الخاطئة التي زوده اياها البعض وهم معروفون ومستمررون باللعب بمشاعر وعواطف الناس عددا من أجل المزايدات السياسية وإثارة الفوضى.

وتواصل القوات العراقية، مدعومة بفصائل شيعية ومقاتلين من العشائر السننية حملة عسكرية لطرد «التنظيم» مما تبقى من الأنبار، وخاصة في المناطق النائية في المحافظة الصحراوية الشاسعة التي تربط بحدود مع دول سوريا والأردن والسعودية.

وتواصل القوات العراقية، مدعومة بفصائل شيعية ومقاتلين من العشائر السننية حملة عسكرية لطرد «التنظيم» مما تبقى من الأنبار، وخاصة في المناطق النائية في المحافظة الصحراوية الشاسعة التي تربط بحدود مع دول سوريا والأردن والسعودية.

أصحاب الصومعة دفعوا «إكراميات» 700 ألف جنيه في المرة الواحدة لبعض الجهات المسؤولة في مفاجأة جديدة تدين نظام السيسي... تقرير «تقصي الحقائق» في البرلمان يوجه اتهامات للحكومة بالتواطؤ في فساد صفقات القمح



وزير الترميم المستقل خالد حنفي

التحقيق معه والتي بدأت منذ قليل، وكان بكرى قد تقدم ببلاغه إلى المستشار نبيل صادق النائب العام، ووجه فيه عدة اتهامات مدعمة بالوثائق ضد وزير الترميم السابق الذي تقدم باستقالته الخميس الماضي واتهمه فيها بإهدار المال العام وحماية الفاسدين وتربيع الغير على حساب الفقراء وعلى حساب الأموال المخصصة لدعم رفيف الخبز والسلع التموينية الأخرى وإهدار مئات الملايين في اللجوء إلى التخزين في صوامع القطاع الخاص وترك 75% من السعات التخزينية للصوامع الحكومية فارغة، وأوضح بكرى أنه سيدعم إلى النيابة العامة مئات المستندات التي تدعم أقواله.

440.32 مليون دولار) بما يعادل 15.9 بالمئة في السنة المالية 2014-2015 و 1.89 مليار جنيه (212.84 مليون دولار) أو 6.6 بالمئة في 2015-2016. وبدأت نيابة الأموال العامة العليا برئاسة المستشار أحمد الجبرائي المحامي العام الأول للنزيات، أمس الأحد، التحقيق مع النائب مصطفى بكرى عضو مجلس النواب في البلاغ المقدم منه ضد وزير الترميم السابق خالد حنفي حول وقائع فساد بمنظومة القمح وغيرها من القضايا. وحضر معه مجموعة كبيرة من المستندات التي تدين وزير الترميم السابق وتؤكد تورطه في الفساد في منظومة القمح، مؤكداً أنه سوف يقدمها إلى النيابة أثناء جلسة

ويبقى التقرير البرلماني الضوء على الدور المباشر لأجهزة حكومية عديدة في الممارسات الفاسدة وبخاصة عن طريق ترسية العقود على موري الإشعار الخاص الذين خضعت وصفوها به «إكراميات»، بلغت أكثر من 700 ألف جنيه في المرة الواحدة لبعض الجهات المسؤولة عن منظمة القمح لندوبي مديريات التموين والهئية العامة للمصادر والواردات ومباحث التموين ولجان الحاصلات الزراعية والصحية.

وحسب التقرير الذي سيرعاه في البرلمان اليوم الاثنين فإنه يقول إن جهات حكومية تجاهلت مرافقها التخزينية لصالح مواقع تابعة للقطاع الخاص تخضع لرقابة أقل وأبرمت عقوداً مع جهات وهمية، وأشرفت على إصلاحات معيبة أدت إلى زيادة الإنفاق على الدعم بدلا من خفضه كما هو معلن.

ويشير هذا الاتهام شكوكا في مصداقية النظام الذي أعلن مجدداً أنه يخوض حرباً شرسة ضد الفساد. ومن عقود الصوامع إلى شهادات مسؤولي القطاع مرورا بتحليل الميزانية يشير تقرير تقصي الحقائق الواقع في أكثر من 500 صفحة إلى سوء إدارة من جانب الحكومة للدعم الهادف إلى تشجيع الزراعة وإطعام عشرات الملايين وذلك على نحو أدى أحيانا إلى تسهيل الفساد.

وتحدث التقرير عن «خلل بين يصل إلى درجة التواطؤ من وزارة التموين بكافة أجهزتها المعنية بالرقابة على جميع مراحل منظومة توريد واستلام الأقماع».

وتشهد مصر أكبر مستورد للقمح في العالم جدلا بشأن ما إذا كان جزء كبير من حوالي خمسة ملايين طن من القمح قامت الحكومة إنها اشترتها من محصول العام الحالي لا يوجد إلا على الورق بسبب قيام الموردين المحليين بتزوير الإيصالات لتقاضي مزيد من المدفوعات الحكومية.

ويقول مسؤولون بالقطاع إن كمية تصل إلى مليوني طن قد تكون مفقودة من الصوامع وهو العجز الذي قد يجبر مصر على استيراد كميات كبيرة من القمح لتلبية الطلب المحلي في وقت تواجه فيه نقصا حادا في العملة الصعبة.

وأكد التقرير أنه رصد خلال فحص أحد المستندات الخاصة بصومعة الشركة المصرية العالمية للصوامع، وجود صورة ضوئية لمستند يغير دفع أصحاب الصومعة مبالغ وصفوها به «إكراميات»، بلغت أكثر من 700 ألف جنيه في المرة الواحدة لبعض الجهات المسؤولة عن منظمة القمح لندوبي مديريات التموين والهئية العامة للمصادر والواردات ومباحث التموين ولجان الحاصلات الزراعية والصحية.

وحسب التقرير الذي سيرعاه في البرلمان اليوم الاثنين فإنه يقول إن جهات حكومية تجاهلت مرافقها التخزينية لصالح مواقع تابعة للقطاع الخاص تخضع لرقابة أقل وأبرمت عقوداً مع جهات وهمية، وأشرفت على إصلاحات معيبة أدت إلى زيادة الإنفاق على الدعم بدلا من خفضه كما هو معلن.

ويشير هذا الاتهام شكوكا في مصداقية النظام الذي أعلن مجدداً أنه يخوض حرباً شرسة ضد الفساد. ومن عقود الصوامع إلى شهادات مسؤولي القطاع مرورا بتحليل الميزانية يشير تقرير تقصي الحقائق الواقع في أكثر من 500 صفحة إلى سوء إدارة من جانب الحكومة للدعم الهادف إلى تشجيع الزراعة وإطعام عشرات الملايين وذلك على نحو أدى أحيانا إلى تسهيل الفساد.

وتحدث التقرير عن «خلل بين يصل إلى درجة التواطؤ من وزارة التموين بكافة أجهزتها المعنية بالرقابة على جميع مراحل منظومة توريد واستلام الأقماع».

وتشهد مصر أكبر مستورد للقمح في العالم جدلا بشأن ما إذا كان جزء كبير من حوالي خمسة ملايين طن من القمح قامت الحكومة إنها اشترتها من محصول العام الحالي لا يوجد إلا على الورق بسبب قيام الموردين المحليين بتزوير الإيصالات لتقاضي مزيد من المدفوعات الحكومية.

ويقول مسؤولون بالقطاع إن كمية تصل إلى مليوني طن قد تكون مفقودة من الصوامع وهو العجز الذي قد يجبر مصر على استيراد كميات كبيرة من القمح لتلبية الطلب المحلي في وقت تواجه فيه نقصا حادا في العملة الصعبة.

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح وكالات:

رصد تقرير برلماني مصري مكون من لجنة تقصي حقائق القمح، عدداً من القضايا التي تستوجب المساءلة القانونية، وتثير انتقادات وغضباً محتملاً ضد النظام، منها توجيه وزير التموين المستقل خالد حنفي، خطاباً للنائب العام بشأن حفظ ما لم يتم التصرف فيه من جميع المحاضر المحررة لأصحاب المخابز البلدية. وطلب خالد حنفي بعدم إقامة دعاوى جنائية لعدم الأهمية، كما طلب تأجيل المحاكمة الجنائية إلى أجل غير مسمى.

وفي مفاجأة أخرى، كشف التقرير مخاطبة رئيس قطاع الرقابة والتوزيع في وزارة التموين ببناءً على تعليمات الوزير، وزارة التخطيط والمتابعة بفتح الصرف بالبطاقات الموقوفة «القائمة السوداء» وهو ما يمثل إهداراً للمال العام وصرف الدعم لغير مستحقه.

وطلب التقرير بضرورة المساءلة القانونية تجاه إبرام وثيقة تأمين مجمعة لصالح الشركات المسوقة ضد موظفيها لخبثة الأمانة، وهو ما يجعل المؤجر لهذه المواقع والذي حصل على ملايين الجنيهات مقابل أموال قيمة التوريد الوهمي للأقماع ليس طرفاً أمام شركة التأمين في وقائع الفساد التي أعلن عنها، وجارٍ التحقيق فيها من قبل النيابة العامة.

ورصد تقرير تقصي حقائق القمح، بعض قضايا التعدي على المال العام، ومنها القضية رقم 8166 لسنة 2015 والمتهم فيها صاحب مخبز لثباته عمليات بيع وهمية على ماكينات صرف الخبز باستخدام فلاشات وبطاقات تموينية دون علم أصحابها لتحقيق مكاسب غير مشروعة دون وجه حق بلغت قيمتها 11.2 مليون جنيه، وقد أقرح عن هذا الشخص بناء على خطاب مرسل من وزير التموين إلى النائب العام لحفظ التحقيقات الخاصة بجرائم المخابز.

محكمة مصرية تخلي سبيل صحافي تسبب توقيفه بأزمة بين «الداخلية» و«الصحافيين»

القاهرة - الأناضول: قررت محكمة مصرية أمس الأحد، إخلاء سبيل الصحافي، عمرو بدر، الذي تسبب القبض عليه وزميل ثامن له، من نقابة الصحافيين بوسط القاهرة، في أزمة بين الأخيرة ووزارة الداخلية مطلع مايو/أيار الماضي. وأوضح مصدر قضائي مفضلاً عدم نشر اسمه لأنه غير مخول بالحدوث لوسائل الإعلام، أن «محكمة جنابات جنوب بنها المنعقدة بشبرا الخيمة (شمال القاهرة)، قررت أمس الأحد قبول استئناف (طعن) هيئة دفاع الصحافي عمرو بدر، رئيس تحرير بوابة نيناير (موقع إخباري معارض)، وإخلاء سبيله بكفالة مالية قدرها 5 آلاف جنيه (نحو 560 دولار أمريكي) على خلفية اتهامه بمحاولة قلب نظام والأربعاء الماضي، قرق قاضي المعارضات (مختص بنظر الطعون) بمحكمة شبرا الخيمة، تجديد حبس بدر، ومحمود السقا قبل استئنافهما، إلا أنه دخل في 15 يوماً على نمة التحقيقات المستمرة منذ القبض عليهما من اعتصامهما بقاعة نقابة الصحافيين، مطلع أيار/ مايو الماضي.

إطلاق سراح حقوقي مصري سجن على خلفية قضية تيران وصنافير

القاهرة - أ ف ب: أطلق قبيل ظهر الأحد سراح المحامي المصري مالك عدلي بعد حبسه قرابة أربعة أشهر، على خلفية معارضته اتفاق أبرمته الحكومة مع الرياض يضمن تنازله عن جزيرتي تيران وصنافير في البحر الأحمر. وكان عدلي، وهو محام في «المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية»، أعلن دعمه للتظاهرات ضد اتفاقية تيران وصنافير، كما كان بين عدة محامين أقاموا دعوى أمام محكمة القضاء الإداري للمطالبة بإبطال هذه الاتفاقية. وقبض على الناشط الحقوقي مطلع أيار/مايو الماضي ووجهت إليه اتهامات بـ«نشر أخبار كاذبة» و«الانتماء إلى تنظيم غير مشروع يعمل على تعطيل العمل بالدستور والقانون»، ولم يتحدد موعد بعد لبدء محاكمته. وقال محمود بلال، أحد أعضاء فريق الدفاع عن عدلي، لفرانس برس الأحد، «لقد تم إطلاق سراحه»، وأشار زميله طارق خاطر إلى أنه «لم يتم بعد إحالته إلى المحاكمة».

الحكومة المصرية تنفي اعتزامها إجراء تعديل وزاري

القاهرة - الأناضول: نفى شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس الأول السبت، وجود أي مشاورات لإجراء تعديل وزاري حالياً، مشيراً إلى مفاوضات تجري لاختيار وزير جديد للتموين والتجارة الداخلية فقط، بدلا من المستقل خالد حنفي. يأتي ذلك ردًا على ما نقلته وسائل إعلام حكومية وغير حكومية، مؤخرًا، عن مصادر رفيعة المستوى (لم تسماها) قولها إن «هناك تعديلا وزاريا محدودا سيشمل 5 حقائب خلال الأسبوع الجاري». وقال رئيس الوزراء، في تصريحات صحافية إن «المشاورات الحالية لاختيار وزير جديد للتموين والتجارة الداخلية فقط، بدلا من الوزير المستقل»، نافيًا «وجود أي مشاورات لإجراء تعديل وزاري حالياً». وأضاف إسماعيل أن «منظومة التموين والسلع لن تتأثر باستقالة الوزير، حيث تعمل الحكومة على ضبط الأسعار وتوفير السلع للمواطنين بأسعار مناسبة وفي متناول الجميع». والخميس الماضي، أعلن مجلس الوزراء عقب اجتماعه الأسبوعي، قبول الاستقالة التي تقدم بها وزير التموين، حنفي، وتكليف وزير التجارة والصناعة طارق قبيل، بتسيير أعمال الوزارة لحين تعيين آخر.

مصراع 12 شخصا جراء تصادم حافلة وسيارة جنوبي مصر

القاهرة - الأناضول: لقي 12 شخصا مصرعهم، أمس الأحد، جراء تصادم حافلة صغيرة وسيارة خاصة في طريق سريع، جنوبي مصر، وفق مصدر طبي في هيئة الإسعاف الحكومية. وأوضح المصدر، مفضلاً عدم ذكر اسمه، كونه غير مخول بالحديث للإعلام، أن التصادم وقع على طريق «سوهاج الدولي» (يربط بين شمال وجنوب البلاد) بين ميكروباص (حافلة صغيرة) وسيارة خاصة، مما تسبب في مصرع 12 شخصاً وإصابة اثنين. وأشار أنه تم نقل جثامين الضحايا والمصابين إلى المستشفيات الحكومية القريبة. وفي وقت سابق، صباح أمس الأحد أعلن التلفزيون المصري، نقلاً عن مصدر بالإسعاف المصرية (لم يسمه) مصرع 8 أشخاص، وإصابة 4 في الحادث ذاته، قبل أن ترتفع حصيلة الضحايا. ولم تعلن وزارة الصحة، حصيلة ضحايا الحادث، ولم يوضح جهاز الشرطة أسبابها، حتى الساعة 8:51 ت.ع. وترتفع معدلات حوادث الطرق في مصر لأسباب عدة، بينها سوء حالة الطرق وتدهورها، فضلاً عن رعونة القيادة في حالات أخرى، بحسب مراقبين محليين. ووفقاً لإحصائية معلة صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (حكومي) عام 2011، فإن مصر هي أعلى دولة في منطقة الشرق الأوسط في نسبة الإصابات والوفيات الناتجة عن حوادث الطرق، حيث بلغ عدد الوفيات في ذلك العام 7 آلاف و115 حالة، بمعدل 8.8 حالة لكل 100 ألف نسمة، وبمعدل 19.5 وفاة يومياً. وذكر بيان الجهاز الحكومي ذاته، أن عدد حوادث الطرق عام 2013 في مصر بلغ نحو 15 ألف حالة، أسفرت عن 6716 قتيلًا و 2244 مصابًا، وفي أحدث دراسة حديثة للجهاز هذا العام، إذ بلغ إجمالي حوادث السيارات في مصر نحو 15 ألف حالة في عام 2015، زاح حثيتها نحو 25 ألف حالة ما بين وفاة وإصابة.

المدعي أحمد موسى يجرح الرئيس السيسي بعد فشل استفتاء طرحه حول فترة رئاسية ثانية

المغربيين: «سيشهد التاريخ أن عدد الذين شاركوا نتيجة استفتاء أحمد موسى أكثر من الذين انتخبوا السيسي»، بينما غرد أحدهم: «الدية التي قتلت صاحبها». ومن جانبه، قال الإعلامي أحمد موسى، إن المصوتين على الاستفتاء الذي أجراه على حسابه على موقع «تويتر»، كان أغلبهم من غير المصريين. وعرض خلال برنامجه «على مسؤوليتي» على فضائية «صدى البلد»، نسبة المصوتين في كل دولة والتي حصلت مصر على المركز الأول بها بعدها قطر بنسبة متقاربة ثم الكويت وبنسبة 81 عربة أخرى، منها السودان وتونس والكويت. وأكد أن أنصار جماعة الإخوان هم من ساهموا في زيادة نسبة الرافضين لترشيح السيسي في معاقهم بقطر والكويت وتونس. وقال موسى: «كلهم 15 ألف اللي عاملين عليهم الههصة دي، منهم 3 آلاف من مصر وباقي المصوتين

المدعي أحمد موسى يجرح الرئيس السيسي بعد فشل استفتاء طرحه حول فترة رئاسية ثانية

وجاء استفتاء موسى على تويتر كالتالي: «هل تؤيد ترشيح السيسي لفترة رئاسية ثانية؟». والإجابة بـ«نعم» أو «لا». وكان موسى يتوقع أن تنهال الأصوات بتأييد لفترة رئاسية ثانية للرئيس إلا أن النتائج جاءت مختلفة تماماً، حيث أظهرت تراجع شعبية السيسي بشكل كبير، فقد صوت أكثر من 81% ضد ترشيح السيسي مرة أخرى، بينما جاء المؤيدون لترشحه لولاية رئاسية ثانية بنسبة لا تتجاوز 19%». وبعد فترة قليلة من النتيجة، حذف أحمد موسى تغريدة الاستطلاع وأغلق الحساب، وادعى بأن قرصنة إلكترونيين قد اخترقوا حسابه وعلى هذا تم إغلاقه. وبناء على ذلك، دشّن رواد موقع «تويتر» هاشتاغاً يحمل اسم «المدعي جاب ورا»، وتوالت التعليقات الساخرة على الهاشتاغ، فكتب أحد

لجان الحوار السوداني الأربع تجتمع اليوم للخروج بوثيقة وطنية والترتيب للمؤتمر العام المقبل

الخرطوم - «القدس العربي»

تعدق آتية (7-7) المشرفة على الحوار الوطني في السودان اليوم الاثنين اجتماعا للاستماع للجان الأربع التي شكلتها اللجنة التنسيقية للحوار الوطني (آتية 7-7) والتي تم تكوينها في الأيام الماضية بهدف الخروج بوثيقة وطنية والترتيب للمؤتمر العام في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وأوضح كمال عمر الأمين السياسي للمؤتمر الشعبي عضو (آتية 7-7) - في تصريحات صحافية - أن اللجان تنسيقية وتتعاون بينها لتحقيق أكبر قدر من التوافق حول القضايا الوطنية، مشيراً إلى قدرة السودانين على مشاركتهم بالحوار. وبحسب المركز السوداني للخدمات الصحافية، فقد أكد إبراهيم محمود حامد، مساعد

الرئيس السوداني، المضى قدما في طريق الحوار دون انتظار الذين يرفضون الحوار، وذلك في إشارة واضحة لقوى نداء السودان التي ظلت ترفض المشاركة في الحوار الذي يدور في الخرطوم، مؤكداً أن الحكومة ستستضيء في الحوار والسلام لإحداث التنمية المستدامة. وشهدت الخرطوم في السادس من آب/أغسطس الجمعية العمومية الأولى للحوار الوطني بحضور كافة الأحزاب المسجلة والحركات المسلحة الموقعة على اتفاقيات السلام، ومطالبتها الرئيس عمر البشير، وجاءت هذه الجمعية لتتوجها مؤتمر الحوار الوطني الذي عرف في وسائل الإعلام باسم «الوثبة»، وانطلق في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر 2015 وسط مقاطعة لقيادة الحركات المسلحة الرئيسية وشارك منتسبون لبعض الحركات المسلحة التي انضمت مؤخرا للسلام و اختلف في عددهم وتأييدهم. وتم تقسيم المشاركين في الحوار لست لجان هي لجنة قضايا الحكم وتنفيذ مخرجات الحوار، لجنة الحريات والحقوق الأساسية، لجنة الهوية، لجنة

السلام والوحدة، لجنة الاقتصاد ولجنة العلاقات الخارجية، وقال رئيس لجنة قضايا الحكم بركات الحواتي في وقت سابق، إن توصيات اللجنة نضت على تكوين حكومة وفاق وطني من كل المستويات من قوى الحوار الوطني، مؤكداً أن تكوين الحكومة الجديدة يتم بعد ثلاثة أشهر من إجازة التوصيات من قبل الجمعية العمومية التي تضم كل المشاركين في الحوار. وأوضح أن مهام حكومة الوفاق الوطني تتمثل في إنفاذ مخرجات لجان الحوار الست وإجراء التعديلات الدستورية اللازمة وإصدار قوانين لوضع المخرجات موضع التنفيذ، وتعديل الجلسات التشريعية الحالية، وأشار إلى أن أجل حكومة الوفاق الوطني أربع سنوات متصلة اعتباراً من تاريخ تشكيلها، موضحاً أن من ضمن التوصيات أن يحكم دستور 2005 الانتقالي مرحلة الحكم الوفاقي بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه. واعتبرت قوى نداء السودان، وهي فصيل من المعارضة السودانية تشارك في مفاوضات مع الحكومة بآديس أبابا، أنها غير معنية بالحوار

الذي يدور في قاعة الصداقة. وأكدت مقاطعتها لمؤتمر الحوار الوطني منذ بدايته، مشيرة إلى أنه حوار داخلي الغرض منه إطالة عمر النظام، واتهمت المعارضة الحكومة بعدم الجدية لغياب العديد من خطوط بناء الثقة وعلى رأسها إتاحة الحريات العامة، وإيقاف الحرب وإعطاء أولوية قصوى لمعالجة الوضع الإنساني في مناطق النزاع. وجدد الصادق المهدي رئيس حزب الأمة المعارض وعضو «قوى نداء السودان» موقف المعارضة من الحوار الوطني الذي يدور في الخرطوم، مؤكداً أنهم يصدح حوار وطني شامل يجري خارج السودان بمشاركة الحكومة وقال: «لسنا معنيين بحوار الداخل رغم أنه تبني معظم

نבחش المقابر... أول شيء فعله النظام حين دخل القصير ثم سلمى وداريا لن تكون بمنأى عن باقي المدن

ريف اللاذقية – «القدس العربي»

من سليم العمر:

تجلى ردة الفعل لدى سلطات النظام عند دخول مدن كانت تسيطر عليها المعارضة كمدينة القصير وسلمى وريبعة، وكسب حمص القديمة بـ«نبش القبور»، وإخراج الجنث وسجلها بالجرافات، وفق ما اكده نشطاء محليون من المنطفة. وأكد حسن حجار الباحث في الشؤون الإسلامية لـ«القدس العربي» أن الأمر ليس جديدا على قوات الأسد الابن، فألب

سحل الأحياء تحت جنازير الدبابات في شوارع جسر الشغور، والمشاركة في حلب وما حصل في حماه الجميع يعرفه ولا داعي لذكره، بحسب قوله.

وعما يحصل في الوقت الراهن من سياسة نبش القبور بحق الأموات قال: «النظام يحاول أن يحذف التاريخ كما حاول حافظ الأسد أن يفعل في حماه، ومن ناحية أخرى هو يحرم المعارضين من أن يبقى لهم ذكرى لأقربهم المعارضين بعد ماتهم، كما وأنه يحاول إخفاء أي ذكرى لقادة بارزين معارضين للأسد ليس من التاريخ فقط بل من أرض الواقع أيضا».

وبدا جنود النظام السوري يتشرون صور أفرادهم في

داريا مع خروج الدفعات الأخيرة من مقاتلي المعارضة إلى الشمال السوري، والمقبرة في المدينة تضم مئات الجنث لمدنيين وقادة استطاعوا أن يصدوا أربع سنوات أمام قوات الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة، وتصف الأخيرة أنها قوات النخبة لدى الأسد والقوة التي يتفاخر بها أمام العالم، لكنها تعرضت لهزيمة وصفها المعارضة «بالتكراء» فهل يدرك الموتى في المقابر حجم الحقد والالم الذي تراكم طيلة سنوات الحصار. الا ان الأحياء سيذكرون هذه الأفعال المرتقبة وفق ما اكده أحد الضباط المنشقين حديثاً في اتصال هاتفى، إذ قال «إن ما يحصل هو حرب طائفية بالوكالة، ومهمة الضباط العلويين هي

سحق المعارضين السنة ولا يجب التركيز على الأموات تحت التراب وإن أخرجهم نظام الأسد ولا يد من تجاهل هذه الأفعال التي تعتبر بمثابة إهانة»، ودعا أخيراً إلى عدم التركيز على هذه الأفعال المشينة وتجنب ذكر ذلك «لأنه يحبط المعنويات»، على حد وصفه.

بقناعة مراسم تشييع المعارضين على جنازات رمزية تبدأ بصلادة الحنازة وتنتهي بقراءة الفاتحة، ويدفنون في قبور بسيطة (وفق الشريعة الإسلامية)، بينما قتل النظام السوري يشيعون وسط جنازات مهيبه ويدفنون في مقابر كبيرة ويطلق عليهم النظام ومؤيديه اسم «الشهداء».

سخط شعبي عارم بعد سقوط داريا ومظاهرات في درعا تندد بتخاذل قادة فصائل الجنوب



مساعدات غذائية للناجين من مدينة داريا (رويترز)

التظاهرات والشعارات والهتافات التي تتناقل من قادة الجبهة الجنوبية والفصائل الإسلامية في درعا بسبب تخاذلهم وعدم نصرتهم لداريا التي كانت تحت الحصار الخانق والحملات العسكرية العنيفة منذ أربع سنوات.

أبو محمود الحوراني الناطق باسم تجمع أحرار حوران قال لـ«القدس العربي»: «بعد ساعات قليلة فقط على إعلان سقوط داريا والكشف عن شروط التفاوض بخصوص مغادرة أهالي وثار مدينة داريا إلى خارجها، حتى خرجت التظاهرات في حوران وفي وقت متأخر من الليل، وشهدت بلدة المزيريب في ريف درعا الغربي تظاهره ليالية حاشدة هتفت لصمود داريا وشجاعة أبطالها الذين أدوا واجبهم على أكمل وجه، وفي المقابل نددت وفصائل وتصوير وتخاذل قادة حوران بتلبية النداءات المتكررة من قبل أخوانهم الثوار في داريا وتبعت هذه التظاهرة تظاهرة ليالية أخرى في مدينة الحارة هتفت لداريا وحلب وحملت فصائل حوران وفصائل أخرى مسؤولية سقوط داريا بسبب تقصيرهم واهمالهم بتلبية نداء الفزعة لأبطال داريا».

فيما خرجت تظاهرات أخرى وصفت بالحاشدة بحسب الحوراني «أعقبت صلاة الجمعة في كل من مدينتي الحراك والحارة وبلدتي اليبادوة والمزاريب

درعا – «القدس العربي»

من مهند الحوراني:

شهدت مدن سوريا عامة وخصوصاً درعا، حالة من السخط الشعبي الكبير على قادة الجبهة الجنوبية والفصائل الإسلامية العاملة فيها، وذلك بعد ركود جهودهم ضد النظام منذ أكثر من ستة أشهر متواصلة، الأمر الذي أدى لزيادة الضغط والتثقل العسكري على مدينة داريا الملاصقة للعاصمة دمشق، ومن ثم سقوطها بعد اتفاق مبرم بين قوات النظام وثار دريايا خرج بموجبه مسلحو داريا نحو ادلب ومدینوها نحو مناطق الإيواء بالقرب من العاصمة في بلدات الكسوة وغيرها من ريف دمشق.

يأتي ذلك بعد أكثر من أربع سنوات من الحصار الخانق لداريا والتصدي لأشرس الحملات العسكرية التي استخدم فيها النظام البراميل المتفجرة إضافة للسلاح الكيماوي وقنابل النابالم الحارقة والحرمة دولياً.

وقد شهدت مدن وبلدات عدة في حوران منها الحراك، اليبادوة، الحارة، والمزيريب مظاهرات خرجت غضباً ونصرة لداريا وارتفعت خلال

3 قوى متصارعة على مشارف «الباب» العقل الأخير لتنظيم «الدولة» في ريف حلب

أنطاكية – «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي

بعد سيطرة القوات التركية الخاصة وفصائل من المعارضة على مدينة جرابلس على الحدود السورية التركية، تتجه الأنظار نحو مدينة الباب في الريف الشرقي لمدينة حلب، حيث تعتبر المدينة الحلقة الفاصلة لمشروع الإقليم الكردي في الشمال السوري.

وتتسابق أطراف عدة لانتزاع السيطرة على الباب من تنظيم «الدولة»، حيث تتمركز جنوب المدينة قوات النظام السوري «قرب بلدة عران»، وفي الشرق تتمركز الوحدات الكردية «قوات سوريا الديمقراطية»، في منبج، ومن الشمال الغربي تتواجد فصائل الجيش الحر في بلدة الرعي الحدودية مع تركيا، وتسعى للوصول إلى مشارفها بدعم من الحكومة التركية ضمن عملية درع الفرات.

يقول الناشط الإعلامي احمد محمد من مدينة منبج: «تعتبر مدينة الباب منطقة إستراتيجية للثوار في مدينة حلب، وثاني أكبر المدن في حلب من حيث المساحة بعد مدينة منبج، أن تمكن الثوار من السيطرة عليها وانتزاع المدينة من قبضة تنظيم الدولة، يمكنهم أيضا من التقدم إلى طريق امداد قوات النظام في منطقة الشيخ نخار شرقي حلب، والسيطرة على تلك المنطقة «أي قطع امداد قوات النظام إلى ريف حلب

الشمالى بالكامل»، وأيضا شق طريق امداد جديد إلى احياء مدينة حلب الشرقية كما كنا عليه الحال قبل عام 2014. ويتابع الناشط الإعلامي في حديثه مع لـالقدس العربي» انه بالإضافة إلى ذلك تعتبر مدينة الباب خط امداد بالوقود من شرقي سوريا إلى مناطق المعارضة في مدن وبلدات ريف حلب الشمالي والغربي وحتى باقي المحافظات السورية.

وأضاف عن انعكاسات معركة الباب سياسيا: إذا تمكن الثوار من بسط قوتهم عليها، سيحكمهم من قلب وتعديل الموازين في مدينة حلب، وإعادة انتشار الثوار في ريف حلب الشرقي ذي المساحة الكبيرة، ويقوى أيضا موقعهم السياسي، وقلب الموازين أيضا على بعض القوى التي تحاول أن تقيم أو تفرض مناطق وأقاليم في سوريا، ومنع وصولهم إلى مدينة عفرين ذات الغالبية التركية وربطها بمنطقة الجزيرة السورية.

وأردف عن الأهمية الاقتصادية والمعيشية للريف الشرقي: «يعتبر منطقة زراعية لها إنتاج موسمي كبير وعال جدا على مستوى القطر السوري، وله دور في تحسين الدخل الغذائي في سوريا، وتشتهر بكثير من الزراعات منها (القمح والظنن والزيتون والخضار الموسمية) مما يؤدي إلى زيادة وتحسين في مستوى المعيشة في مناطق السيطرة الثوار، وأيضا تشغيل عدد كبير من اليد العاملة وعودة الكثيرون أصحاب الكفءات من أبناء تلك المدن الذين تم تهجيرهم



مدنيون وعناصر من الدفاع المدني يجلون جثة رجل عقب غارة للنظام لحلب (ا ف ب)

4 نبش المقابر... أول شيء فعله النظام حين دخل القصير ثم سلمى وداريا لن تكون بمنأى عن باقي المدن

لم تسجل وسائل الاعلام المعارضة أباً من هذه الأفعال في السابق عند دخول المعارضة إلى مناطق ومدن كانت تحت سيطرة النظام، لأن الأمر بعيد كل البعد عن الشريعة الإسلامية، وأحياناً إما أن يرحلوا عن بلدانا أو أنهم سوف يموتون، نحن نفكر بطريقة تؤكد احقيتنا في محاربة النظام الذي لا يتوانى عن فعل أي شيء، وكل الشهداء المعارضين حين يخرج النظام جنثهم فهو كما لو أنها دفنت خلال ساعات فقط»، ويعتبرونه دليلاً على صدق عملهم ضد النظام، ويرون أن قتلهم هم «الشهداء» وليس من يقتل في جانب النظام.



مساعدات غذائية للناجين من مدينة داريا (رويترز)

عضو في الائتلاف يعتبر داعش والمليشيات الأخرى قوات احتلال إرهابية صحافي سوري معارض: الأولوية لمواجهة المليشيات الكردية التي فقدت صوابها وباتت تعتقد أنها أمريكا

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

اعتبر الصحافي السوري المعارض أحمد كامل أن أولوية الجيش السوري الحر الذي يقاتل في إطار عملية «درع الفرات» في شمال سوريا هي «مواجهة المليشيات الكردية التوسعية التي تهدف لاحتلال جميع الشمال السوري»، فيما شدد عضو الائتلاف الوطني أحمد رمضان على ضرورة محاربة تنظيم «الدولة» والمليشيات الكردية كونهما «قوتي احتلال إرهابيتين»، على حد تعبيره.

وقال في تصريحات لـ«القدس العربي»: «لا بد في هذه المرحلة من إحداث صدمة للمليشيات الكردية التي فقدت صوابها»، لافتاً إلى أن «لدبهم» وحدات حماية الشعب الكردية) مشروعا توسعيا مجنوناً يهدف إلى احتلال الشمال السوري بالكامل بشكل كامل ووضع يدهم على جميع منابع المياه والنظف، حتى باتوا يعتقدون أنهم أميركا.. هؤلاء يجب مواجهتهم لأنهم خطيرون جدا».

وفي رده على سؤال حول أولوية المعارضة السورية في هذه المرحلة في شمال سوريا، شدد كامل على أن «مواجهة المليشيات الكردية يمثل أولوية الآن، لأن محاربتهم تؤدي بالضرورة إلى إخراج داعش، وبالتالي يجب طرد الطرفين من خلال إنهاء مسرحية احتلال داعش لمناطق جديدة واحتكار تحريرها على هذه المليشيات (الوحدات الكردية)».

وعن إمكانية أن تؤدي عملية «درع الفرات» إلى

دلالات نجاح «درع الفرات» على السياسة التركية الخارجية

مراراً، واطلقت على المدن التركية الصواريخ من الأراضي السورية، وكذلك حزب العمال الكردستاني «منظمة ايرهابية» باعتبار دول العالم اجمع، وقد قام بتأسيس أحزاب وتجمعات عسكرية «إرهابية» لمقاتلة تركيا وتهدد أمنها القومى والحدودى، وهذا اعطى الحكومة التركية الحق الكامل بجمع هذه الجرائم التي ارتكب بحق الشعب التركي خلال السنوات الماضية.

ومن الأدلة على نجاح عملية درع الفرات، اتخاذ أمريكا قرار الالتزام للحكومة التركية بالتعهدات السابقة بالانسحاب من غرب الفرات إلى شرقه، وهذا يؤكد صحة اختيار التوقيت التركي لعملية درع الفرات في يوم زيارة نائب الرئيس الأمريكي بايدن الذي وجد نفسه امام قرار تركي اصبح واقعا سياسيا وعسكريا على الأراضي السورية، وجاء في مهمة إصلاح العلاقات التركية الأمريكية، لأمنيتها الاستراتيجية.

لقد أبلغ وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، نظيره التركي، مولود جاويش أوغلو، انسحاب مليشيات تنظيم «بي دي ه، أي شرق الفرات في سوريا، في اليوم التالي لنجاح عملية درع الفرات في تحرير جرابلس، لأن امريكا تعلم ان القرار التركي لن ينتهي عند تحرير جرابلس، فالخطر الأكبر لأمسن القومي التركي ليس من داعش فقط، وإنما من الأحزاب «إرهابية» السورية، مثل حزب الاتحاد الديمقراطي، ومليشياته المسلحة وحدات حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطية، فهذه مليشيات احزاب «إرهابية» حتى لو ادعت تمثيل الأكراد في سوريا كدبا وزورا، فقد ثبت بوجه قاطع انها احزاب مرتزقة عملت لصالح بشار الأسد ثم للحرس الثوري الإيراني ثم لروسيا ابان مرحلة الخلاف الروسي التركي، وأخيراً

عملت لصالح مشاريع وزارة الدفاع الأمريكية البننتاغون بتقسيم سوريا وتشيتب شعبها العربي السني، هذا الانسحاب من غرب الفرات يعني الانسحاب التي سيطرت عليها مليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي في 13 آب/أغسطس الحالي، سيتم استعادة سيطرة الجيش السوري الحر عليها، وبالتالي عودة سكانها للاستيعاد إليها فقط، وهكذا فإن القوة العسكرية التركية ستسعيد الجيش السوري الحر وقوات فصائل المعارضة السورية على إقامة منطقة آمنة شمال سوريا، وإذا تم ذلك فإن السياسة الخارجية التركية ستكون قد اختارت التوقيت التركي لعملية درع الفرات في يوم زيارة الدولي ولكنه تلاك فيه، بينما استطاعت السياسة التركية الخارجية التفاهم مع الأطراف الحقيقية المعنية بالأزمة السورية، وبالأخص الدول المنضرة منها مثل روسيا وإيران والعراق، في أن تتعاون معها في هذه المرحلة، التي أرغمت فيها امريكا أمالها وأحلامها بتقسيم سوريا، وذلك ليكون الدخول التركي هو الخطوة الأولى لإيجاد حل سياسي سلمى في سوريا، يحفظ مصالح الأطراف المتصارعة في سوريا.

هذا الحل التركي لن يرضي بعض الدول الغربية التي تسعى لجعل سوريا حفرة موت لشعوب المنطقة المسلمة من العرب والإيرانيين والأترك والأكرد وغيرها، ولذلك سوف تعترف على حقوق الأكراد، بينما الهدف التركي هو إنقاذ الأكراد من أن يكونوا وقود حروب تحتلها مراكز الكر الدولى الغربى، بحجة ايجاد تقسيم جديد ينصف الأكراد بعد ان ظلمهم اتفاق سايكس وبيكو قبل قرن ما الزمن، ولكن هل انصف سايكس وبيكو غيرهم من قبيهم؟

الشبيلات والقلاب دخلا على الخط ضد مشاركة المعارضة

أسوأ تقرير للمراقبين المحليين في تقييم إجراءات هيئة الانتخاب الأردنية وارتباك رسمي بسبب «صعود خارج السيطرة» للإخوان

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الأجواء عندما يتعلق الأمر بالشفافية والالتزام القانوني واستنادا إلى نشطاء مدنيين بدأت تتغير في الأردن مع بروز أكثر في مستويات الإرتباك الحكومي الإجرائي بعد توسع مخاوف اللقب من صعود خارج السيطرة للإخوان المسلمين في الانتخابات الوشيكة التي ستشهدها البلاد. تحالف راصد المدني الذي يمثل أعرض جهة رقابية وطنية راقت كل خطوات ومراحل تسجيل الانتخابات تقدم باكثر تقاريره سلبية أمس الأول عن اجراءات الهيئة المستقلة للانتخابات.

تقرير راصد الأخير يتحدث صراحة وبعد الإشادة مرات

عدة بإجراءات الهيئة عن مخالفة واضحة للقانون في إجراء يتعلق بتسجيل المقترعين المسجلين ضمن أبناء اليبادية حيث تم سحب الموافقة على تسجيل أحد المرشحين في عمان العاصمة بدعوى أنه من أبناء اليبادية الذين لا يجوز لهم الترشح في غير مناطقها.

«راصد» قال إنه تابع حلق التصريحات الواردة من الهيئة المستقلة للانتخاب، والتي أصدرتها خلال وبعد فترة تقديم طلبات الترشح المنتهية مؤخرا وأخرها دعوة الهيئة «ببناء عشائر اليبادية برامجة دائرة الأحوال المدنية لتصويب معلومتهم بعد اعتماد الجداول النهائية للناخبين وإعلانها، الأمر الذي يشكل خرقا واضحا للققرة (1) من المادة (6) من قانون الانتخاب، والتي تنص على أنه «عند اعتماد المجلس جداول الناخبين المرسلة إليه من الدائرة وفق أحكام المادة (5) من هذا القانون، تعتبر هذه الجداول نهائية للناخبين، ولا

يجوز اجراء أي تعديل عليها بأي حال من الأحوال وتجري الانتخابات النيابية بمقتضاها».

وعليه طالب تحالف راصد المدني الهيئة بالتراجع عن دعوتها المخالفة والالتزام بإطار القانوني للمعملية الانتخابية وممارسة المزيد من الشفافية والمهنية في أداها، إذ رصد فريق التحالف مجموعة من المؤشرات التي تشير إلى تراجع في توفير المعلومات الانتخابية ضمن الأطر الزمنية القانونية وضعف دقة المعلومات المقدمة للناخبين إضافة إلى تصارب التصريحات الصادرة عن الهيئة حول عملية الترشح.

وتقدم راصد بقرائنه على المخالفات والتناقضات التي يقصدها فيما لم تفسر للراي العام بعد فكريات الخطوة الحكومية المياعة التي منحت أقوى تحالف معارض مترشح للانتخابات بقيادة حزب جبهة العمل الإسلامي خدمات

«نيويورك تايمز» ترصد تطورا في العلاقات بين اسرائيل والسعودية... ومخاوف من إهمال المطالب الفلسطينية

تدخل القوى الخارجية في سوريا يطيل أمد الحرب ويقضي على فرص السلام... ويصعد المجازر

تقديرات أمريكية: تراجع في قدرات تنظيم «الدولة»؛ مقاتلوه يهربون من المعارك.. ومعركة استعادة الموصل ستبدأ في الخريف

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ذكرت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» أن الخسائر التي تعرض لها تنظيم الدولة الإسلامية في الآونة الأخيرة قادت وكالة الاستخبارات الأمريكية والبنТАغسون للتوصل إلى تقييم أن التنظيم بات ضعيفا وتراجع أعداده ويات مقاتله في حالة معنوية متدنية. وهو تحول مهم عن العامين الماضيين عندما اجتاح سريعا مناطق واسعة في العراق وسوريا وأعلن «الخلافة» في الموصل. وتقول الصحيفة إن التقييم الجديد جاء بعد الانتصارات المدهشة والتي تمت بدون قتال قرب الحدود التركية – السورية وفي قلب العراق. فاستعادة بلدة جرابلس، التي تعد آخر حصن له قرب الحدود مع تركيا ساعدت في إغلاق الحدود التي كانت مهمة من ناحية وصول الإمدادات والمقاتلين الأجانب والمال.

بيبريون

وتقول إن العملية في جرابلس قدمت إشارات إلى أن التنظيم لم يعد مهتما بالقتال. فلم يقتل له سوى عنصر واحد ممن كانوا في جرابلس فيما فر المئات على أعقابهم. وقادت التطورات الميدانية الأخيرة للمسؤولين الأمريكيين للحدوث من معركة لاستعادة مدينة الموصل التي تم تاجيلها لوقت طويل ويتوقعون شنها هذا الخريف. ويات المدينة التي يعيش فيها مليون نسمة محاصرة من القوات العراقية والبيشمركة التي تتقدم نحوها. ويرى مايكل نايتس، الزميل الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أن استعادة الموصل ودير الزور والركة تعني نهاية تنظيم «الدولة». وقال «بعد انهيار هذه المدن سيصبح تنظيم الدولة جماعة إرهابية كغيره من الجماعات» وأضاف «قد يكون باستطاعتهم إرسال عدد من السيارات المفخخة والقيام بهجمات صغيرة إلا أنهم لن يكونوا قادرين على الإنخراط في قتال شديد وعلى قاعدة يومية». وبكلمات أخرى سنعود إلى ما كنا عليه في عام 2013، إلا أن معظم الخبراء يبن فيهم مسؤولون في وكالة الاستخبارات الأمريكية يحذرون من إمكانية قيام جماعات إرهابية أخرى على القيام بهجمات فسي الخارج وقد يصبح أكثر تهديدا خاصة أن المقاتلين الأجانب والمتعاطفين معه لن يستطيعوا الوصول إلى «الخلافة» بعد ذلك.

وكان نيكولاس راسموسين، مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب قد تحدث أمام لجنة الأمن القومي في الكونغرس قائلا، على الرغم من التقدم فإن تقييمنا هو أن قدرة التنظيم على القيام بهجمات إرهابية لم تتراجع بشكل كبير». فلا يزال المتشددون ينجرون السيارات المفخخة في كل ليلة بالعاصمة بغداد. وقد يتحول التنظيم إلى تهرط طائفي الذي حول العراق إلى ما يشبه ليبيا بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 أو قد يتحول إلى شعبة إرهاب عالمية مثل القاعدة بعد عام 2001. وسبب مسؤول أمريكي لم يكشف عن اسمه «لا اعتقد أنهم سيقدرون ولربما أرسلوا إلى معارك أخرى فقط لأنهم خسروا مناطقهم» وأضاف سيواصل العمل في الظل والتسبب بمشاكل. وكما يحدث لأي جماعة متشددة فعناصر التنظيم ربما كانوا في حالة هروب بحثا عن ملجأ وحفاظا على حياتهم للتخصيص لمعركة جديدة. في الوقت الحالي السدي يتخرونه وربما أرسلوا إلى معارك أخرى وتنتفيج هجمات انتحارية. كما أن تنظيم الدولة لا يزال يحتفظ بمناطق شاسعة سيطر عليها منذ عام 2014. فقد سيطر على ثلث الأراضي العراقية و70% من الأراضي السورية ولا يزال يحصل ملايين الدولارات التي يجمعها كاتارات ورضائب والرسوم من السكان الخاضعين لسيطرته. وتقدر المصادر الأمنية الأمريكية عدد المقاتلين التابعين له بحوالي 16.000 فرد وهو نصف عددهم قبل نحو عام ولا يزال قوة ضاربة.

جعلوا أنفسهم هدفا

وفي هذا السياق يتحدث المسؤولون الأمريكيون عن نجاحات لا يمكن إنكارها تحققت في العامين الماضيين وأكثر من 14.000 غارة. بعدما أمر الرئيس ببارك أوباما بإطلاق حملة التصيف الجوي في آب (أغسطس) 2014. قلن عن الجنرال الكفيف سيبلاك، الذي قاد العمليات الأمريكية ضد تنظيم الدولة حتى هذا الأسبوع «لقد انخفض عدد المقاتلين على الجبهة بشكل كبير» ويقول «لقد تراجعوا ليس من ناحية العدد بل والكفاءة». وأضاف أن الدول التي المناطق التي يسيطرون عليها أصبح أكثر سهولة مما كان عليه الوضع في الماضي «ولا يصعد العدو في القتال» كما كان يفعل في الماضي. وانتشار إلى عمليات التي استعادت القوات العراقية السيطرة عليها نهاية شهر حزيران (يونيو) حيث هرب مقاتلو التنظيم في رتل من العريات. ويعلق إن المقاتلين جعلوا أنفسهم هدفا سهلا «لنا» ويعلق لم يكونوا ليرتكبوا هذا الخطأ قبل عامين». وأضاف كل هزيمة على المتشددين الأسلحة والإمدادات والتعزيزات وهو ما كلف التنظيم الكثير فيما يتعلق بالكفاءة والتماسك. وقال إن الخط الوحيد المتوفر لهم هو الصحراء حيث يعتمد على مهربي السلاح لنقلها له «هناك فرصة باكتشافهم قبل الوصول إلى هناك». وبالإضافة لخصائص التنظيم جرابلس ومينج في شمالي سوريا فقد انسحب من الخالدية والبقارة في غرب العراق وتم طرده من هيت والهول والربط. وتعرض عمليات التنظيم في الخارج إلى حصار أيضا. ففي ليبيا اندلعت المعارك في مدينة سرت منذ أيار (مايو) وشارك الطيران الأمريكي والقوات البريطانية الخاصة بدعم قوات حكومة الوفاق الوطني. وخسرت فروع التنظيم في عدد من البلاد مناطق مثل حركة بوكو حرام في نيجيريا وتعرضت ولاية سيناء، في مصر وفرة أفغانستان لهزاتم.

ويقال التقرير عن سنيث جونز، من مؤسسة «إاند» التي تتخذ من سياتا مونتينا مقرا لها «تظهر الأدلة ترجحا في سيطرته على المناطق». وقال جونز يبدو أن الجماعة تخسر الدافعية والأعداد على جبهات القتال. وأثرت خسائره على التجنيد والتمويل وكل الحديث أن التنظيم يتنصر في المعركة. إلا أنه حذر من عودة تنظيم القاعدة بطريقة شرسة

كما فعل تنظيم القاعدة في العراق، خاصة إن خف الضغط الأمريكي. و من هنا فنا المنكر كتابة نعي التنظيم.

أزمة في كردستان

وفي هذا السياق حذر تقرير في صحيفة «أوبزيرفر» من تداعيات تحرير مدينة الموصل وموجات اللاجئيين التي قد تتدفق من المدينة. وكتبت إيما هاراميسون في الصحيفة إن الحملة قد تؤدي إلى رحيل جماعي يصل إلى مليون نازح إلى مناطق كردستان العراق مما يزيد من أعباء حكومة الإقليم التي تعاني من خطر الانهيار بسبب الأزمات المتعددة وذلك حسب وثائق لحكومة الإقليم اطلعت عليها الصحفية.

وتشير إلى خطة لواجهة تدفق النازحين ودعوة عاجلة للمساعدة من المجتمع الدولي خاصة أن الحكومة تواجه مشاكل في مساعده 1.5 مليون لاجئ وصلوا إلى أراضيهم منذ دخول مقاتلي تنظيم الدولة شمال العراق. وتقول الوثائق إنه بدون تمويل مناسب لواجهة أزمة اللاجئين فالتفحة تواجه انهيارا كاملا». ويقول المسؤولون إن أمن المنطقة عرضة لخطر حيث سيحاول مقاتلو التنظيم اختراق جماعات النازحين. وبحسب خطة طارئة أعدتها وزارة داخلية الإقليم فإن قدرة حكومة إقليم كردستان لاستيعاب الموجات الجديدة من النازحين معدومة تقريبا. وأشارت الصحيفة للحظ الجارية لاستعادة مدينة الموصل والتي تم تاجيلها أكثر من مرة. وتشير إلى أن القوات العراقية تتقدم على طول نهر دجلة فيما تقرب قوات البيشمركة من الشرق. وتمثل الموصل أهمية استراتيجية للطرفين، وهي عاصمة عمليات تنظيم الدولة وآخر معاقله القوية بعد خسارته الرمادي والفلوجة. وتقول إن المدنيين في الموصل يواجهون مخاطر عالية، فهناك 800.000 يعيشون في ريف المدينة و1.2 مليون نسمة داخلها.

ثلاثة سيناريوهات

وتتحدث وثائق حكومة كردستان عن ثلاثة سيناريوهات للحرب، ويتوقع السيناريو الأكثر تفاديا لتدفق 100.000 من اللاجئين في حالة عملية عسكرية طويلة وحرب شوارع تؤدي إلى قتامة فيتوقع عملية عسكرية طويلة وحرب شوارع تؤدي إلى خروج أكثر من مليون مواطن بإجاده كردستان.

إلا أن الحكومة تتوقع خيارا وسطيا بين المقاتل والمتشائم حيث تستمر الحرب لدة أسابيع أو أشهر وحصارا كاملا للمدينة يقطع كل طرق الإمداد إليها ويؤدي إلى نقص المواد الغذائية وقتلا كثيفا وغارات جوية. وقد يؤدي هذا إلى خلق أزمة تزوح. وتتوقع الحكومة خروج أكثر من 400.000 نازح وسيصل معظم هؤلاء مع كتف القتال والغارات الجوية. ويحتاج استيعاب هؤلاء إلى 275 مليون دولار في الشهر، خاصة أن معظمهم سيصل إلى المخيمات بدون شيء إلا اللابيس التي عليهم. وتواجه منطقة كردستان أزمات حادة بسبب انهيار أسعار النفط وغياب الدعم من الحكومة المركزية. وتقول الصحيفة إن المنطقة تحاول الحفاظ على وضعها كمنطقة آمنة وتمنع تعرضها لهجمات تلك التي ضربت تركيا وسوريا والعراق بدأت بإجراات أمنية جديدة مثل إقامة حواجز تفقيش على نقاط العبور لفحص الداخلين للإقليم. ويحذر المحللون من عدم قدرة أي خطة على مواجهة موجات جماعية. وحتى لو

فعندما دعمت أمريكا الأكراد في حربهيم ضد تنظيم «الدولة» وزادت تقهيم في النفس تدخلت تركيا لمنع توسعهم. وهناك ملمح آخر للحرب الأهلية أنها تدفع على ارتكاب المذابح من الأتراك للمشاركة فيها. والهدف ليس الرعب فقط بل والتحفيز النبوي. فعلى خلاف الصروب الأهلية التي تعتمد على الدعم الشعبي يشكل يقلل من ارتكاب المجازر، تعتمد الحكومة والمعارضة في سوريا على الدعم الخارجي الذي يدفع نحو المكس. وذلك حسب دراسة قام بها باحثون من جامعة أريزونا ونيويورك ونورث كارولينا.

ولأن المسلحين يعتمدون على الدعم الخارجي فلا يشعرون أن هناك حاجة لحماية المدنيين، تؤدي هذه الدينامية لتحويل السكان المحليين للتهديد بل مصدرا للدعم. وجاء في الدراسة أن الحوافز الخارجية تشجع نحو استغلال العنف والإرهاب لتشكيل تصرفات السكان». ويهذه الأثابة يبدو القتل نتيجة لحسابات عقلانية وليس تعبيرا عن ضحايا أبرياء قتلوا خطأ. وارتكبت قوات النظام جرائم أكثر من المعارضة مع أن الأخيرة مارست جرائم وإن على قاعدة محدودة. ومن المميزات الأخرى التي تشجع الحرب السورية هي محاولة الحفاظ على الوضع القائم لخطبة كل طرف مما سحجته مع نهاية الحرب. فخوض المعارضة مثلا من خسارتها مناطقها يجعلها تحرض على الوضع القائم بدلا من مواصلة أهدافها العامة. وكما يقول فرسون من ستانفورد «من المهم منع الطرف الآخر تحقيق انتصار بدلا من الإنعصاف». وفي السياق نفسه تخشى القوى الخارجية من انتصار الطرف الأخر، مع معرفتها أن تحقيق النصر غير ممكن. ومن هنا ترى إيران السعودية في سوريا ساحة للنزاع على النفوذ الإقليمي. مع أن كل طرف يعرف أن استمرار الحرب ليس في صالح الجميع إلا الخوف من الهزيمة تدفع كل واحد نحو وضع لا يحسم فيه.

في ظل وجود تحالفات مانعة وأجندات مختلفة فكل ما يمكن أن يتحقق للجميع هو تجنب الهزيمة. ويرى فيشر أن طبيعة النظام والمعارضة تشجع على استمرار الحرب لا الحل وذلك بسبب ضعفها. ويزيد تعدد الفصائل السورية وأيديولوجياتها المختلفة من تعقد الوضع. ولهذا السبب عادة ما تفشل المعارضة المتعددة. وحتى لو نجحت بهزيمة النظام فهي عادة ما تنتهي بمرح ثانية. وفي النهاية يتفق أكاديميون أن النصر في الحروب الأهلية لن يحصل إلا بتمن باهظ وعنف وحتى إبادة ضد الهزوم بمن فيهم السكان المحليين. وعادة ما يؤدي النصر لانذاع الحروب مع دول الجوار. ويتعلق بالموضوع السوري ونغيب دول مثل السعودية من إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الحرب. علاقات إسرائيل القريبة من سوريا مع الدول العربية.

قصة سوريا

وهذه هي قصة سوريا منذ بداية الحرب: في عام 2012 تدخلت إيران لمنع انهيار النظام. فردت دول الخليج عام 2013 بزيادة الدعم لمنع تقدمه وخوسدة المعارضة. وبعد جولات أخرى دخلت الولايات المتحدة وروسيا الساحة. ورغم قدرة القوى العظمى على موجهة كل تصعيد إلا أنها لا تستطيع حسم الحرب بسبب فرض الطرف الأخر ظروفها جديدة على الساحة.



مشهد من الحرب السورية لرجل يحمل طفلة مصابة عقب غارة جوية على حلب وخلفه يظهر حجم الغوضى والخراب (رويترز)

يعيش الغوضى على «مسار إيجابي» ولكنها سترتك القضية الفلسطينية في الظلام. ومصدر اهتمام الصحيفة هو زيارة وفد سعودي بقيادة الجنرال السعودي المتقاعد أنور عشقي القدس الشهر الماضي، حيث عقد جلسة محادثات مع دوري غولد، المسؤول البارز في وزارة الخارجية الإسرائيلية. مشيرة إلى أن الجنرال عشقي وغولد بدءا اتصالتهما السرية في عام 2014 في العام الماضي ظهرا علنا بمناسبة عقدت في واشنطن. وتعقدن أن الاتصالات بين البلدين هي جزء من جهود رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التحاور مع أعداء بلده.

وفي الوقت نفسه ومنذ وصوله إلى السلطة قبل 18 شهرا كشف الملك سلمان ونجده ولي ولي العهد الأمير محمد عن استعداد لاتخاذ مواقف في السياسة الخارجية محفوفة بالمخاطر. مشيرة إلى أن هناك أسبابا عدة تدفع البلدين للعمل معا: الكراهية لإيران وخوفهما من انتشار الغوضى بالمنطقة وحقنهما على الولايات المتحدة بشأن توقيع الإتفاق النووي مع إيران وسياسات أخرى تتعلق بالوقف الأمريكي من الحرب في سوريا. وتضيف أن السعوديين والإسرائيليين يتعاونون سرا ومنذ مدة ليست بالقصيرة في قضايا الأمن والاستخبارات.

وترى أن نتنياهو الخائف من توسع المقاطعة الدولية ضد إسرائيل يحاول توسيع دائرة الدول التي تعترف بدولته

وإستثمار العلاقات الاقتصادية بينها وبين الدول العربية، حيث أصبح العلاقات مع تركيا وقوى الصلات مع أفريقيا.

ورغم عدم تعامل البعض مع الجنرال عشقي بجدية وفيما إن كان يمثل موقف الحكومة السعودية إلا أن زيارته للقدس والتي تضمنت مقابلات مع أعضاء في الكنيست تشير لانفتاح سعودي جديد يهدف لفص طبعه رة السراي العام في كلا البلدين على الصلات كنهذ.

وبدأت السعودية حملة إعلامية في الملكة لتخضير الراي العام لعلاقات جديدة مع إسرائيل. مشيرة إلى أن إسرائيل وسعوديين قابلوا بعضهم البعض في مناسر نقاش ولقاءات أكاديمية. كما وفتحت إسرائيل قنوات اتصال مع السعودية وكذلك الإمارات العربية المتحدة. وتعتبر هذه القنوات حقيقية ومهمة، حسب دانيال ليفي مدير برنامجس الولايات المتحدة الشرق الأوسط. وهناك جهود مصرية لبيداء علاقات دافعة مع إسرائيل. وتحسن التعاون الأمني بين البلدين منذ وصول عبد الفتاح السيسي إلى السلطة عام 2014 مما أدى لتعاون أكبر ضد حركة حماس في غزة. وقبل أسبوع من زيارة الوفد السعودي قام وزير الخارجية المصري سامح شكري بأول زيارة لأزمة خارجية مصر إلى إسرائيل منذ 9 أعوام. ورغم توقيع اتفاقية سلام بين البلدين منذ عام 1979 إلا أن العلاقة بينهما لم تكن أبدا دافعة. وتساءل الصحيفة: أين يتركز كل هذا الفلسطيني؟ فقد جاءت زيارة الوفد السعودي والصري بذريعة تحسين فرص السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وتحدث الجنرال عشقي عن إحياء مبادرة السلام التي تقدمت بها السعودية في عام 2002 والتي وعدت بتطبيع العلاقات مع دول الجامعة العربية كجزء من صفقة لإنهاء النزاع مع الفلسطينيين. وتخشى الصحيفة أن يتوقف مسار تحسين العلاقات بين الدول عند نقطة معينة وعدم المضي لحل الأزمة الفلسطينية مع أن نتنياهو أكد على أهمية تحسين العلاقات مع الدول العربية ولا يشترط لعقد سلام مع الفلسطينيين لاحقا. وهذا يعني ترك المطالب الفخص الفلسطينية، مصدر التوتر في المنطقة تتفقد بدون حل.

الخارجية الفلسطينية تستغرب صمت الخارجية الأمريكية على إعدام إسرائيل لفلسطيني أمريكي وتدعو للمزيد من الضغط الدولي على إسرائيل لمنع هدم مدرسة الخان الأحمر



تشجيع جثمان اباد حامد الذي اعدمته قوات الاحتلال عند مدخل سلواد (أ ف ب)

المستمرة لحماكة قاتل الشهيد عبد الفتح الشريف وغيره. في غضون ذلك وفي أعقاب النشاط الدبلوماسي الفلسطيني الواسع والضغوطات التي مارسها الاتحاد الأوروبي وفي مقدمتها الحكومة الإيطالية وعدد من الجمعيات الحقوقية الدولية والإسرائيلية اكتفى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتأجيل القرار الذي اتخذ بشأن هدم مدرسة «الخان الأحمر الأساسية» الواقعة في التجمعات البدوية في المناطق المصنفة «ج» شرق القدس المحتلة التي تضم حوالي 170 طالبا وطالبة، وأتى قرار تأجيلها الجديد بعد قرار سابق صادر عن مكتبه يقضي بإغلاق مدرسة «الخان الأحمر الأساسية» تهديدا لهدمها بالإضافة إلى العديد من القرارات الأخرى الصادرة عن رأس الهرم السياسي في إسرائيل التي تستهدف عشرات التجمعات السكانية الفلسطينية والمؤسسات التعليمية فيها كما هو الحال مع تجمع «أبو نوار» و «سوسيا» والعديد من التجمعات الفلسطينية الأخرى التي تواجه مصير الهمم والتدمير. وأكدت الخارجية أن هذا القرار الإسرائيلي، دليل جديد على تورط رأس الهرم السياسي في إسرائيل في جميع الانتهاكات والخروقات التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته ومؤسسته، فنتنياهو نفسه اتخذ قرار إغلاق وهدم المدرسة وهو أيضا الذي أعلن فيما بعد عن تعميده، في محاولة لمتصاص الضغوط الدولية وتجاوزها بانتظار فرصة وظروف مواتية لتنفيذ قرار الهمم.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنها تستغرب صمت وزارة الخارجية الأمريكية على إعدام مواطن أمريكي في جريمة وحشية جديدة تضاف إلى مسلسل الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين العزل. وكانت قوات الاحتلال قد أقدمت على إعدام إباد حامد (38 عاما) أب لطفين ويحمل الجنسية الأمريكية من بلدة سلواد قضاء رام الله، بدم بارد أثناء مروره بالقرب من البرج العسكري المقام على مدخل البلدة. وادعت قوات الاحتلال أن الشهيد حامد أطلق النار في اتجاه البرج العسكري قبل أن تتغير الرواية الإسرائيلية، ويعترف الجنود بأن الشهيد حامد لم يكن يشكل أي خطر عليهم. وهو ما يعني حسب الخارجية الفلسطينية «أننا إزاء حالة جديدة من حالات القتل المتعمدة تضاف إلى 5 حالات قتل أخرى ضد المواطنين الفلسطينيين وقعت في المكان نفسه، بما يؤكد مجددا أن المواطن الفلسطيني بشكل عام بات هدفا مشروعا للقتل من وجهة نظر قوات الاحتلال، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

ورحبت الخارجية بالجهود الدولية الرسمية وغير الرسمية التي بذلت لوقف قرار هدم مدرسة الخان الأحمر الأساسية، وفي مقدمتها جهود الحكومة الإيطالية. وطالبت المجتمع الدولي عامة والاتحاد الأوروبي بشكل خاص ببذل المزيد من الجهود لإجبار حكومة نتنياهو على إلغاء قرار هدم المدرسة، وغيرها من القرارات التي تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، كما تكشف زيف الادعاء أن إسرائيل ونتنياهو تحديدا يعملون لمصلحة الشعب الفلسطيني عبر سياسة الصنادير والطرد والهمم والإخلاء والإبعاد والإعدامات الميدانية والعقاب الجماعي والإحلال القسري. وتساءل الوزارة إذا لم يحرك قرار هدم المدارس والعيادات المجتمعية، فما الذي يمكنه تحريك هذا المجتمع النائم والتجاهل لعاناة شعبنا الفلسطيني المتواصلة على مدار هذه العقود؟ تأجيل قرار الهمم بسبب الضغوطات الدولية يعني أن الضغوطات تقضي نتيجة ما يتطلب بذل المزيد منها وبشكل حازم لإجبار نتنياهو وحكومته على إعادة النظر في مجمل سياساتهم حيال وجود الشعب الفلسطيني على أرضه.

وإذنت الخارجية الفلسطينية الجريمة التي وقعت على مرأى ومسمع من العالم، وحملت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو كامل المسؤولية وإلية عن الإعدامات الميدانية وتداعياتها وطلبت منظمي الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدولية، بإلغاء صوتها وتقديم احتجاج شديد اللمجة ضد هذه الجريمة المستمرة. كما طالبت المؤسسات القانونية الدولية وجميع الدبلوماسيين المعتمدين لدى دولة فلسطين أن يرفعوا أصواتهم ويتساءلوا عن أسباب استشهاد المواطن حامد وهذا العمد من المواطنين تحديدا في نفس المكان. وأبندت الخارجية استغرابها من عدم صدور أية بيانات أو تعليقات للخارجية الأمريكية على هذه الجريمة وتطالبها بأن تقوم بمساءلة الحكومة الإسرائيلية عن أسباب قتل هذا المواطن الفلسطيني الأمريكي.

وقال وزير الخارجية أيضا للجهات الدولية كافة بعدم القبول بأية تحقيقات عسكرية إسرائيلية، لا سيما وأن التجارب السابقة قد أثبتت صورية التحقيقات التي يجريها الاحتلال وأنها محاولة لإعطاء مبرر لبعض الدول لكي تتمتع من الحديث أو اتخاذ موقف بخصوص الخروقات والانتهاكات الإسرائيلية الفاضحة كما جرى في قرار إغلاق كافة ملفات التحقيقات في جرائم الاحتلال أثناء العدوان الأخير على قطاع غزة، والمسرحية

رام الله - «القدس العربي»:

بحث رئيس الوزراء وزير الداخلية الفلسطيني رامي الحمد الله مع قادة المؤسسة الأمنية في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، بحضور محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب سبل تحقيق الاستقرار في المحافظة وإنهاء جميع أشكال الفلتان الأمني والتوتر والفوضى، وقال خلال الاجتماع إن استهداف أنبساط المدينة وإنما يأتي تخليصهم من أشكال الفلتان الأمني كافة ومحاربة الجريمة، بما يحفظ أمنهم وبحق الاستقرار والأمنية لهم، معربا عن اعتزازه بنابلس كعاصمة أساسية للضلع ومجابهة الاحتلال ونموذج للصدور والنبات على أرض فلسطين.

وأكد الحمد الله خلال الاجتماع الذي حضره مدراء المؤسسة الأمنية في نابلس ومدراء العمليات لمخلفات الضفة على استمرارية الجهود الأمنية المبذولة لحماية الوطن والسلام الأهلي في مختلف المحافظات لا سيما في نابلس، مجددا إشداده

رئيس الوزراء بحث مع قادة الأمن في نابلس وقف الفلتان والتوتر الضميري: الحملات الأمنية متواصلة في الضفة وتشيع جثمان حلاوة ضحية أفراد الأمن

بجهود أبناء المؤسسة الأمنية وسهرهم وتأثيرتهم في محاربة الجريمة وحفظ أمن المواطنين وحمايتهم. وتضمن في هذا السياق جهود المؤسسة الأمنية في إلقاء القبض على متهمة بارتكاب جريمة قتل في الخليل وتحويله إلى التحقيق ومتابعة القضية حسب الأصول، مؤكدا على أن تحقيق الأمن وفرض النظام يأتي في الأساس بالالتزام بضباط وأفراد المؤسسة الأمنية بأسس تطبيق القانون وتكاملية عملهم مع الجهات القضائية، بما يقضي إلى تحقيق العدالة بدون تمييز أو إجحاف.

وشدد الحمد الله على أن لجنة التحقيق في أحداث نابلس الأخيرة مستمرة في عملها وأنه سيتم الإعلان عن نتائج التحقيق قريبا.

وأكد أن لأحد فوق القانون وان هدف العمل الأمني هو حماية المواطنين وضمان عدم المساس بحقوقهم وحرياتهم التي نص عليها القانون. وتواصلت الجهود في الضفة مع المؤسسة الأمنية اللواء عدنان الضميري في تصريح نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن النشاط الأمني مستمر في كل محافظات

الوطن، وأنه حقق نتائج في ملاحقة الخارجين عن القانون والمطلوبين للعدالة.

أما عائلة حلاوة التي قتل ابنتها على يد أفراد الأمن الفلسطينية في سجن الجنيد قبل أيام فأعلنت عن فتح مقر العائلة في نابلس لتلقي العزاء بابنتها لثلاثة أيام متتالية بعد تشييع جثمانها في موكب انطلق من مستشفى رفديا في نابلس إلى المقبرة الشرقية في المدينة.

وقالت العائلة في بيان وصل «القدس العربي» إنها يجب أن تكون طرفا أو مطلعة على أعمال لجنة التحقيق وأية لجان لها علاقة بأحداث نابلس والتي أعلنت الحكومة الفلسطينية تشكيها. كما أعلنت عائلة حلاوة أنها متمسكة بحق الشهداء وعائلاتهم كاملة وغير منقوصة بعد مقتل ابنتها. وكانت الحياة قد عادت إلى أسواق البلدة القديمة في نابلس وعدد من الأسواق الشعبية المعروفة في المدينة بعد أن توقفت لعدة أيام جراء أجواء من الخوف والتوتر التي سادت في صفوف المواطنين عقب الحملة الأمنية المتواصلة التي أدت إلى مقتل عناصر أمن ومطلوبين للعدالة حسب الأمن الفلسطيني.

وفاة وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق قائد «الجدار الواقي» وقاتل الأسرى المصريين عام 1967

الناصرة - «القدس العربي»:

بعد شهر من تقديم لائحة اتهام بملق الرشوّة توفي وزير الأمن الأسبق في حكومة الاحتلال بنيامين بن العازر (80 عاما) في أحد مستشفيات تل أبيب أمس متأثرا بمرض ألم به.

وأشغل بن العازر عدة حقائب وزارية نيابة عن حزبه «العسكر الصهيوني» قبل أن يشغل وزارة الأمن في حكومة أرئيل شارون وشنا سوية عدوان «الجدار الواقي» على الضفة الغربية عام 2002 من أجل الإجهاز على الانتفاضة الثانية.

وكانت صحة بن العازر قد تدهورت خلال الأسابيع الأخيرة وبالأخص من نقله للعناية المكثفة لكن مساعي الأطباء الإسرائيليين في مستشفى «إيخيلوف» لإنقاذه باءت بالفشل. ونعى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بن العازر وأشاد «بأحداث كثيرة عبر بن العازر عن قلقه على إسرائيل والتزامه بمسئوليتها»، ولد بن العازر في مدينة البصرة العراقية عام 1936 وهاجر للفلسطين عام 1950 وغير اسمه من فؤاد إلى بنيامين والتحق بالجيش وامتد خدمته العسكرية 30 سنة وخلال العدوان الثلاثي عام 1956 وحرب 1967 كان من بين الثوريين بقتل 250 جندي مصري أسيرا في سيناء، كما أكد كتاب تاريخية صدرت في إسرائيل بالماضي.

في 2007 كشف فيلم سينمائي إسرائيلي «روح شاكيد» عن تورط بن العازر بقتل الأسرى المصريين بصفتهم قائدا للوحدة «شاكيد»، مما أثار عاصفة في البلاد وفي مصر، وقتها عقب وزير التعليم الراحل يوسي سريد في حديث لصحيفة «الأهرام» بالقول إن قتل الأسرى جريمة حرب لا تتقادم مع مضي السنوات لكن المشكلة أن المنفعة مشبعة بالجرائم.

ولحقا قاد بن العازر وحدة عسكرية في جنوب لبنان وكان المبادر لفتح ما يعرف بـ«الجدار الطيب» ولتأسيس جيش جنوب لبنان المعيل لإسرائيل، وأشغل منصب قيادة الضفة الغربية المحتلة بدء من 1978 حتى 1984. وعرف بن العازر أيضا بتورطه بنظرية تصفية القيادات الفلسطينية بكل طريقة متاحة كما حصل مع اغتيال القيادي في حماس صلاح شحادة في غزة عام 2002 حيث أمر باغتياله قبيلة زنتها من ما تسبب بهدم حي كامل وقتل 16 فلسطينيا معظمهم أطفال ونساء. وفي فترة وزارته الأمنية تم اعتقال القيادي في فتح مروان البرغوثي. ونفذته بداية انكسار مسيرته السياسية في 2014 يوم أعلن عن رغبته بترشيح نفسه لمنصب رئيس إسرائيل وما لبثت الشرطة غداة الإعلان أن فتحت ملف تحقيق بتلقيه ملايين الدولارات كرشاوى مستغلا إشغاله عدة حقائب وزارية. لكن بن العازر اعتبر أن التحقيق معاه جاء بتشجيع وإقرار من منافسيه السياسيين.

والموظفين والمعلمين واعتقل وجرح المئات» وأوضح: «يأتي هذا في وقت تتواصل فيه مخططات التهجير القسري خاصة في المناطق المسماة (ج) من خلال هدم البيوت والمنشآت والمدارس. فقد هدمت قوات الاحتلال هذا العام مدرسة في خربة طانا وأخرى في تجمع أبو النوار بالإضافة إلى إخطارات بهدم أكثر من ثلاثين مدرسة في الضفة الغربية بما فيها مدرسة الخان الأحمر التي يرتادها أكثر من مئة وخمسين طالبا وطالبا من خمسة تجمعات بدوية شرق القدس المحتلة وتستمر معاناة أسرى الحرية في سجون ومعتقلات الاحتلال ويزداد ألم وقساوة الأسرى الذي يتعرض له نحو ثلاثمئة وخمسين طفلا أسيرا أصغرهم شادي فراح أثناء منع الاحتلال الإسرائيلي جميعا حقهم في التمتع بحياة طبيعية وطفولة سليمة».

وتابع القول «إننا من وسط المعاناة والألم الذي يهاجمنا نحن شعبنا نحدد إصرارنا على مواصلة مسيرة بناء وتطوير قطاع التعليم وتواصل بناتنا وأبنائنا الطلبة من جهة أخرى تتسكهم بالتعليم بل وبالتميز والريادية أيضا، وإن يتوجه اليوم أكثر من مليون ومنتني ألف طالبة وطالب إلى مقاعدهم الدراسية في الضفة وغزة فإننا نجدد لكم إصرار الحكومة على استنهاض منظومة التربية والتعليم ودفعها نحو التطور والتجديد والتغيير».

واختتم الحمد الله بعبارة «دول العالم والشركاء الدوليين والأصدقاء العرب كافة، دعم مسيرة التربية والتعليم في فلسطين وتمكينها من التصدي لحاولات التهويد والإقصاء الإسرائيلية، كما دعاهم لممارسة مسؤولياتهم في حماية المنهج الفلسطيني والمؤسسات التربوية في القدس».

تتناسب مع هذا التغيير وتعد الطلبة ليكونوا خلافاً نشطين متفاعلين مع المدرس ومع المحتوى التعليمي ما يعكس على بنيتهم وسلوكياتهم ومهاراتهم». وتابع «لهذا فإننا ماضون في تجهيز مدارسنا بالاحتياجات وبالبنية التحتية اللازمة لدعم هذا التغيير والدفع به قدما، وتعمل في مسارات متلازم على النهوض بقدرة الكوادر التربوية على مواكبة التطور المتسارع بمرور مهنية وكفاءة».

ويصوب العمل حاليا على إكمال الخطوط المرجعية للمناهج الفلسطينية من الصف الخامس وحتى الصف الثاني عشر وسيرتبط المحتوى التعليمي للمناهج الجديدة لكل الصفوف بالواقع الفلسطيني ويستجيب لتحدياته ويعتمد المنهج التكاملي بين الباحث المختلفة، ويعالج الكم الذي اكتظت به المناهج القديمة.

وقال الحمد الله «تطلق اليوم العام الدراسي الجديد من مدرسة الشهيد فيصل الحسيني في رام الله كما من تجمع أبو نوار ومن سوسيا ومن الخان الأحمر ومن دوما ومن البلدة القديمة في الخليل ومن القدس الشرقية وغزة لتعزز صمود أبنائنا وبناتنا جميعهم، ونشدد على حقهم في تعليم آمن ومستقر وخطور، ولنبدأ سنة دراسية جديدة يرسم فيها ومن خلالها طلبة فلسطين إصرارهم على الحياة والأمل والنبات في وطنهم.

وقال «كما في كل عام نطلق العام الدراسي والاحتفال الإسرائيلي لا يزال جامعا على أرضنا ولا تزال الحكومة الإسرائيلية تتوسع في استيطانها وتسمح لجنودها ومستوطناتها بممارسة الجرائم بحق شباننا وأطفالنا، فقد خسرت الأسرة التربوية خلال العام الدراسي الماضي أربعين شهيدا من الطلبة



الطفل احمد دوابشة الناحي الوحيد من خرق منزل أسرته في أول يوم دراسي (اسم (الناضول)

الأساسيين من تسعة مباحث إلى خمسة وللصف الثالث والرابع من تسعة مباحث إلى ستة، وأضاف ان هذا التغيير السذي «ينداه إنما يتطلب منا أيضا تطوير البيئة التعليمية وضمان جاهزيتها بل ورفدها بأدوات واستراتيجيات تربوية جديدة داخل الصف

رام الله - «القدس العربي»:

أطلق رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله النسخة الأولى من المنهج الفلسطيني الجديد للصفوف من الأول إلى الرابع أساسي، ووضع حجر الأساس لبنى التعليم العالي، وافتتح مبنى الجديد لوزارة التربية والتعليم ودشن نظام الطاقة الشمسية وافتتح قاعة الشهيد ياسر عرفات في الوزارة.

وقال في حفل الافتتاح: «لقد جاءت عملية تطوير المناهج ترجمة لنهجنا لتكريس مفهوم فكري وتربوي مختلف لنجدد بعيدا عن التقليدية والتقليد والحاجة المنهج نفسه إلى التطوير والتجديد ومواكبة المعايير العالمية والمتطلبات الوطنية، وقد قامت وزارة التربية والتعليم العالي ورشدة عمل وطنية ومجتمعية كبرى لصنع المنهج الجديد وبولورته ليضمن المعارف والقيم المعاصرة، ويسهم في التنشئة الاجتماعية والوطنية السليمة ويصقل مهارات التفكير ويراعي الفروق الفردية».

وأضاف «إننا بهذا التغيير في شكل ومضمون الكتاب والمحتوى التعليمي برمته نتحول إلى مناهج تفاعلي عصري يحمل ملامح ومسلمات وطنية ترسخ مفاهيم الانتماء والموالعة وتنقل من التعليم إلى التعلم الذاتي العميق بالاستناد إلى التعلم النشط الفاعل والتعلم التعاوني والبلعب وتوظيف التكنولوجيا والموسيقى والفنون بحيث يكون المعلم قادرا يحفز الطلبة ويخلق لهم فرص اكتشاف المعرفة والإسهام في إنتاجها أيضا».

وأكد رئيس الوزراء أنه تم في إطار المنهج الجديد تقليص عدد المباحث من الصفيين الأول والثاني

الناصرة - «القدس العربي»:

لم يكن إعدام الشاب الفلسطيني عبد الفتح شريف في الخليل قبل بضعة شهور الجريمة الأولى ولا الأخيرة التي يرتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي، وربما كانت ستبقى طي النكمان لولا رصدها بالكاميرا، التي تواصل فضح الاحتلال بالكشف عن جرائم مماثلة وعن اعتراقات مباشرة من خلال مداوات محكمة الجندي القاتل الثور أزاريا.

في المحكمة المركزية في يافا انتقل محامو أزاريا من الدفاع إلى الهجوم واصطوبوا

بحق مدنيين فلسطينيين في الضفة وغزة المحتلين لاسيما خلال الحروب والحملات العسكرية آخرها في حرب صيف 2014.

ورغم ذلك أعلن المدعي العسكري قبل أيام أنه أُلغيت عشرات ملفات التحقيق بجرائم قتل تورط بها جنود إسرائيليون خلال الحرب المذكورة بدعوى عدم وجود أدلة كافية، وذلك كثيرة خاصة في يوم الجمعة الأسود الفاتح من أغسطس/ آب 2015 يوم ارتكبت مذبحه في رفح بعد أسر جندي إسرائيلي وتفعيل جيش الاحتلال ما يعرف بنظام «هنجيبعل».

القاتل. يشار إلى أن ثلاثة جنرالات قدموا شهادات في المحكمة بالأسبوع الماضي لصالح الجندي القاتل ومن المتوقع أن يقدم 25 شاهدا من طرف الجندي والدفاع إفاذات خلال الأسبوع القادم، وحتى انتهاء المداوات وصدور الحكم قبيل نهاية العام الحالي سيبقي الجندي القاتل داخل سجن مفتوح في قاعدة عسكرية. وتتناقض هذه الشهادة مع مزاعم جيش الاحتلال حول ما يسميه «تهارة السلاح». وسيبقى ونشرت منظمة «يكسرون الصمت» مئات الشهادات حول جرائم اقترفها جنود

شطوبة رغم ارتفاع درجة الحرارة مما أثار شكوكا بأنه كان يخفي عبوة ناسفة، وأضاف في شهادته «المصطلح تحييد، ليس واضحا وإما وصل من أجل القيام بعملية» وعندما تتم تصفيته بصليحة رضاص ومن ثم التأكد من موته برصاصة برأسه كما يعملوننا في الجيش وبحسب تعليمات الفتح بالنار فإما ان يتم فحص الخرب من قبل خبير أمني ويتم توثيق يديه وقدميه»، ووجه لبيمان انتقادات لوزير الأمن السابق موشيه يعلون لقله وقتها إن راحته كريمة تنبعت من الجندي

شهوذا جددا في محاولة لتعزير رواية موكلهم الذي يزعم أنه شعر بالخطر ما دفعه لإطلاق النار. وخلال المحاكمة تظاهر عشرات الإسرائيليين قبالة مقر المحكمة دعا للجندي الشاب الذي سبق وحاز على دعم رسمي بشكل غير مباشر شارك فيه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي سارع وقتها للاتصال بالوادي الجندي وطمانتهم بأن «يتحقق العدل».

ومن ضمن شهود الدفاع ضابط الأمن في البؤرة الاستيطانية في قلب الخليل العقيد جيش الاحتياط الياهو ليمان الذي فضح

حذرت من «تسييس القضاء» .. ومنظمات حقوقية رفضت تأجيل الانتخابات

حماس ترفض دعوى نزع الشرعية عن الوضع الإداري في غزة وتدعو فتح لـ «التعقل» والمصالحة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور :

عبرت حركة حماس عن رفضها التام للدعوى المقدمة من قبل أحد الحامين، إلى المحكمة العليا في مدينة رام الله، لنزع الشرعية عن «الوضع الإداري» في قطاع غزة. وأكدت الحركة في بيان صحافي، رفضها لأي نتائج مترتبة على قرار المحكمة، داعية حركة فتح إلى «التعقل والإقبال على المصالحة وإنهاء الانقسام في إطار المصلحة الوطنية ومواجهة الاحتلال». وقالت إنها تفتأجت بقيام السلطة وحركة فتح بسلسلة من الإجراءات التي «تتافي كل القيم الوطنية والديمقراطية». وشددت على خطر «تسييس القضاء واستعماله من أجل تكريس الانقسام والعودة إلى نقطة

الصفر من خلال التشكيك في الوضع الإداري القائم في قطاع غزة». وأشارت الحركة إلى أن هذا الأمر «يعطن مسبقاً في سلامة العملية الانتخابية التي تم التوافق عليها وأكدها لجنة الانتخابات المركزية وأقرها التوافق الوطني وميثاق الشرف الذي وقع عليه الجميع». كذلك نددت حماس في بيانها بأَساليب «التهديد والتضييق» على المرشحين في الضفة الغربية. وأكدت أنه بعد استجابتها للدعوة المقدمة من قبل الحكومة بإجراء الانتخابات المحلية في الضفة والقطاع «هاجنتنا السلطة وحركة فتح بسلسلة من الإجراءات التي تنافي كل القيم الوطنية والديمقراطية». وكانت نقابة الحامين قد دعت إلى إرجاء انتخابات الهيئات المحلية لحين اتخاذ الإجراءات والترتيبات القانونية اللازمة لإتمامها «عدم

قانوني، ومن ثم المطالبة بالتأجيل في خضم العملية الانتخابية». كما طالب المجلس نقابة الحامين بدعم العملية الانتخابية والرقابة عليها انسجاماً مع أهداف النقابة الواردة في قانون الحامين النظاميين؛ والمتملة بتكريس مبدأ سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان. وشدد على تمسكه الكامل بإجراء الانتخابات في موعدها القانوني والاحترام إلى صندوق الاقتراع واحترام إرادة الناخب الفلسطيني، ك «مقدمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في أسرع وقت، واستعادة وحدة المؤسسات في الضفة والقطاع على أسس ديمقراطية، وتصليب الجبهة الداخلية في مواجهة المخاطر والتحديات. وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد أعلنت منتصف ليل الخميس انتهاء مرحلة الترشح للانتخابات المحلية، وذكرت أن مكاتبها انتظت

من مختلف القوى والأحزاب السياسية وإجرائها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وطالبت المنظمات والهيئات الحقوقية الفلسطينية في بيان مشترك لها كافة الأحزاب والقوى السياسية بـ«احترام التزاماتهم بموجب ميثاق الشرف الذي وقعا عليه وضمنان التزام أنصارهم ومؤيديهم بالقانون وميثاق الشرف الانتخابي، وهيئة بيئة تضمن نزاهة الانتخابات». وأوضحت أنها «تتابع بقلق بالغ» دعوات تأجيل الانتخابات المحلية من قبل نقابة الحامين الفلسطينيين، مشددة على أن بيان نقابة الحامين «لم يتضمن أي أساس قانوني يبرر الدعوة لتأجيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى، والملاحقة والتشويه الذي يتعرض له منذ إجراء الانتخابات، إن كان هنالك أساس

بعدد كبير من المواطنين الراغبين بتقديم طلبات الترشح حتى ساعة متأخرة من ليل الخميس، حيث تشير الإحصائيات الأولية إلى استلام اللجنة ما يزيد عن 860 طلباً لترشح في جميع المحافظات. ووفق ترتيبات لجنة الانتخابات بناء على قرار الحكومة إجراء الانتخابات المحلية في 416 مجلس محلي في الثامن من أكتوبر المقبل، فإن اليوم الإثنين ستعز من تدقيق القوائم المترشحة لتعلن الصحيح منها، ومن ثم تبدأ في 24 من سبتمبر/ أيلول المقبل الحملات الانتخابية التي ستوقف قبل 24 ساعة من فتح باب الاقتراع. وقدمت حركة فتح قوائمها يوم الخميس الماضي للجنة الانتخابات، في حين قدمت قوائم أخرى مدعومة من حركة حماس، وتضم هذه القوائم شخصيات مهنية.

قالت إنها لن ترسخ لحملات التهديد والضغط

... وتعلن أنها لم تقدم قوائم مستقلة في الضفة وطالبت لجنة الانتخابات بمعالجة الانتهاكات



لجنة الانتخابات في غزة

القوائم في محافظات الضفة الغربية تعرضت لحملات ضغط وتهديد منهجة ومركزة من قبل الأجهزة الأمنية وجهات معروفة الانتماء هدفت لمنع تسجيل أكبر عدد ممكن من القوائم المنافسة لحركة فتح، وقد نجحت هذه الحملة لاسلف في فتح ترشح وانسحاب كثير من القوائم في مختلف محافظات الضفة، وأشارت إلى أن ذلك التدخل الأمني تعدي القوائم المدعومة من الحركة إلى قوائم وتحالفات مدعومة من عدد من الفصائل، وأخرى مشككة ومدعومة بتوافق عائلي. ونوهت حماس إلى أن الاحتلال تدخل من خلال التهديد واستدعاء رؤساء ومرشحين للقوائم في مختلف المحافظات وخصوصاً في مدينة الخليل ما تسبب في منع مشاركة قوائم مدعومة من الحركة في تلك المناطق. وذكرت أنه بالرغم من كل ما جرى من انتهاكات في الضفة فقد تمكنت كافة القوائم الانتخابية في قطاع غزة بما فيها حركة فتح من استكمال اجراءات التسجيل والترشح والإعلان بحمل الحرية دون أي تدخلات. وختمت بيانها بالتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في اختيار من يعثله دون ضغط أو تهديد، داعية جماهير الشعب والعمل الحية إلى حماية هذه العملية الانتخابية والعمل على إنجاحها ودعمها لتعميم الديمقراطية.

الشعب الفلسطيني ويعزز صموده ويؤي وحده ويتصدى لخططات الاحتلال. وأشارت الحركة إلى أن التجاوب الكبير واللافت الذي لسته من قبل الكشافة وأصحاب الخبرات في التآلف معها بالقوائم المهنية يؤكد أنها ما زالت حاضرة وبقوة في قلوب الجماهير، وما زالت محتضنة ومساندة من قبل أبناء الشعب الفلسطيني وذلك رغم المنع والقمع والتضييق والملاحقة والتشويه الذي يتعرض له منذ سنوات طويلة.

وأكدت حركة حماس رصداً وتوثيقها للانتهاكات التي جرت خلال فترة الترشح وتسجيل القوائم، داعية كافة الجهات المعنية وعلى رأسها اللجنة المركزية للانتخابات إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة تلك التعديات، والعمل على ضمان استكمال مراحل العملية الانتخابية في أجزاء من النزاهة والحرية. وتابعت في بيانها «تكبر برؤساء وأعضاء القوائم المهنية التي رفضت التجاوب مع الضغوط والتهديدات وأصررت على حقها في الترشح وقيادة المرحلة المقبلة مقدمة مصلحة أبناء شعبنا على سلامتها الشخصية». وأشارت إلى أنها ستدرس دعم القوائم الأكثر كفاءة ومهنية في المواقع التي حالت الضغوط دون تشكيل قوائم انتخابية فيها، وأنها ستعلن رسمياً القوائم التي

الحماائل والعائلات بينما تتوزع بقية القوائم على الفصائل المختلفة. علما أنه في حالات كثيرة أعدمت الفصائل أيضا على مرشحين من العائلات والحماائل الكبيرة المتماثلة معها.

وقال بسام حدابدة، الخبير في شؤون الانتخابات المحلية في الضفة والقطاع إن الانتخابات في أكثر من 100 بلدة ستجرى بشكل بروكوكولي فقط لأن الفصائل او العائلات قدمت قوائم متفق عليها مسبقاً، وأضاف أنه يبرز في غالبية البلدات والقري الفلسطينية تقديم قوائم باسم حركة فتح او عائلات تحظى بدعم الحركة وذلك من الواضح أن حضور فتح في الانتخابات سيكون بارزاً. وتولي الساحة الفلسطينية أهمية كبيرة لهذه الانتخابات كونها الأولى التي تجرى منذ عام 2006. ورغم الأمل في أن تدفع الانتخابات خطوات المصالحة إلا أن الكثير يقدر بأن الصراع بين فتح وحماس ازداد في الفترة الأخيرة. لكن حركة حماس أصدرت بياناً مفصلاً وصلت نسخة منه أكدت فيه أنها لن ترسخ لحملات التهديد والضغط الساعية لإفشال الانتخابات المحلية، وأنها ماضية في استخدام كل أوراق وعناصر القوة التي تمتلكها من أجل إنجاح هذه الانتخابات من خلال تقديم واختيار الأصح وصاحب الكفاءة بما يخدم

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

لم تقدم حركة حماس أي قائمة مستقلة باسمها في الانتخابات البلدية التي ستجرى في الضفة الغربية في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وإنما دعمت قوائم مستقلة تماثل معها او مقربة منها. كما قدمت قوائم باسمها للانتخابات في قطاع غزة. وتم في القطاع تقديم قوائم باسم حركة فتح لكنه من الشكوك فيه أنها ستحقق النجاح خاصة بسبب السيطرة المطلقة لحماس هناك. وحاولت فصائل فلسطينية بالتحالف تقديم قوائم مشتركة خاصة الجبهتين الشعبية والديمقراطية إلا أن المحاولة لم تحظ بدعم في الشارع. ويتوقع أن تخوض هذه الفصائل الانتخابات بتشكيل منفصل، وحسب لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية فقد تم حتى منتصف ليلة الخميس -الموعد الأخير لتقديم قوائم المرشحين- تقديم 860 قائمة، غالبيتها في الضفة الغربية. وقال المركز العربي للديمقراطية والانتخابات الذي يتتبع التطورات على الساحة الفلسطينية أن من بينها حوالي 416 قائمة تعتمد على

خفضت كميات الإسمنت الموردة للقطاع لنحو النصف منذ أسابيع

إسرائيل تشدد القيود وتقلص كميات مواد البناء

وغزة تدخل أزمة جديدة تهدد مشاريع إعادة الإعمار

يزيد من مشاكل الأسر المالية في ظل الحصار. والجدير بالذكر أن إسرائيل دمرت خلال الحرب الأخيرة على غزة صيف ج 2014، التي استمرت 51 يوماً، أكثر من 14 ألف منزل بشكل كامل، علاوة عن إحدائها دماراً بليغاً ومتوسطاً وطفيفاً في أكثر من 90 ألف منزل آخر. وتعر مواد البناء إلى قطاع غزة لصالح مشاريع إعادة الإعمار، وفق آلية دولية أرستها الأمم المتحدة ووافق عليها الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي. وتخضع مواد البناء لعملية مراقبة مشددة من قبل فرق الأمم المتحدة، حيث يجري التأكد من وصولها للجهة المستفيدة. وتشير إحصائيات محلية أن مجمل كميات الإسمنت التي تم إدخالها إلى قطاع غزة في الشهر الماضي بلغت 45 ألف طن في حين كان معدل الكميات التي يتم إدخالها شهرياً خلال فترة القارئة المكونة قبل شهر أبريل/ نيسان الماضي، تقدر بنحو 75 ألف طن شهرياً. ووفق الإحصائيات فإنه في المعدل العادي كانت تمر بوميسا من عبر كرم أبو سالم التجاري جنوب قطاع غزة، 120 شاحنة. وحذرت وزارة الاقتصاد الوطني في غزة، من بداية الأزمة من أي عمليات احتكار ل مواد البناء أو بيعها بالتجزئة. وأكد عبد الفتاح أبو موسى المتحدث باسم الوزارة، أن هناك احتكاراً من بعض التجار في القطاع لسلمة الإسمنت، وذلك بهدف رفع الأسعار. وأوضح في تصريحات نقلها موقع «الرسالة نت» أن الوزارة تنفذ حملات يومية للاحقة التجار المخالفين للسعر الذي حدته الوزارة. وحذر أن أي تاجر يضبط وهو يبيع بأسعار أعلى من المحددة، سيجري عمل محضر ضبط له وتحويله للمقتضى القانوني.

قد دعمها في تلك المواقع. ويارتك حماس كل أشكال التوافقات الوطنية والمهنية والعائلية التي تشكلت في عشرات

خفضت كميات الإسمنت الموردة للقطاع لنحو النصف منذ أسابيع

إسرائيل تشدد القيود وتقلص كميات مواد البناء

وغزة تدخل أزمة جديدة تهدد مشاريع إعادة الإعمار

دمرت منازلهم في الحرب الأخيرة مواد البناء من مراكز التوزيع، بعد حصولهم على الدفعة الأولى من الأموال التي تبرعت بها جهات عربية ودولية. وأوضح رئيس اتحاد المقاولين أن سماح الاحتلال بإدخال 140 شاحنة محملة بالإسمنت لا يكفي المشاريع في غزة، وأن عملية تقليص العدد لـ80 شاحنة بعد «كارة كبيرة وخطيرة يجب معالجتها بأسرع وقت». ودعا الجهات الفلسطينية للضغط على الاحتلال لزيادة كميات الشاحنات التي تدخل القطاع، حتى تتمكن من الإسراع في تنفيذ مشاريع الإعمار الطبيعية في قطاع غزة الخاص. ورغم مرور عامين على انتهاء الحرب، لا تزال أغلبية البيوت التي دمرت منازلهم يقيمون في بيوت مستأجرة، لعدم حصولهم حتى اللحظة على أموال الدعم اللازمة لإعادة البناء.

وقال أسامة كحيل رئيس اتحاد المقاولين في غزة، إن سلطات الاحتلال أعادت تقليص كميات مواد البناء التي تدخل القطاع، محذراً من أن ذلك من شأنه أن يخلق أزمة كبيرة، وأشار إلى أن السلطات الإسرائيلية طبقت عملية التقليل بشكل ملحوظ خلال الأسابيع الأخيرة، لافتاً إلى أن ما يسمح بإدخاله هو 88 شاحنة فقط تحمل ما يعادل 2800 طن من الإسمنت، بعد أن كان يسمح بدخول 140 شاحنة، ووصف العملية بـ«المتعددة» من قبل الاحتلال، خاصة في فترة الإعمار. وأكد أن ذلك «يهدد بتوقف عملية الإعمار والمشاريع الإنشائية وبصيها بالشلل التام، ويصبح المواطن أكثر المتضررين».

وفي هذه الأوقات تنفذ الثائر من عمليات إعادة الإعمار في قطاع غزة، ويتسلم مئات المواطنين ممن

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

يطالب قادة الأحزاب الدينية في إسرائيل برأس وزير المواصلات يسرائيل كاتس من حزب الليكود بعد اتهامه بتدنيس السبت وانتهاك حرمة، بسماحه بالعمل في محطة نقل في تل أبيب في اليوم القدس لليهود مما ينذر باستفحال «حرب دينية» من جديد. واحتج قادة حزبي «شاس» و«يهود هتوراه» بنسدة، أمس، على تنفيذ العمل لتوسيع محطة القطار «السلام» في تل أبيب، خلال يوم السبت، خلافا للاتفاق الانتلافي، وعلتوا في ختام مشاورات أجروها أنهم يطالبون بعقد اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، ونقل عن مصادر في «يهود هتوراه»، قولها أمس، إنه يتوقع قيام الثلاثة بمطالبة نتانياهو وبفضل وزير المواصلات يسرائيل كاتس، الذي يدعوون مخاطبة لهم حين بلغهم بأنه سيقتفي بالأعمال التي تدخل في إطار حماية الأرواح (حسب الديانة اليهودية يمنع العمل في يوم السبت إلا إذا كان الهدف الحيولة دون موت الناس). وقال قادة الحزبين زبيده نريعا ويعقوب ليتسمان وموشيه غفني إنه بعد اندلاع السبت شاهدوا الصور التي تم التقاطها وسعوا الوزير كاتس يقول ما يدل على كذب، لم أخضع للضغوط.

يتنار إلى أن العمل الذي خطط له منذ عدة أشهر، تطلب إغلاق شارع مركزي في تل أبيب وذلك تم

اسرائيل تؤجل محاكمة فلسطيني يعمل لدى الامم المتحدة



وحيد البرش في المحكمة محاط برحال أم إسرائيليين بعد قرار تأجيل محاكمته

من أي اعتقال او ملاحقة قضائية في إطار مهمته كموظف لدى الأمم المتحدة. كما تطالب الرسالة السماح لمسؤولين من الأمم المتحدة بزيارته في السجن. ووجهت إليه

محكمة إسرائيلية تهمة نقل نحو 300 طن من ناقض مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لبناء مرسي لصالح الجناح المتحدة بزيارته في السجن. ووجهت إليه

بئر السبع - ف ب: أعلنت محكمة اسرائيلية أمس تأجيل جلسة محاكمة فلسطيني يعمل لدى الأمم المتحدة بتهم بتقديم مساعدات الى حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة. وأجلت محكمة بئر السبع المركزية، جنوب، جلسة النظر في قضية وحيد البرش (38 عاماً) المهندس العامل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قطاع غزة، الى 29 ايلول/سبتمبر المقبل. وبحسب جهاز الأمن الداخلي «الشاباك»، فإن البرش وهو من بلدة جيلاليا في القطاع، اعتقل على خلفية الاشتباه بأنه يستغل عمله في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للقيام بهما أمنية لصالح حماس. وأكدت ليثا تسييل محامية البرش لوكافة الصحافة الفرنسية «فعلياً، لا يوجد شيء في المواد المقدمة لتوجيه اي تهمة المثمة». وكانت السلطات قد أعلنت اعتقال البرش في 16 تموز/يوليو الماضي. ورفضت إسرائيل طلباً من الأمم المتحدة لإفراج عنه بحسب بعثة إسرائيل لدى الأمم المتحدة. ووفقاً للبعثة، فقد وجه الجهاز القضائي في الأمم المتحدة رسالة الى السفير الإسرائيلي دانسي دانون بهذا الخصوص. وأكدت الرسالة، أن البرش «يتمتع بحصانة تحميه

أكدت تعرضهم لـ «سياسة إهمال طبي متعمد»

هيئة الأسرى تحذر من خطورة الأوضاع الصحية

لسبعة معتقلين في سجون الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

أكدت هيئة شؤون الأسرى والحررين الفلسطينية، أن سبعة أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي يعانون من أوضاع صحية صعبة، بسبب تعرضهم لسياسة إهمال طبي متعمد، وقالت في بيان لها إنهم لا يتلقون العلاجات والأدوية اللازمة لحالاتهم المرضية. وأشارت إلى أن الأسير محمد إبراهيم (38 عاماً) من مخيم الأمعري جنوب رام الله، والمعتقل منذ مارس/ آذار 2003، ومحكوم بالسجن ثلاثة مويدات، يعاني من بتر في قدمه اليسرى، إضافة إلى معاناته من صعوبة في السمع إثر مشاكل في الأذن تسبب له دوخة مستمرة، ومن فقدان البصر بالعين اليمنى بشكل كامل إثر إصابته خلال «انتفاضة الأقصى»، وصعوبات في الرؤية بالعين اليسرى التي فقد الرؤية فيها بنسبة 70%. ويحاجة إلى زراعة قرنية قررها الأطباء، لافتة إلى أن إدارة السجون ما زالت «تماطل في إجرائها».

وأشارت الهيئة كذلك إلى أن الأسيرين سعيد مسلم وعثمان أبو خرج يعانيان من مشاكل في القلب، فيما يعاني الأسيران ناهض الأقرع من بتر في قدميه، والأسير هيثم صالحية من مشاكل في الأم في الأمام. وأضافت أن الأسير سمير أبو نعمة يعاني من مشاكل بالعين و«يدسك» بالظفر، والأسير محمد ناجي من «الديسك» أيضاً. وأكدت أن «سياسة الإهمال والحرمان الطبي»، تعد «سياسة متعمدة ومنهجية تتعدها إدارة مصلحة سجون الاحتلال لقتل الأسرى بشكل أو بآخر»، وطالبت كافة المؤسسات والمنظمات الصحية العالمية ومؤسسات حقوق الإنسان بـ«الضغط على إسرائيل ومحاسبتها على ما تفتقره بحق الأسرى في السجون».

وتتعلق إسرائيل في سجونها أكثر من سبعة آلاف أسير فلسطيني، بينهم نساء واطفال ورجال كبار في السن، ومرضى يعانون من أمراض خطيرة و مزمنة.

رئيس الحكومة الجديدة ينفي نيته تعديل الدستور أو التفريط في مؤسسات القطاع العام

تونس: يوسف الشاهد يتسلم السلطة اليوم وسياسيون يحذرونه من الفشل



حكومة الشاهد بعد أداء اليمين الدستورية

بهذا البرنامج لإنقاذ الوضع الاقتصادي والحالة الاجتماعية من التدهور والفاقة والفساد والتهميش والاحتكار والتنمية المستدامة والعدالة الجبائية وتشغيل والتشغيل والتنمية المستدامة والعدالة الجبائية وضمان الحقوق الاجتماعية والاقتصادية لعموم الشعب وصيانة الحريات وتحسين عيش التونسيات والتونسين، ويعتبر أن تجسيد هذه الأولويات، وفي مقدمتها الأولويات الاجتماعية، جدير بالتقدير والثناء، طالما هي في خدمة مصلحة البلاد».

وتابع البيان «بقر تفعينه لخطاب رئيس الحكومة وعموماً والتزامه بالخطوط العريضة للبرنامج الموقع عليه في قرا ح. فإنه (الاتحاد) يؤكد أن ليس للشغلاني يد في الفشل الذي طبع الحكومات السابقة وأنه لن يقبل أن يتحمل الإجراء وعمامة الشعب تبعات وأعباء إخفاقات السياسات المتبعة لعمود والتي كان الشعب دوماً ضحيتها والخاسر الأكبر من انتهاجها، ويشير إلى أن بعض الأزمات، ومنها أزمة الفساد (الفسفات)، مفتعلة بقف وراها لوبيات الفساد التي يجب مواجهتها بالأساس، مجدداً التأكيد على وجوب تقاسم الأعباء كلاً حسب امكانياته وموقعه».

يذكر أن حكومة الشاهد تفوقت على جميع حكومات بعد الثورة (الحبيب الصيد ومهدي جمعة وعلى العريض وحمايد الجبالي) في كسب ثقة البرلمان، ويفرض أن يشكل هذا الأمر حافزاً للحكومة الجديدة على تنفيذ مهامها على أكمل وجه، وخاصة أنها تضم طيفاً واسعاً ومتنوعاً من السياسيين (يمين ويسار ووسط) والقبائليين والاشتراكيين والاجتماعية، وأصاف في المقابل مشكلات كبيرة تحتاج لحلول عاجلة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي بالدرجة الأولى والأمني بالدرجة الثانية.

أيضاً الرئيس «أين الصحافة؟»، كما نفى الشاهد نيته تعديل الدستور لتحويل نظام الحكم إلى رئاسي. ورغم مشاركته في صياغة برنامج حكومة الشاهد وأولوياتها، إلا أن اتحاد الشغل حذر الشاهد من المناس بمؤسسات القطاع العام حومته بيع مؤسسات القطاع العام كشركة الكهرباء والغاز وشركة المياه وغيرها للقطاع الخاص أو الشركات الأجنبية، مضيفاً هل مازال من الممكن لرئيس الحكومة بيع مؤسسة عمومية؟

مقام رئيس حكومة كامل الصلاحيات الدستورية، يضبط السياسة العامة للدولة ومسؤول أمام مجلس نواب الشعب الذي منحه ثقة على وأصاف في بيان أصدره السبت «وإن يسجل التكتل الانطباع الإيجابي الذي خلفته مداخلة السيد يوسف الشاهد من حيث الشكل، ويمنح مبدأ الصراحة بالحقبة من أجل توعية المبعين بالصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد، فإنه يخشى أن تكون هذه الصراحة غطاء لتعمير إجراءات تقشف يكون ضابطاً أساساً لضعاف

بهم ورد الحقوق إليهم»، وتابع الجبالي «إن هذا المسار سيكون مانه مزيداً من اليأس وفقدان الأمل مما يهدد بخاطر أكبر كالفوضى وتفشي العنف وتضاعف الإرهاب، إنني أحذر من هذا المنزلق الخطير وأدعو الغيورين على هذا الوطن للتمسك بقيم الثورة ومطالبها لإنقاذ تونس مهد الربيع العربي الذي مازال قائماً».

وحذر حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، الشاهد من «خطورة الانزلاق إلى نظام رئاسي ويدعو الشاهد إلى الارتقاء إلى

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

فيما يستعد رئيس الحكومة التونسية الجديد يوسف الشاهد لتسلم السلطة رسمياً من سلفه الحبيب الصيد، سارع عدد من الأطراف السياسية والاجتماعية إلى تحذيره من «الفشل» أو السعي لاتخاذ إجراءات سياسية أو اقتصادية قد تتسبب بفضوى كبيرة في البلاد.

ويستلم الشاهد، اليوم الاثنين، السلطة رسمياً من سلفه الحبيب الصيد، بعدما حصل على علامة شبيهة كاملة في اختبار البرلمان، حيث صوت 168 نائباً من أصل 195 حضروا الجلسة لصالح حكومته الجديدة، فيما تحفظ خمسة آخرون، ورفض أغلب نواب المعارضة (22 نائباً) التصويت لصالحها.

واستيق عدد من السياسيين مراسم تسليم السلطة ليحذروا الشاهد من «الفشل»، حتى قبل أن يشرف في ممارسة مهامه، حيث كتب الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي على صفحته على موقع «فيسبوك»: «المدينية: خسائر بالحاضر والمكاسب الكبرى مؤجلة، الانتهازية: مكاسب بالحاضر والخسائر الكبرى وأولها الشرف، كالوقت مسالة وقت»، في إشارة إلى أن حكومة الشاهد قد لا تستمر طويلاً.

وأصاف رئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي في إشارة إلى مبادرة حكومة الوحدة الوطنية «تقصيد الواضح من مجمل هذه العملية هو تمرير، وإن لزم الأمر فرض، أجندة من الإصلاحات والإكراهات الداخلية والخارجية تمت عنوان «الإصلاح»، تخشياً أن يدفع ثمنها المسوقون والحرثيون والفقراء من أبناء شعبنا هؤلاء الذين قامت الثورة لإصلاهم والارتقاء

بناء على شكوى تقدمت بها جبهة البوليساريو واعتبرتها خرقة لوقف إطلاق النار

مجلس الأمن يمتنع عن إصدار قرار يدين عملية «التطهير» على الحدود المغربية الموريتانية

على غرار مدينة الكويرة، وتقوم دوريات عسكرية موريتانية منذ سنوات بالتحقيق في مناطق «الكويرة»، بين الحين والآخر، حيث يقبض الكويرة» ضمن الأراضي التي لم تفتحها موريتانيا إلى المغرب بعد انسحابها من الجزء الجنوبي من الصحراء الغربية 1979، وبشكل «الكويرة» كلمة أسطورية للمغاربة للشعائر الذي كان قد رفعه الملك الراحل الحسن الثاني حول الوحدة الترابية للمغرب» من طنجة إلى الكويرة».

وقال مولع الـ 24 ما أنه منذ إعلان المغرب عزمه بناء ميناء الداخلة في الصحراء كبرى حواضر وادي الذهب، لا فتاح على منطقة غرب إفريقيا، عدت موريتانيا تدريجياً إلى ترسيخ وجودها العسكري في «الكويرة»، مما شكل توتراً بين الرباط وناكشوط.

زار الرئيس الموريتاني مدينة نواذيبو، بل أقام فيها لعدة أيام، وسقط حديث متصاعد عن أزمة «الكويرة» بين الحكومة الموريتانية والمغربية، وهو ما يعزز فرضية زيارة ولد عبد العزيز لها خلال فترة الراحة، ومتابعة المنطقة عن قرب والتدابير الأمنية القائمة بها.

رسمياً على رفع موريتانيا لعلمها في المدينة، وقالت تقارير موريتانية، أن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، قام بزيارة لمنطقة «الكويرة» المغربية، خلال زيارته الأخيرة لمدينة نواذيبو، وسط حديث عن تصاعد التوتر من المغرب، تقول الأوساط الغربية أنه توتر نتج بعد احتجاز عبد العزيز لجبهة البوليساريو.

قام بها المغرب في الكركات وقالت إن ما قام به المغرب يخلق مزيداً من التوتر والاحتقان. واتهمت الجبهة في بيان لها المغرب بكونه «نهجا عدوانيا يستكون له عواقب وخيمة على السلم والأمن والاستقرار في المنطقة، مما يتطلب من مجلس الأمن الدولي تحمل مسؤولياته والإسراع في تدارك الوضعية والتدخل بشكل عاجل وحازم لوقف إطلاق النار».

التي قام بها المغرب في منطقة «الكركات» واستهدفت المهربين وتجار المخدرات، قالت الأمم المتحدة، أكدت أن بعثتها في المنطقة (النيورسو) لم ترصد وجود أي معدات عسكرية أثناء قيام المغرب بعملية التطهير، بل لاحظت، فقط، وجود سيارات وصفتها بـ«المدنية».

الرباط – القدس العربي
من محمود معروف:
امتنع مجلس الأمن الدولي، مساء يوم الجمعة، عن إصدار قرار يدين عملية التطهير التي تقوم بها السلطات المغربية، في منطقة «قندهار» قرب الحدود مع موريتانيا، بناء على شكوى بعثت بها جبهة البوليساريو بشأن العملية التي اعتبرتها خرقة لوقف إطلاق النار.

تكثيف التنسيق الأوروبي لمحاربة المخدرات الآتية من المغرب خوفاً من توظيفها في الإرهاب

في الوقت ذاته، ما يميز هذه العملية الأخيرة أن العصابة من بولونيا، وكانت تُشرف على توزيع هذا المخدر في شمال أوروبا، بينما العصابات الكلاسيكية التي كانت تقوم بتهرب المخدرات هي مغربية وإسبانية وأحياناً فرنسية، لكن في السنوات الأخيرة، حصل تنوع في الجنسيات التي تهتم بتهرب الحشيش المغربي. وعلاوة بمشاركة عدد من الأجهزة الأمنية الأوروبية والرفع العالي من التنسيق بينهما، فذلك يعود إلى عوامل متعددة وإن كان على رأسها هو تحسوف هذه الأجهزة من استغلال العصابات الإرهابية لتجارة الحشيش لتحويل عملياتها وكذلك الاستقطاب. فقد حذرت دراسات متخصصة بعالم الإجم والإرهاب من خطر انهماج الإرهابيين بتجارة المخدرات، خاصة بعدما تبين تورط شبكات بائع في المخدرات ولاحقاً في الإرهاب مثلما حدث مع المتورطين في اعتداءات بلجيكا، ويضاف إلى هذا، التصنيق القوي على مصادر تمويل الإرهابيين قد يدفعهم إلى هذه التجارة أو الحصول على إتاوات وعمولات بتهديد العصابات الإجرامية التي تتعاطى المخدرات وهذه العملية، شهدها أمريكا اللاتينية وخاصة كولومبيا عندما كانت جماعات مسلحة ترغم كارتلات الكوكايين. وينتظر أن تشهد مكافحة المخدرات من شمال المغرب نحو أوروبا فترة نوبية عندما ستساهم الولايات المتحدة بطائرات مروحية متطورة في هذه العملية، وكانت مدريد وواشنطن قد اتفقتا منذ شهور على استئصال إسبانيا والضببط في قاعدة مورون دغر ونتريرا في إقليم ألبانيايلا الأندلس 20 طائرة مروحية لمحاربة القنب الهندي.

مدريد – القدس العربي
من حسين مجدوبي:
فككت الأجهزة الأمنية الأوروبية خلال الأسابيع الأخيرة عصابات تتاجر في مخدر القنب الهندي المهرب من المغرب، ورفعت من مستوى الحذر ومصادرة هذه المادة خوفاً من رهان الجماعات المتطرفة والإرهابية عليها في ظل التصنيق على مصادر التمويل. وقد تشهد عملية محاربة المخدرات لفترة نوبية في حالة انضمام الولايات المتحدة.

مدريد – القدس العربي
من حسين مجدوبي:
فككت الأجهزة الأمنية الأوروبية خلال الأسابيع الأخيرة عصابات تتاجر في مخدر القنب الهندي المهرب من المغرب، ورفعت من مستوى الحذر ومصادرة هذه المادة خوفاً من رهان الجماعات المتطرفة والإرهابية عليها في ظل التصنيق على مصادر التمويل. وقد تشهد عملية محاربة المخدرات لفترة نوبية في حالة انضمام الولايات المتحدة.

مدريد – القدس العربي
من حسين مجدوبي:
فككت الأجهزة الأمنية الأوروبية خلال الأسابيع الأخيرة عصابات تتاجر في مخدر القنب الهندي المهرب من المغرب، ورفعت من مستوى الحذر ومصادرة هذه المادة خوفاً من رهان الجماعات المتطرفة والإرهابية عليها في ظل التصنيق على مصادر التمويل. وقد تشهد عملية محاربة المخدرات لفترة نوبية في حالة انضمام الولايات المتحدة.

مدريد – القدس العربي
من حسين مجدوبي:
فككت الأجهزة الأمنية الأوروبية خلال الأسابيع الأخيرة عصابات تتاجر في مخدر القنب الهندي المهرب من المغرب، ورفعت من مستوى الحذر ومصادرة هذه المادة خوفاً من رهان الجماعات المتطرفة والإرهابية عليها في ظل التصنيق على مصادر التمويل. وقد تشهد عملية محاربة المخدرات لفترة نوبية في حالة انضمام الولايات المتحدة.

مدريد – القدس العربي
من حسين مجدوبي:
فككت الأجهزة الأمنية الأوروبية خلال الأسابيع الأخيرة عصابات تتاجر في مخدر القنب الهندي المهرب من المغرب، ورفعت من مستوى الحذر ومصادرة هذه المادة خوفاً من رهان الجماعات المتطرفة والإرهابية عليها في ظل التصنيق على مصادر التمويل. وقد تشهد عملية محاربة المخدرات لفترة نوبية في حالة انضمام الولايات المتحدة.

النيابة تنفي وقوع انتهاكات وجهات خارجية تتدخل والمحامون يطلبون استئناف الأحكام موريتانيا: الجدل يشتد حول الأحكام الصادرة بحق نشطاء حركة «إيرا» المناهضة للرق

ماتيسون المسؤولة عن برنامج إفريقيا بالنيابة الدولية المناهضة للعبودية، «أن هذه الأحكام صرية قاصمة للحركة المناهضة للاستعباد في موريتانيا»، مضيفة قولها «من الواضح أن الحكومة تستهدف النشاطات لمعلم في الكشف والتجديد بالاستعباد الذي ما زال شائعاً في البلاد».

ماتيسون المسؤولة عن برنامج إفريقيا بالنيابة الدولية المناهضة للعبودية، «أن هذه الأحكام صرية قاصمة للحركة المناهضة للاستعباد في موريتانيا»، مضيفة قولها «من الواضح أن الحكومة تستهدف النشاطات لمعلم في الكشف والتجديد بالاستعباد الذي ما زال شائعاً في البلاد».

ماتيسون المسؤولة عن برنامج إفريقيا بالنيابة الدولية المناهضة للعبودية، «أن هذه الأحكام صرية قاصمة للحركة المناهضة للاستعباد في موريتانيا»، مضيفة قولها «من الواضح أن الحكومة تستهدف النشاطات لمعلم في الكشف والتجديد بالاستعباد الذي ما زال شائعاً في البلاد».

ماتيسون المسؤولة عن برنامج إفريقيا بالنيابة الدولية المناهضة للعبودية، «أن هذه الأحكام صرية قاصمة للحركة المناهضة للاستعباد في موريتانيا»، مضيفة قولها «من الواضح أن الحكومة تستهدف النشاطات لمعلم في الكشف والتجديد بالاستعباد الذي ما زال شائعاً في البلاد».

ماتيسون المسؤولة عن برنامج إفريقيا بالنيابة الدولية المناهضة للعبودية، «أن هذه الأحكام صرية قاصمة للحركة المناهضة للاستعباد في موريتانيا»، مضيفة قولها «من الواضح أن الحكومة تستهدف النشاطات لمعلم في الكشف والتجديد بالاستعباد الذي ما زال شائعاً في البلاد».

ماتيسون المسؤولة عن برنامج إفريقيا بالنيابة الدولية المناهضة للعبودية، «أن هذه الأحكام صرية قاصمة للحركة المناهضة للاستعباد في موريتانيا»، مضيفة قولها «من الواضح أن الحكومة تستهدف النشاطات لمعلم في الكشف والتجديد بالاستعباد الذي ما زال شائعاً في البلاد».

تأهب أمني في حقل نفطي جنوبي ليبيا تحسباً لتسلل عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية»

أكثر من 2500 بين قتيل وجريح ضحايا «البنيان المرصوص» في مواجهات سرت الليبية



معارك سرت

إلى 340 ألف برميل يومياً. وانخفض إنتاج ليبيا لتحوز أكبر احتياطات نفطية في أفريقيا إلى 207 آلاف برميل يومياً من النفط الخام مؤخراً، من ذروته البالغة 1.6 مليون برميل يومياً قبل أن تدخل البلاد في حرب أهلية عام 2011. ووفق تقرير منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، بلغ إنتاج ليبيا اليومي في تموز/يوليو الماضي 304 آلاف برميل يومياً، مقارنة مع 325 ألف برميل يومياً في الشهر السابق عليه (ليبيا عضو في أوبك). ويبلغ الاحتياطي النفطي في ليبيا 39 مليار برميل، ويكتسب خام نفطها أهمية في السوق العالمية لجودته، ويحتوي على نسب منخفضة من الكبريت، والذي يسهل عملية التكرية.

المرصوص، في أيار/مايو الماضي بهدف إنهاء سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على «سرت»، عبر ثلاثة محاور هي (أندابيا - سرت)، و(الجفرة - سرت)، و(مصراتة - سرت)، وتمكنت القوات من محاصرة التنظيم في مساحة ضيقة، وتكبيده خسائر فادحة في الأليات والأفراد. وقبل أيام، أعلن مدير حقل «الشراة» النفطي في ليبيا، حسن الصديق، أن الحقل جاهز للتشغيل في غضون أسابيع لإنتاج معدله الطبيعي البالغ 340 ألف برميل يومياً، بعد مرور عامين على إغلاقه. ويقع حقل الشراة للنفط، في صحراء مرزوق (جنوب غربي ليبيا)، واكتشف عام 1980، وتشغله وتملكه شركة ريسول الإسبانية، ويصل إنتاجه

إلى 340 ألف برميل يومياً. وانخفض إنتاج ليبيا لتحوز أكبر احتياطات نفطية في أفريقيا إلى 207 آلاف برميل يومياً من النفط الخام مؤخراً، من ذروته البالغة 1.6 مليون برميل يومياً قبل أن تدخل البلاد في حرب أهلية عام 2011. ووفق تقرير منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، بلغ إنتاج ليبيا اليومي في تموز/يوليو الماضي 304 آلاف برميل يومياً، مقارنة مع 325 ألف برميل يومياً في الشهر السابق عليه (ليبيا عضو في أوبك). ويبلغ الاحتياطي النفطي في ليبيا 39 مليار برميل، ويكتسب خام نفطها أهمية في السوق العالمية لجودته، ويحتوي على نسب منخفضة من الكبريت، والذي يسهل عملية التكرية.

للوقوة العسكرية الثالثة التابعة لحكومة الوفاق الليبية، إن القوة رفعت درجة التأهب والاستعداد في حقل «الشراة» النفطي (جنوب) وكل المناطق الجنوبية، تحسباً من فرار مقاتلين لتنظيم «داعش» الإرهابي من سرت (وسط شمال) نحو الجنوب. وأضاف ألقبون، أن درجة التأهب والاستعداد سيتم تنفيذها عملياً اعتباراً من أمس «وذلك بزيادة عدد الدوريات الصحراوية للقوة، وإجراء عمليات التفتيش بشكل دقيق في كل البوابات الواقعة ما بين مدينة سبها (جنوب) ومدينة سرت». وفي وقت سابق نفى المتحدث باسم عملية «البنيان المرصوص»، التي أطلقتها حكومة الوفاق الوطني الليبية في

ليبيا - وكالات: كشف مصدر طبي في مستشفى مصراتة المركزي الليبي التابع لقوات عملية «البنيان المرصوص» أن عدد القتلى والجرحى من مقاتلي العملية منذ انطلاقها في شهر أيار/مايو الماضي ضد تنظيم الدولة الإسلامية وصل إلى أكثر من 2500 بين قتيل وجريح منهم 442 قتيلاً و2100 جريح حتى الآن، حيث لازلت سيارات الإسعاف تأتي بالجرحى من محاور القتال بسرت. وأضاف في تصريحات لموقع بوابة الوسط نشرت السبت أن بعض الجرحى إصاباتهم حرجة جداً، وموجودون بالعناية، وأن أغلب المصابين إصاباتهم بالأطراف، بينما البعض الآخر إصابتهم متفاوتة بين البسيطة والمتوسطة. وأشار المصدر الطبي إلى أن 34 جريحاً تم نقلهم الجمعة إلى تونس للعلاج، كما تم نقل 20 جريحاً إلى تركيا، وإن عدداً من الحالات المستعصية سيتم نقلهم إلى ألمانيا في اليومين المقبلين بعد إتمام إجراءات التأشيرة. وقال مصدر عسكري في غرفة عمليات البنيان المرصوص، إن الدفاعية الثقيلة قصفت السبت معالق مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية وسط سرت، لافتاً إلى أن الهجمات أسفرت عن مقتل عشرات المسلحين بصوف التنظيم. وأشار المصدر لـ«بوابة الوسط» إلى إصابة ستة عناصر بصوف البنيان المرصوص نقلوا إلى مستشفى مصراتة المركزي جرحاً انفجار لغر أرضي وسيارة مفخخة لتنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من الحي السكني الثالث. وحققت قوات البنيان المرصوص خلال الأيام الأخيرة تقدماً كبيراً على مختلف محاور القتال في مدينة سرت، منذ انطلاق العمليات العسكرية لاستعادة المدينة من قبضة التنظيم الذي يسيطر عليها منذ حزيران/يونيو 2015. وحققت قوات «البنيان المرصوص» خلال الأيام الأخيرة تقدماً كبيراً على مختلف محاور القتال في مدينة سرت، منذ انطلاق العمليات العسكرية لاستعادة المدينة من قبضة تنظيم «داعش» الذي يسيطر عليها منذ حزيران/يونيو 2015.

وقال المركز الاعلامي لعملية البنيان المرصوص إن سرايا تابعة للعمليات بدوريات عسكرية لتأمين الواديان والمناطق الصحراوية جنوب سرت، وسيق مصدر عسكري ميداني من قوات البنيان المرصوص للعودة إلى سرت، مساء أمس الخميس، إن القيادي البارز في تنظيم الدولة الإسلامية السعوي أبو الوليد الجزراوي قتل في بداية الحي السكني الثالث وسط مدينة سرت. وقال المصدر إن القيادي كان مسؤولاً عن تركزات بدوريات التنظيم في سرت، مؤكداً أن الجزراوي قتل وأخرون من عناصر التنظيم الأربعة خلال المواجهات التي خاضتها قوات البنيان المرصوص عند بداية المنظمة السكنية الثالثة وسط سرت. وتلقى عملية البنيان المرصوص دعماً جويًا من الولايات المتحدة بناءً على طلب من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بقيادة فائز السراج والدعم مالياً، والتي تتخذ من طرابلس مقراً لها. في سياق متصل قال محمد ألقبون، المتحدث الإعلامي

السفارة الليبية: مصر تعفي مواطنينا من تأشيرة الدخول

القاهرة - من ربيع السكري: أعلنت السفارة الليبية لدى القاهرة، مساء السبت، أن السلطات المصرية: قررت إعفاء حاملي الجنسية الليبية، ممن تقل أعمارهم عن 18 عاماً أو تزيد عن 50، من الحصول على تأشيرة دخول لأراضيها، وفق بيان.

جاء ذلك خلال لقاء عقده لجنة برلمانية شكلها الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي لمتابعة الشأن الليبي، بحضور عدد من أعضاء مجلس النواب الليبي (برلمان طبرق)، السبت مناقشة مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، بحسب البيان الذي لم يشير إلى مكان الاجتماع. وأضاف البيان، أن «اللجنة أبلغت أعضاء البرلمان الليبي، بأن قرار تسهيل دخول المواطنين الليبيين إلى مصر سيقبل خلال ثلاثة أيام، وأن التأشيرة التي ستمنح الليبيين ستكون لمدة 6 أشهر تجدد بشكل دوري».

ولم يتسن الحصول على تعقيب من السلطات المصرية بشأن ما جاء في بيان السفارة، غير أن الوكالة الرسمية المصرية نقلت البيان ذاته بدون تعليق رسمي من الجهات المعنية. ومؤخراً، كشفت الخارجية المصرية، عن رعايتها اجتماعات، قالت في بيانات سابقة إنها «لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين، وتعزيز الاستقرار ودعم الحلول السياسية على الساحة الليبية»، وتتخذ مصر عدداً من الإجراءات بخصوص تأميم حدودها الغربية مع ليبيا، وحظر سفر مواطنيها إلى الأراضي الليبية في ظل اعتبارات أمنها القومي.

«الاتصال»

مقاطع ثان يقول إنه سينهي مقاطعته لحكومة ليبيا المدعومة من الأمم المتحدة

البرطاني - رويترز: قال عضو في قيادة الحكومة الليبية المدعومة من الأمم المتحدة والمقر من فصائل قوية منافسة في شرق البلاد إنه سينهي مقاطعته للحكومة في طرابلس، ومن شأن قرار علي القطراني تقوية حوكمة الوفاق الوطني الليبية إذ يأتي بعد بضعة أيام من إعلان عضو آخر مقاطع من المجلس الرئاسي الليبي المكون من تسعة أعضاء أنه سيستأنف دوره في الحكومة.

لكن القطراني أشار في بيان صدر مساء السبت مجدداً إلى مخاوفه المتعلقة باستمرار النقود السياسية لجماعات مسلحة في ليبيا لتجنبة اللغظ. وقال القطراني إنه سيستأنف دوره استجابة لدعوة لحضور اجتماع الأحد من فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني والمجلس الرئاسي. والمنطقة الشرقية من ليبيا وسكانها الذين يمثلهم وتضحيات أبنائهم في الشرطة والجيش، وأكد القطراني أنه انتقل المجلس الرئاسي من تونس إلى طرابلس أدهشه في آذار/مارس رغم أن الاتفاق المدعوم من الأمم المتحدة ينص على أن مقر اجتماعات المجلس الرئاسي سيكون العاصمة الليبية طرابلس لكن فقط بعد أن تغادرها الجماعات المسلحة، وأضاف أنه لذلك لن يستجيب إلى دعوة للاجتماع ما لم يكن مكان الاجتماع في مدينة ليبية تسيطر عليها الشرطة والجيش النظاميان. وكان المبعوث الدولي في ليبيا رجب باعلان عضو المجلس

البرطاني - رويترز: قال عضو في قيادة الحكومة الليبية المدعومة من الأمم المتحدة والمقر من فصائل قوية منافسة في شرق البلاد إنه سينهي مقاطعته للحكومة في طرابلس، ومن شأن قرار علي القطراني تقوية حوكمة الوفاق الوطني الليبية إذ يأتي بعد بضعة أيام من إعلان عضو آخر مقاطع من المجلس الرئاسي الليبي المكون من تسعة أعضاء أنه سيستأنف دوره في الحكومة. لكن القطراني أشار في بيان صدر مساء السبت مجدداً إلى مخاوفه المتعلقة باستمرار النقود السياسية لجماعات مسلحة في ليبيا لتجنبة اللغظ. وقال القطراني إنه سيستأنف دوره استجابة لدعوة لحضور اجتماع الأحد من فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني والمجلس الرئاسي. والمنطقة الشرقية من ليبيا وسكانها الذين يمثلهم وتضحيات أبنائهم في الشرطة والجيش، وأكد القطراني أنه انتقل المجلس الرئاسي من تونس إلى طرابلس أدهشه في آذار/مارس رغم أن الاتفاق المدعوم من الأمم المتحدة ينص على أن مقر اجتماعات المجلس الرئاسي سيكون العاصمة الليبية طرابلس لكن فقط بعد أن تغادرها الجماعات المسلحة، وأضاف أنه لذلك لن يستجيب إلى دعوة للاجتماع ما لم يكن مكان الاجتماع في مدينة ليبية تسيطر عليها الشرطة والجيش النظاميان. وكان المبعوث الدولي في ليبيا رجب باعلان عضو المجلس

البرطاني - رويترز: قال عضو في قيادة الحكومة الليبية المدعومة من الأمم المتحدة والمقر من فصائل قوية منافسة في شرق البلاد إنه سينهي مقاطعته للحكومة في طرابلس، ومن شأن قرار علي القطراني تقوية حوكمة الوفاق الوطني الليبية إذ يأتي بعد بضعة أيام من إعلان عضو آخر مقاطع من المجلس الرئاسي الليبي المكون من تسعة أعضاء أنه سيستأنف دوره في الحكومة. لكن القطراني أشار في بيان صدر مساء السبت مجدداً إلى مخاوفه المتعلقة باستمرار النقود السياسية لجماعات مسلحة في ليبيا لتجنبة اللغظ. وقال القطراني إنه سيستأنف دوره استجابة لدعوة لحضور اجتماع الأحد من فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني والمجلس الرئاسي. والمنطقة الشرقية من ليبيا وسكانها الذين يمثلهم وتضحيات أبنائهم في الشرطة والجيش، وأكد القطراني أنه انتقل المجلس الرئاسي من تونس إلى طرابلس أدهشه في آذار/مارس رغم أن الاتفاق المدعوم من الأمم المتحدة ينص على أن مقر اجتماعات المجلس الرئاسي سيكون العاصمة الليبية طرابلس لكن فقط بعد أن تغادرها الجماعات المسلحة، وأضاف أنه لذلك لن يستجيب إلى دعوة للاجتماع ما لم يكن مكان الاجتماع في مدينة ليبية تسيطر عليها الشرطة والجيش النظاميان. وكان المبعوث الدولي في ليبيا رجب باعلان عضو المجلس

المنظمة الدولية للهجرة: 11 ألف مهاجر غادروا ليبيا منذ مطلع 2016

روما - من محمود الكيلاني: كشفت المنظمة الدولية للهجرة، أن 11 ألفاً من المهاجرين غير الشرعيين من جنسيات مختلفة غادروا ليبيا، منذ بداية العام، إلى وجهات مختلفة.

وقالت المنظمة في تقرير أمس الأحد، «إن قرابة 11 ألفاً من المهاجرين غادروا ليبيا منذ 1 كانون الثاني/يناير وحتى 24 آب/أغسطس 2016، بزيادة قدرها 509 أشخاص مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مات منهم 13 آلاف و165 شخصاً خلال رحلة عبور المتوسط، بزيادة 800 قتيل مقارنة مع الأشهر الثمانية الأولى من عام 2015».

ووفق المنظمة فإن 270 ألفاً و576 مهاجراً دخلوا أوروبا عن طريق البحر منذ بداية 2016 وحتى 24 آب/أغسطس الجاري، مشيرة إلى أن 105 آلاف و342 منهم، وصل إلى كل من السواحل اليونانية والإيطالية، وحسب التقرير نفسه، ففي الأشهر الثمانية الأولى من عام 2015، بلغ عدد الوافدين إلى أوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط 354 ألفاً و618 شخصاً، وقد معظمهم إلى اليونان.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو ريزي، الأسبوع الماضي، إن 102 ألف مهاجر وصلوا عبر البحر الأبيض المتوسط إلى الشواطئ الإيطالية منذ بداية هذا العام، وحتى 20 آب/أغسطس الحالي، مقارنة بـ 105 آلاف العام الماضي.

«الاتصال»

كوبلر يختتم جولة عربية متوجهاً إلى ألمانيا ويتحدث عن تطورات مهمة بشأن المفاوضات بين أطراف الصراع

المبعوث الأممي يحث مجلس النواب الليبي على تحمل مسؤوليته تجاه الاتفاق السياسي

القاهرة - وكالات: اختتم مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر أمس الأحد زيارة إلى مصر استغرقت أربعة أيام، وغادر كوبلر القاهرة أمس الأحد متوجهاً إلى ليبيا في نهاية جولة شملت أيضاً قطر والإمارات بحث خلالها آخر التطورات على الساحة الليبية. وقالت مصادر في مطار القاهرة إن المبعوث الأممي التقى خلال زيارته لمصر مع عدد من كبار المسؤولين المصريين وجامعة الدول العربية والشخصيات الليبية، وأشارت إلى أنه بحث آخر تطورات الوضع على الساحة الليبية وجهود حل الأزمة السياسية وتقديم الدعم اللازم لمساعدة الشعب الليبي لتجاوز الظروف السيئة التي يعاني منها خاصة المنظمات الإرهابية. وكان كوبلر حث، في تغريدة عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بعد الاجتماع في القاهرة بوفد من

القاهرة - وكالات: اختتم مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر أمس الأحد زيارة إلى مصر استغرقت أربعة أيام، وغادر كوبلر القاهرة أمس الأحد متوجهاً إلى ليبيا في نهاية جولة شملت أيضاً قطر والإمارات بحث خلالها آخر التطورات على الساحة الليبية. وقالت مصادر في مطار القاهرة إن المبعوث الأممي التقى خلال زيارته لمصر مع عدد من كبار المسؤولين المصريين وجامعة الدول العربية والشخصيات الليبية، وأشارت إلى أنه بحث آخر تطورات الوضع على الساحة الليبية وجهود حل الأزمة السياسية وتقديم الدعم اللازم لمساعدة الشعب الليبي لتجاوز الظروف السيئة التي يعاني منها خاصة المنظمات الإرهابية. وكان كوبلر حث، في تغريدة عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بعد الاجتماع في القاهرة بوفد من

القاهرة - وكالات: اختتم مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر أمس الأحد زيارة إلى مصر استغرقت أربعة أيام، وغادر كوبلر القاهرة أمس الأحد متوجهاً إلى ليبيا في نهاية جولة شملت أيضاً قطر والإمارات بحث خلالها آخر التطورات على الساحة الليبية. وقالت مصادر في مطار القاهرة إن المبعوث الأممي التقى خلال زيارته لمصر مع عدد من كبار المسؤولين المصريين وجامعة الدول العربية والشخصيات الليبية، وأشارت إلى أنه بحث آخر تطورات الوضع على الساحة الليبية وجهود حل الأزمة السياسية وتقديم الدعم اللازم لمساعدة الشعب الليبي لتجاوز الظروف السيئة التي يعاني منها خاصة المنظمات الإرهابية. وكان كوبلر حث، في تغريدة عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بعد الاجتماع في القاهرة بوفد من

القاهرة - وكالات: اختتم مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر أمس الأحد زيارة إلى مصر استغرقت أربعة أيام، وغادر كوبلر القاهرة أمس الأحد متوجهاً إلى ليبيا في نهاية جولة شملت أيضاً قطر والإمارات بحث خلالها آخر التطورات على الساحة الليبية. وقالت مصادر في مطار القاهرة إن المبعوث الأممي التقى خلال زيارته لمصر مع عدد من كبار المسؤولين المصريين وجامعة الدول العربية والشخصيات الليبية، وأشارت إلى أنه بحث آخر تطورات الوضع على الساحة الليبية وجهود حل الأزمة السياسية وتقديم الدعم اللازم لمساعدة الشعب الليبي لتجاوز الظروف السيئة التي يعاني منها خاصة المنظمات الإرهابية. وكان كوبلر حث، في تغريدة عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بعد الاجتماع في القاهرة بوفد من

القاهرة - وكالات: اختتم مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر أمس الأحد زيارة إلى مصر استغرقت أربعة أيام، وغادر كوبلر القاهرة أمس الأحد متوجهاً إلى ليبيا في نهاية جولة شملت أيضاً قطر والإمارات بحث خلالها آخر التطورات على الساحة الليبية. وقالت مصادر في مطار القاهرة إن المبعوث الأممي التقى خلال زيارته لمصر مع عدد من كبار المسؤولين المصريين وجامعة الدول العربية والشخصيات الليبية، وأشارت إلى أنه بحث آخر تطورات الوضع على الساحة الليبية وجهود حل الأزمة السياسية وتقديم الدعم اللازم لمساعدة الشعب الليبي لتجاوز الظروف السيئة التي يعاني منها خاصة المنظمات الإرهابية. وكان كوبلر حث، في تغريدة عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بعد الاجتماع في القاهرة بوفد من

جبريل: على الأمم المتحدة الاستعداد لسيناريوهين مقبلين في ليبيا

القاهرة - وكالات: دعا رئيس تحالف القوى الوطنية محمود جبريل الأمم المتحدة إلى الاستعداد مبكراً لسيناريوهين في ليبيا يتعلقان بصير حكومة السراج المقبلة. وأكد خلال لقائه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة مارتن كوبلر، السبت، أهمية أن تفكر الأمم المتحدة مبكراً في سيناريوهين أساسيين مقبلين، الأول حال اعتماد حكومة السراج، ماذا سيكون لديها لتقديم لمعالجة ملفات الأزمة الخائفة، أما السيناريو الثاني حال رفض مجلس النواب الحكومة، ماذا لدى الأمم المتحدة لتدعيم منع دخول البلاد في

القاهرة - وكالات: دعا رئيس تحالف القوى الوطنية محمود جبريل الأمم المتحدة إلى الاستعداد مبكراً لسيناريوهين في ليبيا يتعلقان بصير حكومة السراج المقبلة. وأكد خلال لقائه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة مارتن كوبلر، السبت، أهمية أن تفكر الأمم المتحدة مبكراً في سيناريوهين أساسيين مقبلين، الأول حال اعتماد حكومة السراج، ماذا سيكون لديها لتقديم لمعالجة ملفات الأزمة الخائفة، أما السيناريو الثاني حال رفض مجلس النواب الحكومة، ماذا لدى الأمم المتحدة لتدعيم منع دخول البلاد في

القاهرة - وكالات: دعا رئيس تحالف القوى الوطنية محمود جبريل الأمم المتحدة إلى الاستعداد مبكراً لسيناريوهين في ليبيا يتعلقان بصير حكومة السراج المقبلة. وأكد خلال لقائه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة مارتن كوبلر، السبت، أهمية أن تفكر الأمم المتحدة مبكراً في سيناريوهين أساسيين مقبلين، الأول حال اعتماد حكومة السراج، ماذا سيكون لديها لتقديم لمعالجة ملفات الأزمة الخائفة، أما السيناريو الثاني حال رفض مجلس النواب الحكومة، ماذا لدى الأمم المتحدة لتدعيم منع دخول البلاد في

الجزائر تشيد بقرار «الرئاسي الليبي» إعادة تشكيل حكومته «وفق الاتفاق السياسي»

خطوة هامة لعودة السلام والأمن والاستقرار في ليبيا، وعماماً أساسياً في مسار الصالحة الوطنية بهذا البلد الشقيق والجوار،. ويوم الأربعاء الماضي، أعلن المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، في بيان له، عزمه تقديم تشكيلة حكومية جديدة وفقاً لبنود الاتفاق السياسي، «مضيفاً أنه يتطلع لأن يعقد مجلس النواب جلسة لاعتماد الحكومة». ورفض مجلس النواب الليبي منح الثقة لحكومة الوفاق، برئاسة فايز السراج، قبل أيام، مطالبا بتقديم تشكيلة وزارية مصغرة في أقرب وقت كقرصة أخيرة لمجلس رئاسة هذه الحكومة. ورفض المجلس الرئاسي في 24 أيار/مايو الماضي، 18 شخصاً بالهام الممنوحة للوزراء، إلى حين إقرار مجلس النواب منح الثقة لحكومته.

الجزائر - من عبد السزاق بن عبد الله: أشادت الجزائر، السبت، بإعلان المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبية، عزمه إعادة تشكيل حكومته «وفق الاتفاق السياسي»، في إشارة إلى اتفاق «الصحيرات» في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، وقال الناطق باسم الخارجية الجزائرية، «بن علي الشريف»، إن «الجزائر تشيد بالبيان الذي أصدره المجلس الرئاسي الليبي والذي أعرب من خلاله عن استعداده التام للمساعدة على تشكيل حكومة الوفاق الوطني في مدينة طبرق شرقي البلاد» وللمجلس الأعلى للدولة (أعضاء المؤتمر الوطني بطرابلس) في إطار تطبيق بنود الاتفاق السياسي.

وتابع «الجزائر سعت على الدوام إلى الحفاظ على وحدة ليبيا وسلامتها الترابية ولحامها الوطني، وأي قرار يخدم المصلحة العليا للشعب الليبي، هي بمثابة

توترفي «التربة» بعد مقتل أحد قبائل الصبيحة اليمن... مقتل 9 من الحوثيين وقوات صالح في تعز



رجال قبائل موالن للحوثيين في صنعاء

السداس من أيلول / سبتمبر المقبل، ستقام في موعدها أم لا؛ بسبب التصعيد العسكري الكبير الذي شهدته مختلف الجبهات اليمنية منذ رفع مشاروات الكويت في السداس من آب الجاري، والذي جعل فرص السلام تتضاءل، وفيما حققت القوات الحكومية تقدماً نوعياً على الأرض بالسيطرة على بعض المناطق في تخوم العاصمة صنعاء، ومدينة تعز، جنوب غرب، كتف الحوثيين من قصف المناطق السعودية في منطقة نجران، جنوبي المملكة، ما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين.

غير أن المشاورات كانت دائماً ما تبوء بالفشل، وتخفق الأمم المتحدة في الغالب في جمع طرفي النزاع (الحكومة من جهة والحوثيون و«حزب المؤتمر جناح صالح من جهة أخرى» على طاولة واحدة. ومع فشل الأطراف في توثيق اتفاقات، كان المجتمع الدولي يلجأ إلى طرح مبادرات حل، لكنها كانت جميعها لا تلقى قبول أطراف النزاع وتقابل بالاعتد من أحد الطرفين. وحتى اللحظة، لا يُعرف إن كانت جولة المشاورات المرتقبة، المقررة في

النزاع اليمني، من أجل عرض «خطة كيري» لحل النزاع، والتي حظيت بموافقة وزراء خارجية جميع دول الخليج، ومنذ اندلاع الحرب في اليمن قبل 18 شهراً، رعت الأمم المتحدة ثلاث جولات من مشاورات السلام، الأولى في مدينة جنيف السويسرية منتصف تموز/ يوليو 2015، والثانية في مدينة «بيال» السويسرية منتصف كانون الأول / ديسمبر من العام ذاته، والثالثة على مرحلتين في دولة الكويت لأكثر من 90 يوماً (منذ 21 نيسان/ أبريل وحتى السداس من آب/ أغسطس الجاري).

العربي على اليمن منذ اندلاع الحرب في مارس/ آذار 2015، لمنع تدفق الأسلحة إلى الحوثيين. والجمعة، أعلن «الحوثيون»، رفضهم تسليم الصواريخ الباليستية، التي اعتبرها وزير الخارجية الأمريكي، تهدد «السعودية والمنطقة وأيضاً الولايات المتحدة»، في رفض ضمني من قبلهم للمبادرة التي طرحها الأخير لحل الأزمة اليمنية. ومن المتوقع أن يبدأ المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، جولة مكوكية - لم يحدد موعدها - لزيارة طرفي

لتهدئة الموقف... في سياق آخر، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع اليمنية، العميد سمير الحاج، أمس الأحد، إن المعارك في مدينة تعز، وسط اليمن، «تتسیر وفق الخطة المقترحة لفك الحصار»، الذي يفرضه مسلحو جماعة «انصار الله» (الحوثيين)، وحلفائهم من القوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح. ونقلت وكالة «سبأ» الرسمية، عن الحاج قوله بأن «المعارك تدور على أشدها، بين قوات الجيش الوطني والقائمة من جهة، والحوثيين وقوات صالح من جهة أخرى، في ثلاث جبهات من المدينة».

ويحسب بيان للمركز فإن أحد عناصر المقاومة قتل، وأصيب 5 آخرين، في المعارك المحدودة التي دارت في الجهة الغربية للمدينة. وعلى صعيد متصل، قُتل مدني وأصيب 3 بجروح مختلفة، جراء القصف المدفعي للحوثيين وقوات صالح، الذي استهدف الأحياء السكنية، وسط المدينة. إلى ذلك، حاصر مسلحون من قبائل الصبيحة عناصر من القوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، منذ ظهر أمس الأحد، في مجمع حكومي جنوبي محافظة تعز، إثر مقتل بائع يمني للقبائل برصاص الأخيرة، وحسب مصدر أمني.

وقال حمدي العبيسي، وهو أحد عناصر قوات الأمن التابعة للحكومة اليمنية، إن «اشتباكات اندلعت في مدينة التربة خلال الساعات الماضية بين مسلحين من قبائل الصبيحة من جهة وعناصر الأمن والقائمة الشعبية من جهة أخرى بعد مقتل أحد الباعة المنتسبين للقبائل، برصاص أحد عناصر المقاومة، في سوق المدينة».

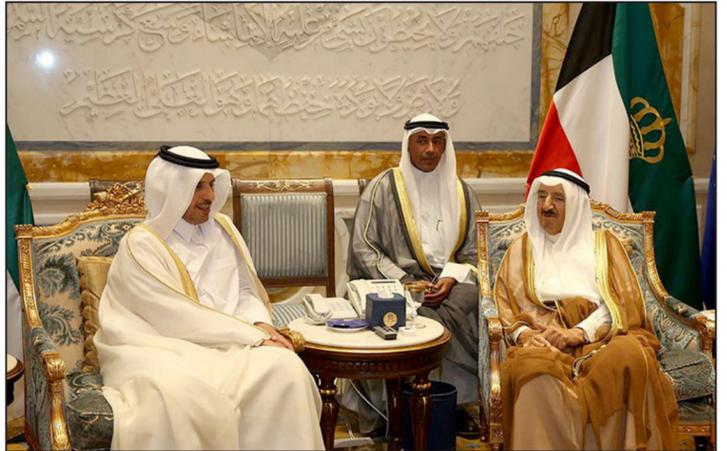
ويحاصر «الحوثيون» مدينة تعز من منطقة الحويان في الشمال، والريعي في الشرق، فيما تحدها السلاسل الجبلية من الجنوب، والأسبوع الماضي، تمكنت الحصار جزئياً من الجهة الجنوبية الغربية، فيما يواصل «الحوثيون»، السيطرة على معبر غراب غربي المدينة. وفي السياق، أعلنت جماعة «انصار الله» (الحوثيون) وحزب المؤتمر جناح الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، أمس الأحد، أنهما «ستتعاونان بإيجابية» مع أي مبادرات لحل النزاع الدائر باليمن، تقوم على أساس الوقف الشامل للحرب ورفع الحصار، وذلك في أول تعليق رسمي «ضمني» على خطة دولية كشف عنها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الخميس الماضي.

وقال المجلس السياسي، المشكل بالمنافسة بين الحوثيين وحزب صالح، أمس الأحد، إنه «ستتعاون بإيجابية مع أي مبادرات تقوم على أساس الوقف الشامل للحرب ورفع الحصار وتحقق السلام المنشود»، دون مزيد من التفاصيل أو الإشارة إلى خطة كيري بالاسم. غير أن هذا التصريح يأتي بعد أيام قليلة من إعلان وزير الخارجية الأمريكي، الخسيس الماضي، في مدينة جدة السعودية، خارطة دولية للحل في اليمن،

وأضاف أن «البناع الذي يُدعى (أبو عيون) قتل إثر بعد مساعدات كلامية مع أحد عناصر الأمن تطورت لاحقاً إلى إطلاق نار»، وأوضح أن «رجال القبائل تداعوا للثأر من مقتل قريبهم، وهاجموا قوات الأمن وعناصر المقاومة (الساعة 10 ن)، ما أدى إلى مقتل جندين، وإصابة 17 آخرين، فيما يواصل المسلحون حصار الأخيرين في المجمع الحكومي بمدينة التربة (حتى الساعة 15:40 ن)».

ولفت إلى أن «وكيل محافظة تعز محمد الصنوي، من ضمن الحاصرين في المجمع، فيما وقيادات من الجيش التابع للحكومة

رئيس وزراء قطر يختم زيارة خاطفة للكويت بعد إجراء محادثات أمنية



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح لدى استقباله رئيس الوزراء القطري عبدالله بن ناصر آل ثاني

الكويت - الأناضول: أجرى رئيس الوزراء القطري عبد الله بن ناصر آل ثاني، زيارة رسمية خاطفة استغرقت عدة ساعات لدولة الكويت، أمس الأحد، أجرى خلالها عدة مباحثات من بينها التنسيق الأمني المشترك بين البلدين. وقالت إدارة الإعلام في وزارة الداخلية الكويتية في بيان صحفي، أمس الأحد، إن «ال ثاني، والذي يشغل منصب وزير داخلية قطر أيضاً، بحث مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الحمد الصباح جميع الأوضاع الأمنية في المنطقة وسبل تفعيل التنسيق الأمني والتعاون المشترك بين الأجهزة الأمنية في البلدين. وأضاف أن الجانبين تبادلوا المعلومات

والخبرات الأمنية لاسيما في مجال مكافحة «الإرهاب» والجريمة المنظمة والجرائم المستحددة وسبل تعزيز التعاون الثنائي. وحسب البيان، أكد وزير الداخلية الكويتي على عمق العلاقات بين البلدين وحرص القيادة السياسية في الجانبين على تذليل الصعاب كافة لدعم وتعزيز الروابط المشتركة وتوحيد الرؤى حول مستجدات الساحتين الإقليمية والدولية. وأعرب الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني عن ارتياحه العميق للتناغم مباحثاته مع وزير الداخلية الكويتي، واصفا إياها بأنها «كانت مثمرة وبناءة وإيجابية نتيجة التطابق الكامل في الرؤى وجهات النظر بشأن القضايا كافة»، بحسب المصدر نفسه.

والتي أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح لدى استقباله رئيس الوزراء القطري عبدالله بن ناصر آل ثاني. والتقى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح بالشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، كلا على حدة، رئيس الوزراء القطري، وزير الداخلية القطري والوفد المرافق له، الذي وصل في وقت سابق من أمس الأحد إلى الكويت قبل أن يغادرها بعد ساعات. ويرافق رئيس الوزراء القطري، وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ورئيس جهاز أمن الدولة، غانم بن خليفة الكبيسي، وعدد من كبار المسؤولين. وتشهد عدد من الدول العربية بينها اليمن وسوريا وليبيا والسودان اقتتالات داخلية، أثرت على الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية فيها بشكل كبير، وسعت لعدد من المنظمات المتطرفة في المنطقة.

أعرب عن أسفه لاقترام سفارة السعودية في البلاد مستشار روحاني يطالب زعماء السنة الإيرانيين بالقيام بدور مؤثر في التوسط بين طهران والرياض

الفيدرالي الأمريكية. ومن المقرر إجراء 3 طائرات ركاب أخرى من طراز «ميتسوبيشي»، طيران تجريبي بين المدينتين لاحقاً. وتتسع طائرة «ميتسوبيشي» اليابانية لـ 92 أكياً، ووقعت إيران عقداً لشراء 40 طائرة من هذا الطراز. وأعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي، أنه مع تدشين محطة بوشهر النووية تم توفير 27 مليون برميل من الخام النووي، كما تم منع إنتاج 15.7 مليون طن من الملوثة. وشرح بهروز كمالوندي في مؤتمر صحفي النشاطات النووية الإيرانية خلال العام الماضي وفيما يتعلق بمحطة بوشهر النووية، قال إنه ومع تدشين هذه المحطة تم توفير 27 مليون برميل من الخام، كما تم منع إنتاج 15.7 مليون طن من الملوثة، فضلاً عن ذلك تم توليد 17 مليون كيلو واط في الساعة من الكهرباء في المحطة حتى الآن. وقال إن إيران تنتج 20 طنًا من الماء الثقيل سنوياً ومن المقرر أن ترتفع جودته إلى 99.9 في المئة، ما يعثر جودة ملحوظة على الصعيد العالمي، متباطئاً أن الأوروبيين يشككون معظم زبائن الماء الثقيل الإيراني، مؤكداً أن المباحثات مع روسيا حول بيع الماء الثقيل دخلت في المرحلة النهائية.

فرصة ثمينة من إيران لتحقيق إنجازات دبلوماسية أكثر وتقليص التوتر في العلاقات الخارجية للبلاد. وأكد علي يونسي أن حكومة حسن روحاني تعمل جادة على حل المشاكل بينها وبين الرياض من خلال المباحثات الثنائية. وسبق أن نشرت تقارير صحافية عن بحث إمام جمعة مدينة زاهدان مركز إقليم بلوشستان السنّي جنوب شرقي إيران، مولوي عبد الحميد، رسالة إلى العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، مطالباً خلالها توفير الظروف والأرضية اللازمة لحضور الحجاج الإيرانيين في موسم الحج القادم. وفضلاً عن ذلك، كان مولوي عبد الحميد قد لعب دور الوسيط بين السلطات الأمنية وجيش العدل البلوشي المعارض لإيران للإفراج عن 4 من أعضاء الحرس الثوري الذين اختطفهم الجماعة البلوشية المسلحة في 6 شباط/ فبراير 2014.

على صعيد آخر، أفادت وكالة «بلومبرغ» للأخبار الأمريكية أن إيران أبرمت عقد شراء 40 طائرة ركاب من شركة ميتسوبيشي اليابانية للصناعات الثقيلة. وأشارت الوكالة إلى أن شركة «ميتسوبيشي» بدأت أول رحلة تجريبية للطائرة (أس-1) (الأحد)، من مدينة «ناغويا» اليابانية، ومن المقرر وصولها إلى واشنطن الأمريكية، بهدف نيل شهادة التحليق من إدارة الطيران

لندن - «القدس العربي» من محمد المذحجي: طالب مستشار الرئيس الإيراني لشؤون القوميات والأقليات الذهبية، علي يونسي، زعماء ونخب أهل السنة والجماعة بالقيام بدور مؤثر لإنشاء لوبي سياسي يؤثر على العلاقة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية. ووفقاً لوكالة فارس للأخبار التابعة للحرس الثوري، شدد علي يونسي على ضرورة توظيف جميع الإمكانيات الوطنية والشعبية والقومية والمذهبية في إيران لتقليص التوتر في علاقات البلاد مع دول الجوار، قائلًا إنه يجب على النخب السنّة الإيرانية أن تلعب دوراً مؤثراً لتشكيل لوبي سياسي بين طهران والرياض. وأعرب عن أسفه بسبب إقبال المسؤولين الإيرانيين هذه الإمكانيات المهمة، مضيفاً أن أهل السنة والجماعة يستطيعون أن يساعدوا النظام الإيراني لتقليص التوتر في علاقات البلاد الخارجية مع الجيران. وأشار إلى تعدي بعض المتشددين على السفارة السعودية في طهران، وأكد أن هذه الجماعات المتطرفة في داخل البلاد ومن خلال خطوتهم غير المدروسة، سلبوا

إيران تعدم 12 متهما جنائياً رغم مناشدة الأمم المتحدة

الإعدام لم يكن وسيلة فعالة في الوقاية من الجرائم ذات الصلة بالخرات. وجدد شهيد دعوته لحكومة إيران للبدء في فرض وقف طوعي على عقوبة الإعدام، وتقييد استخدام عقوبة الإعدام ضد «شخص الجرائم خطيرة» أي القتل العمد. كما كرر دعوته للسلطات الإيرانية إلى الالتزام بالمعايير الدولية التي تضمن المحاكمة العادلة والإجراءات القانونية الواجبة لأولئك الذين يواجهون عقوبة الإعدام.

والسياسية، الذي تعد دولة إيران طرفاً فيه. وأضاف، «من المقلق أيضاً أن المحاكم لا تزال تصدر أحكاماً بالإعدام في محاكمات تخرق ليس فقط المعايير الدولية للمحاكمة العادلة ولكن ضمانات الإجراءات القانونية الواجبة المحلية». وأعرب الخبير الأممي عن بالغ القلق إزاء استمرار اعتماد السلطات الإيرانية على عقوبة الإعدام كوسيلة لردع الجرائم المتعلقة بالخرات، وشدد على أن العديد من المسؤولين في الحكومة الإيرانية اعترفوا علناً بأن

نويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي» من عبد الحميد صيام: رغم مناشدة مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التابع للمف للامم المتحدة، أحمد شهيد، قامت السلطات الإيرانية صباح السبت بتنفيذ حكم الإعدام بحق 12 شخصاً بتهمة تهريب المخدرات. وقالت وكالة «هرانا» الإيرانية، إن «السلطات نفذت أحكام الإعدام بحق 12 شخصاً في سجن مدينة كرج، بتهمة تهريب المخدرات». وكان هؤلاء السجناء نقلوا الأربعة الماضي من سجن «قزلحصار» إلى «كرج» ثم وضعوا في زنزانات الأفرادية.

وكان مقرر الأمم المتحدة الخاص بحالة حقوق الإنسان في إيران، أحمد شهيد، قد ناشد الجمعة رئيس وحكومة جمهورية إيران على وقف حكم الإعدام المقرر بحق رضا مادادبور وأحد عشر شخصاً آخرين. وقد تمت محاكمة مادادبور وأسماء محكمة الثورة في كرج في السابع عشر من تموز/ يوليو 2012، بعد إلقاء تم العثور على 990 غراماً من الكريستال خلال مدهامة منزل كان يقوم بتنظيفه حسب السلطات الإيرانية. ولم يلق محامي الدفاع الذي عينته الدولة مادادبور أبداً، واستمرت المحاكمة لمدة 20 دقيقة. وتم رفض طلب مادادبور بالعفو عنه وإعادة محاكمته.

... وتعتقل مفاوضاً نووياً للاشتباه في أنه جاسوس

برنامجهما النووي. لكن المحافظين في إيران يعارضون الاتفاق ويرونه استسلاماً للولايات المتحدة. وكان اجثي يرد على سؤال عن تأكيد نائب إيراني الأسبوع الماضي بأن عضواً في فريق التفاوض يحمل جنسية مزدوجة اعتقل بتهمة التجسس. وأعلن النائب العام في طهران في 16 آب/ أغسطس اعتقال شخص مزدوج الجنسية قال إنه على صلة بالمخابرات البريطانية إلا أنه لم يذكر أن الشخص عضو في فريق التفاوض النووي. ولم يؤكد اجثي بوضوح أن الشخص المعتقل يحمل جنسية ثانية. وقالت بريطانيا في 16 آب إنها تحاول معرفة المزيد عن اعتقال شخص مزدوج الجنسية.

دبي - رويترز: قال متحدث قضائي أمس الأحد إن إيران اعتقلت أحد أعضاء فريق التفاوض بشأن الاتفاق النووي التاريخي الذي أبرمته مع القوى العالمية للاشتباه في أنه جاسوس. ونقلت وسائل إعلام رسمية عن غلام حسين محسني اجثي المتحدث باسم السلطة القضائية قوله خلال مؤتمر صحفي أسبوعي إن السلطات أخرجت عن المشته به بكفالة بعد أن أمضى بضعة أيام في السجن لكنه لا يزال قيد التحقيق. كما وصف المتحدث القضائي المفاوضات الذي لم يكشف عن اسمه بأنه «جاسوس اخترق صفوف الفريق النووي».

وقال شهيد، «من المؤسف أن الحكومة مستمرة في المضي قدماً بتنفيذ أحكام الإعدام المتعلقة بجرائم لا تلبى الحد الأدنى من رزمة ما يوصف بـ «شخص الجرائم خطيرة»، كما هو مطلوب بموجب القانون الدولي، وخاصة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية

وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبولندا يعترضون توثيق التعاون بينهم من أجل تعزيز تكاتف الاتحاد الأوروبي

جدير بالذكر أن بولندا تعد أحد أكثر المناهضين داخل الاتحاد الأوروبي لسياسة اللجوء التي تتبعها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وجاء في البيان أيضاً: «إننا نعلم أنه ليس هناك حلول مستدامة للتحديات المتكورة. ولكننا مصرون على العمل سوياً بروح الثقة المتبادلة المتجددة». وكان وزراء خارجية الدول الثلاث التقوا أمس الأحد في قصر «اترسبورج» بالقرب من مدينة فايمار الألمانية بمناسبة ندوة مرور 25 عاماً على تأسيس مثلث فايمار، وذلك للبحث عن أفكار جديدة لتعاونهم المستقبلي داخل الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «ناتو». ولا يزال وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينبماير يرى هذا المنتدى بمثابة دعامة أساسية لعملية الوحدة الأوروبية. كما عرض نظيره البولندي فيتولد فاشيكوفسكي مقترحات يمكن من خلالها توسيع نطاق التعاون. ويعتزم الوزراء الثلاثة التوجه سوياً إلى العاصمة الألمانية برلين من أجل افتتاح مؤتمر السفرء هناك غدا الإثنين.

وكان مثلث فايمار تأسس في يومي 28 و29 آب/أغسطس من عام 1991 خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث السابقيين، الألماني هانز-ديتريش جنشر والفرنسي رولان دوما والبولندي كزيستوف سكوبيشفسكي، في مدينة فايمار بولاية تورينجن.

إترسبورج (ألمانيا) - د. ب.؛ يعترض وزراء خارجية كل من ألمانيا وفرنسا وبولندا توثيق التعاون بينهم من أجل تعزيز تكاتف الاتحاد الأوروبي، نظراً لتصويت البريطانيين على خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. وجاء في بيان مشترك لوزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينبماير ونظيره البولندي فيتولد فاشيكوفسكي والفرنسي جان مارك إيرولت بمناسبة مرور 25 عاماً على تأسيس ما يسمى بمثلث فايمار، الذي يعد منتدى لبحث شؤون السياسة الخارجية للدول الثلاثة: «في ظل التحديات غير المسبوقة التي تواجه أوروبا نرى أنه من الضروري أن يتم تكثيف التعاون ومنحه حافزاً جديداً، ومن المقرر أيضاً عقد اجتماع قمة بين رؤساء دول وحكومات الدول الثلاثة في إطار هذا المنتدى هذا العام للمرة الأولى منذ خمس سنوات. وجاء في البيان أن قائمة مجالات العمل المشترك لدول المنتدى تشمل السياسة الأمنية وسياسة الدفاع، وكذلك السياسة الاقتصادية وسياسة الطاقة والتوظيف.



مدن ساحرة

بروين حبيب *

ليس صعباً أن نلتقي بالشخصيات الوهمية التي اخترعها بعض الكُتاب في مدينة أو كنفوس بريطانيا، تستيقظ المدينة الجامعية الهادئة والجميلة بحضبان أناسها وظلبيتها وأبطال قصصها. نعم إنها صغيرة بارت علمي وأدبي ضخم، فالمدنية تحوي 37 جامعة إن كانت المعلومة التي أعطيت لي صحيحة في حديث قادمي إلى حديث متشعب عن المدن والكُتاب. وإن كانت الصدفة المحضة جعلتني استحضِر الكُتاب جون روناك رويل وتوكن في هذه الفترة بالذات، وأوكسفورد تستعيد حضوره البديع فيها في ذكرى وفاته في الثاني من سبتمبر/أيلول عام 1973. بكل أمكانه التي كانت تحضنه وتلهمه ليكتب رواية القرن بخيال يفوق التصور العادي، قبل أن يتحول إلى فيلم حقق نجاحاً ورياحاً مادية خرافية. وتوكن الذي كتب رواياته انطلاقاً من عوالمه الخاصة ودراساته، تخشى المعلول في عالم الكتابة، حتى أنه بعمله الفريدة تلك كتبت أديبه مخالف للموجود أطلق عليه اسم المدرسة التولكيكية. لغة لا نجد لها في أو كسفورد حيث عاش ودرّس وكتب وتوكن. أمكانه الموجودة إلى اليوم تستحق أن تُزار، فقد نسي قصاصات مكتوبة بخط يده، ولأنه مخطوط ربما أو قراءة هم المخطوطون فقد حافظ أصحاب تلك الأماكن المختصة للشرب وللقراءة بين الأصدقاء بفضائنه والصقت هناك حيث كان يجلس، يكاد الزائر لتلك الأماكن أن يشعر بتواجد روحه في المكان.

وهناك طلاب علم قادمون من كل أنحاء العالم، ورغم اختصاصاتهم المتنوعة بين ما هو علمي وأدبي إلا أنهم يقرأون كثيراً. الجو العام للمدينة يجعلهم يذهبون نحو الكتب والانغماس في محتوياتها، حتى المتسولون، يستعطفون المارة بتقصص شخصيات من نسيج المدينة الأدبي. بعض أولئك يتقصصون شخصيات «الهابيت» وتوكن، و«سيد الخواتم». يتخذون من شوارع المدينة مسرحهم الحقيقي لعرض مواهبهم، حتى لا يأخذوا منك صدقة بدون مقابل، من بينهم من يدعوك للذهاب معه واكتشاف السحرة والأشباح والأشجار في أزقة المدينة. فيجتمع السياح حوله وقد استهوتهم الفكرة ويرومون في قبته بعض القطع النقدية قبل أن يقدمهم إلى حيث يريد.

في الأزقة نفسها يجلس مصاص دماء بردائه الأسود الطويل والدماء تقطر من فمه وأنيابه الطويلة ويدعوك لجولة صغيرة أكثر متعة من جولات الهوبيت... تناهس شريف يستحق الاحترام. أرتب «اليس في بلاد العجائب» يجلس على درجته ويبتئ بالونات الصابون، ويقل أن تسأل ماذا يتردى ذلك الرجل تنكر الأرنب الأبيض الشهير ستعرف وحده، فالكاتب لويس كارول عاش هو الآخر في أو كسفورد، وكتب قصته تلك باسمه استعمار خوفاً من أن يهان ولم يعرف أبداً أن قصته ستصبح من الأعمال الأدبية الخالدة، وأنها ستترجم لأكثر من سبعين لغة وتنتج تلك أشكال مسرحيات ومسلسلات وأفلام لا حصر لها خلال زرع ونصف القرن من الزمن بعد نشرها. وأن اليس التي سقطت في حجر أرتب واكتشفت عالماً عجيباً تحت الأرض مستوحى العالم ومتجدد مئات آلاف من السياح إلى أو كسفورد. يمكننا تسميتها بعشاق الأب والفن كما يمكن تسمية ذلك النوع من السياحة المنظمة في مدن مثل أو كسفورد بالسياحة الأدبية.

وإن كانت المدينة كلها تنبض بروح الكُتاب وأبطال وأحداث القصة، فإن متحفها يروي تفاصيل إرثها عن إسهامها في الرياضيات الذي التقى بنات صديقه وروى لهن حكاية من خياله مستعملاً اسم إدمان «اليس» لتسليتهن. لكن اليس طليبت منه أن يكتب لها قصة حتى لا تنساها، فما كان من الرجل سوى أن أحترم طلب الصبية ذات العشر سنوات فكتب القصة وأهداها لها سنة 1846 وهكذا أخذ اسمه ودخل عوالم الكتابة وسرد القصص، ومنح المدينة سراً جوهرياً أبدى البقاء. الغريب أن مدناً كثيرة غارت من أو كسفورد وتمتد لو أن كارول استهم قصته منها، كثر يوم توقفاً عند تفاصيل بلاد العجائب التي اخترعها كارول وبحثوا وأبحثوا عنّا يتشبهها في الواقع، أو ما يمكن أن تكونه قبل أن تتحول إلى مادة أدبية. وفي كل الحالات فإن هذه التحولات إلى ما يشبه السجالات المنهج، الذي حدث فنانين من كل نوع لصنع تماثيل وفنح متاحف لإضفاء روح القصة على أكتفهم المحتملة. أما قبر كارول فهو قبلة كل الذين بدأوا فطولهم بقصة عجائبية مثل قصة «اليس في بلاد العجائب».

هذا العالم الجميل، الذي يمزج بين الأدب والحياة لا نجد هنا، يولد الكُتاب وتولد القصص عندما تُحتمل في كتب بعضهم بها النسيان والإهمال واللامبالاة، ولا تعترف الشعوب الفريية رغم أنها مزّت بالمرحلت نفسها التي نمر بها، إلا أنها تعلمت وتطورت سريعاً، واستفادت من كل منتج أدبي ولو بعد وفاة صاحبه بشكل يليق بالأدب، والأمثلة كثيرة لمن حافظت على بيوت كتابها وشعراتها، مثل متحف رامبو في ضاحية كامدن وفيتكوت هيفو في باريس، ومتحف تشيلرولوك هولز في لندن، وغيرها. ففي المدن الأوروبية إن اعتمدت دليلاً سياحياً جيداً، ستسمع لرات عدة جملة: «قد عاش الشاعر الفلاني أو الكاتب العلاني هنا».

في أو كسفورد نفسها يشترك أي مواطن منها إلى أن أوسكار وايلد وكشمير وتوماس إدوارد لورنس عاشوا هناك، وبنسون تشرفل العظيم أيضاً تعود جذور عائلته إلى ذلك المدينة، أما مارغريت ثاتشر المعروفة بالمرأة الحديدية فقد درست في جامعة أو كسفورد كما في جامعة كامبريدج، لكن توني بلير المتأثر بها جداً التحق بجامعة أو كسفورد وأصبح بشكل من من مشاهير المدينة أيضاً. وفي أو كسفورد نفسها يوجد أول متحف جامعي على مستوى العالم كله، وهو متحف «شمولين» الذي لا تتوقف فوائده عند ما يعرضه، بل هي النشاطات المتعلقة بالقراءة والإبداع الأدبي والفني على مدى العام.

وأجزم أن زيارة المدن إن لم نبلغ منبع آدابها وفنونها فلن نكتشفها أبداً، ستبقى ضحلة في أعيننا، غير واضحة المعالم، مثل الناس الذين تعترف عليهم خلال يهرج جلسات اجتماعية وتقيمهم من خلال آثوابهم وكلامهم المنقذ البعيد عن حقيقة أعماقهم. لقد عشت في عالم الكتب طويلاً، ولا أدري ما الذي شدتني بالضيقت للحكايات، وقد أمنت لفرة بشخصيات نحبها الأدب، وإن كانت طبيعة مجتمعنا قاسية وتصدمنا برؤس كل ما هو متخيل، فإن مجتمعات أخرى تؤمن بأن ما نتجبهه المخيلة هو من صنيع الحياة، وأنه لا شيء خارج ما نعيشه ونراها يوماً، وأن الحكايات التي زخرت بها ذاكرة الشعوب نابعة من تجارب بالغوياً في جعلها ملموسة حتى درجة اليقين بأن الأدب أهم وأغلى من كل كنوز الدنيا الغائبة.

وحدها القصة تتأرق الموت...

لم يحكم على «الف ليلة وليلة» بالإعدام على سبيل المثال؟ نعم.. لكنني أتوقع جازمة أنها بعد أن قاومت الموت وبقيت حية ستخرج في عالمنا الحقيقية بكل شخصياتها وحياتها فقط ستكون تخطينا مرحلة التدمير الذاتي وسنطلق في دروب الحياة للتحقق بركب الأم.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

معرض «مراسم سيوة» السنوي في القاهرة: أعمال متفاوتة بين التقليدية والابتكار



الفنانة رانيا شوقي



الفنانة شذا خالد



الفنان أحمد صابر



الفنان علي حسان

النشاط التشكيلي ونتائجه الفعلي

يبدو أن وزارة الثقافة في جميع قطاعاتها تعيش على مسألة قضية الواجب، وأن المهمل في الأمر هو إنعام المناسبات، والنقاط الصور التذكارية ونشر الخبر في الصحافة والسلام ختام. عقلية الموظفين هي ما تحكم مثل هذه الأنشطة، الفارقة أن هؤلاء الموظفين من المفترض أنهم فنانون بالأساس، ولكن بمجرد التكليف بمتصب ما، حتى تبدأ جينات الموظف المصري المعروفة والموسومة، فتفتح أي معايير يتم اختيار الفنانين المشاركين في مثل هذه الأنشطة، وهل تتوزع دوماً ما بين المعارف والأصدقاء، ليبس الأمر على أنه رحلة من رحلات الاستجمام؟ هناك العديد من المعارض الخاصة والمجتمعية للشباب ترد بقوة على مثل هذه العقيدة، ولكن الأكثرية من الفنانين الشباب لا يجدون متنفساً ولا منفذاً لأعمالهم ومشروعاتهم الفنية إلا بطرق أبواب الوزارة المثقفة، وينظرون إما ضياع أعمالهم أو الكفر بموهبتهم، أو فرصة الحصول على وظيفة وبالتالي ممارسة الانتقام بدورهم.

البيئة، كما في عمل الفنان أحمد صابر، أو كامرأة تقف في رداء نساء الواحة المعهود، كما في عمل الفنان علي حسان — وكل من العاملين نالا الجوائز — وهما ضمن العديد من الأعمال، من دون أي ابتكار يذكُر! أما الجائزة الأولى فحصلت عليها الفنانة شذا خالد، وهي بالفعل بحثت عن شكل ابتكاري في معالجة موضوعها، ما بين التجريد الجسدي واللوني، والآخر مُستمد من ألوان البيئة، فلا انفصال بين الأشخاص والألوان والحركات. نساء يسرن في طريق، وبعض من مشغولاتهن — يعملن في هذه المهنة — تتوسد نهاية اللوحة. التجريد هنا خلق حالتين العامة، من دون الاقتصاد على ملوح سياسي أو تسويقي، فالعبارات تخفيهن، مجرد خطوط، أكثرها حاد، ولا توجد خطوط مُضخمة إلا بالكاد، الانحناءات والحياة في ما يتسجن من مشغولات وما شابه من البيئة الحيدة بهن.

تجربة لافتة

يأتي عمل الفنان هاني عبد الله لبيدو مختلفاً تماماً عن الأعمال المعروضة، يعود الفنان إلى البيئة في راحة سيوة، وكأنه يراها من خلال رقائق الجلد، وكأنها رسالة قديمة يحاول أن يفك شيفرتها ورموزها، كالبيوت والطرق المتعرجة والسماء، تجسيد كامل لحالة مجهولة تنتظر من

البيوتال السياحية. بداية من الربط بين البيئة الصحراوية في الخيال الجمعي وما طالها من عمليات التحديث التي تُدهش البعض، على سبيل المثال في لوحة الفنان أحمد سنبل، الذي مزج فيها بين التناقض المصري والحركي لتشابين أحدهما يُسك بيراد شيءٍ والأخر يقوم بضبط الالافق الهوائي (الدش) التناقض هنا على مستوى الحركة والسادة موضوع اللوحة واللون أيضاً، حيث كل منهما في زي أبيض وآخر من مشقات الأزرق النبلي، فهناك حالة تحديث لا محالة، وليست البيئة في هذه الواحة كما يتخيلها الكثيرون.

وهناك الحالة التقليدية للمكان، حيث الجدران وسقفها من جذوع النخيل، كما في عمل الفنانة رشا جوهر، وإن كانت حاولت الخروج عن المباشرة ببعض المسامات التجريدية، خالقة عدة مستويات للوحة، ومؤكدة على تجسيد العمق — خلق مستويات بصرية في الكادر — الطبيعة الصامتة أيضاً في ما جسدت فكرة الفنانة رانيا شوقي، التي أوحت لها عملاً اتخذ من بيوت الواحة رؤية بالكاد مختلفة.

التشخيص والعالجة البصرية

وما بين الأماكن والشخصيات تتوالى الكلاسيكيات البصرية، كرجل عجوز يتصدر اللوحة، وخلفه في العمق تجسيد لاماح



الفنان هاني عبد الله



الفنانة هبة عريية

تعامل مع التراث من منظور شمولي منهج «الأحاجي السودانية» في كتاب الراحل عبد الله الطيب

القصة التي أوردها الراحل، نجد كل واحدة منها تمثل وثيقة أدبية لغوية وسجلا اجتماعيا وعملا مسرحيا، ويعتقد ذلك الوثيقة بأنها ترسم صورة عن مجتمع المناس به وما عليه، ويشير إلى أنه تعامل مع التراث من عدة منطلقات «فهو الراوي والجامع والمؤرخ والدارس والمنجم والكاتب المسرحي». ويصل إلى أنه من خلال هذا النهج استطاع تحييب التراث إلى نفوس القراء والسمتعين، وساهم بالتالي في إحيائه واستمراره بفعالية.

التشبيبات المستوحاة من البيئة الطبيعية والاجتماعية ناحية أخرى برع فيها عبد الله الطيب ويرى أنه حرص على «روحها وقاموسها ومدلولها»، ويستدل على ذلك بما جاء في قصة «النيتو واللعيب» التي رسم فيها صورة رائعة للبيئة القبيحة وأخرى لذات الحسن والجمال. ويصف الحوار الذي دار في هذه القصة بين محمد الشاطر وبيشارة بأنه رسم صورة فنية تشكيلية لحسن وجمال إحدى بطلات هذه القصة ويقول: «إن ما تم عرضه عبارة عن مسرحية شكلا ومضمونا، شخصياتها وأزيائها ودورها كلها جازمة، وكل ما تنتظره هو إحياء هذا التراث وتحويله إلى بخصيص حريز إلى أن عبد الله الطيب تمحيز في تعامله مع القصص الشعبي والأحاجي السودانية في أربع نقاط هي: اختيار أفضل ما في مخزون التراث القصصي السوداني وعرضه بصورة مميزة تجمع بين الإبداع والفرد وروح الجماعة، وأنه اتجه نحو الأداء المسرحي بدلا من السرد القصصي وسما بالعامية السودانية وأختار عبارات سودانية أصيلة ترقى إلى صفات القصص، ويجزم بسان كل ذلك جاء متوافقا مع الأبنس والمبادئ العلمية السائدة في مجال الدراسات الفولكلورية الحديثة.

وعضت المجموعة 21 قصة تفاوتت في عناوينها بين العامية السودانية واللغة العربية الفصحى والمزج بينهما من تلك العناوين (عرديب ساسو، اللك الخيل، يا حامي يا دمام، فاطمة السحمة، حس يا نايم، ظلت، أدرعزاز، البكر بنت البكر، ست الجزيرة النية، تني أم الدقاق، تاجوح والملق ومهموم).

وعبد الله الطيب (1921-2003) شاعر وناقد وأديب سوداني «ولع بالأحاجي السودانية ولعا شديداً فقام بجمعها من أفواء الجذات في مناطق الدامر والرياطاب والدويم وغيرها من مناطق السودان الشمالي المختلفة، باعتبارها موروثاً ثقافياً يمثل بيئته»، ويقول سيد حامد حريز المتخصص في علم الفلكلور إن «القصص الشعبية الأضر والنماذج المتبعة في منهج القصص الشعبي في الدراسات الفولكلورية الرائدة».

ويرى أن الأحاجي التي جمعها عبد الله الطيب تتفق في مضمونها مع تراث القصص العالمي، إلا أن المنهج الذي استخدمه يختلف في عدة جوانب، استدعى عبد الله الطيب ملحاً العديد من الباحثين في هذا المجال إلى أخذ معلوماتهم ونصوص دراستهم من الرواة والإخباريين المشهود لهم في المنطقة، استدعى عبد الله الطيب مخزونه التراثي الذي امتلأ وفاض من أحاجي المعتم والخالات ومن غمرات الصبا والطفولة، فجعل من نفسه باحثاً ومصداً لمادة بحثه في الوقت ذاته»، ويورد حريز جانباً آخر اخص به عبد الله الطيب في جمعه للأحاجي السودانية وهو (الإبداع وانتقاء الأفضل) ويشير إلى أن الأديب الراحل كان يربأ عن «الانتقاء الأفضل» وفي الحرص على تسجيده وتدوينه وعرضه بصورة فنية تجعل منه أدبياً راقياً»، ويضيف إلى ذلك احتفاظه بالنصوص من غير تعديل أو تحريف ويقول: «حرص الراحل عبد الله الطيب على المحافظة على نصوص الأحاجي وتدوينها بصور حرفية تعكس ما سمعها ورد بدقة تامسة، وكانت أغلب هذه النصوص قد وردت إليه بلغة موهلة في العامية لكنها تعبر عن مضمونها بدقة متناهية وتوضيح بلاغة العامية السودانية ودفرتها على التعبير الأدبي والفني».

المعامل مع التراث من منظور شمولي تكامل زاية أخرى يعتبرها سيد حامد حريز من مميزات عبد الله الطيب في توثيقه للأحاجي السودانية، ويضيف في هذا الجانب: «عد إمعان النظر والتدقيق في مجموعة



الاهتمام الراحل عبد الله الطيب بالتراث، لم ينقل على الأدب العربي، بل انفتح على التراث السوداني بأشكاله المختلفة، ومن ذلك جمعه وتوثيقه للأحاجي السودانية باللغتين العربية والإنكليزية متبعا في ذلك منهجا علميا يعتد به في الدراسات الفولكلورية، يقول في مقدمة كتاب «الأحاجي السودانية»، إنه راى في جمعه لهذه الأحاجي الطريقة القديمة وحرص على الاحتفاظ بكثير من عباراتها بما فيها من سجع وأشعار، ويضيف: «كانت الجذات في زمان مضى يسلمن أطفالنا بعيد المساء بحياتنا ومسائل من الأبنس يقال لها الحجا بضم الحاء المهملة، وأصل ذلك من الحجا بكسرهما وهو العقل والسذكا، وكان الأرب من هذه الحكايات سخذ الأذهان وإبخال السرور على نفوس الصغار ريثما يغلب عليهم النعاس».

ويصف عبد الله محمد أحمد، وهو رئيس سابق لقسم اللغة العربية في جامعة الخرطوم، ما جمعه عبد الله الطيب بأنه: «مجموعة قصص تسري عن عوالمهموم، بما ترويه من عذب التوار، طبعت في دار النشر في جامعة الخرطوم مرتين، ولقيت قبولا وإقبالا من القراء السودانية من اختلاف ثقافاتهم وبيئاتهم فكانت منتجعا للقلب ومندى للسحر وكذلك لقيت اهتماما من القارئ العربي»، ويشير إلى أن المؤلف ترجم هذه المجموعة من النصوص إلى الإنكليزية، وقامت بطباعة النص الإنكليزي الشبيخة حصة صباح السالم الصباح وتم ذلك في دار الآثار الإسلامية في الكويت.

حفظ حقل الدراسات الأدبية في الجامعات بعدد من الأبحاث الأكاديمية حول «المسرح العربي المعاصر»، وكان من بين هذه الدراسات «تاريخ المسرح العربي في كسطنطين» من عام 1914 إلى عام 1956. رسالة الدكتوراه من الدكتور عبد الوهاب وهب الله في كلية الآداب جامعة القاهرة 1984 والمسرح السياسي في إسرائيل» عند خانو الخليف في جامعة عين شمس 1991 وهي رسالة ماجستير للباحث يحيى محمد عبد الله نحن بصدد الحديث عن رسالته للدكتوراه حول صورة المرأة في النص المسرحي الإسرائيلي من 1990 : 1993»، و«المسرح العبري عند يوسف ريبوفس» دراسة في الشكل والمضمون وأخيرا «صورة المرأة في النص المسرحي الإسرائيلي» وهو واحد من ضمن الأبحاث المهمة ليس لأن المرأة الإسرائيلية تمثل نصف المجتمع فحسب طبقا للإحصاءات الإسرائيلية الرسمية ولكن كونها عنصرا فاعلا داخل المجتمع الإسرائيلي، وظلت لفترة طويلة مجرد صورة شائبة وغير دقيقة أقرب ما تكون إلى «الاستطورة» وهو أمر يستحق استجلاء من صحتهم من عددها، كما أكد الباحث يحيى محمد عبد الله إسما عيل الذي اختار الفكرة من بداية الستينيات وحتى مشارف الخمسينيات للوقوف على الصورة الموضوعية للمرأة الإسرائيلية في «المسرح العربي» لأسباب تعود إلى أن

الثقافة العبرية وتأثيرات المسرح في الصراع العربي الإسرائيلي

المرأة «الفديسة» وأخرى تمثلها المرأة «العلمانية»، ويعاني المجتمع الأنثوي من انقسامات حاد تمتد جذوره إلى تاريخ بعيد نتيجته «الوهرة العجيبة بين الغباريين» وقد أخذ الإشكال «العلماني» يتضاعف في الأعمال المسرحية العبرية مع بداية الثمانينيات مشكلا تيارا قويا يواجه بحجم التيار الديني وينظر بحذر إلى نفوذه، في حين غابت عن الساحة الرؤية المسرحية الأخرى التي تعرض لهذا الإشكال «الديني» — السياسي «من وجهة نظر مغايرة أو بمنظور أصولي».

وعلى الرغم من ندرة الصور المسرحية للمرأة الحديثة في النصوص العبرية إلا أن الدراسة تناولتها بالتحليل موصحة أن أنماط الدين لدى المرأة الإسرائيلية تتجاوز الشكل والإطار إلى الموقف والمضمون، وذلك من خلال خمسة نماذج لكتاب مختلفين: «إيلة في مايو»، من تأليف ط بيو شعوا، «إلى أين يقودنا الوضع الراهن»، من تأليف بيو شعوا سوبول، و«عقدة آيار»، ليوناتان جيفن و«العالم يترس مقلعا» من تأليف يعقوب شبتاي و«يوسيله الهلامي» للمؤلف دارن هوروفيش.

وقد جسات أنماط المرأة الحديثة في النصوص العبرية المسرحية متعددة ومتباينة، منها من يؤمن بإيمان راسخا بحرفية النصوص في العهد القديم خاصة ما يتعلق منها «بالأرض و«الوعد»، «الحدود التوراتية»، ومنها من يختلط لديه الإيمان بحرفية النصوص الدينية مع «الأيديولوجية الصهيونية، الموجهة سلفا ومع الاحتشد التريبي من قبل المؤسستن العسكرية والتعليلية في إسرائيل نحو التغيير بالإسرائيليين أنفسهم.

لكن الأدب المعاصر أعاد تقييمها، بشكل أكثر واقعية فكانت صورة النماذج تعبر فقط عن موهما وقضاياها بحيث تغيرت صورتها الطويلة الغائبة البالغ فيها، ما أكد أن المرأة لم تحتل مكانا بارزا في القضايا السياسية ولم يتم الإشارة إلى دورها في هذا الصدد عند تناولها في كتابات إفرام كيشتون، في بعض نصوص العامية المسرحية أو حتى في فترة ما قبل حركة «الهسكاباد» — التتوير» مروراً بالكتابات المسرحية العبرية قبل قيام دولة إسرائيل وبعد قيامها.

وتنقسم المرأة في المجتمع الإسرائيلي طبقا لما ورد في الرسالة وصورة النصوص المسرحية إلى شريحتين: شريحة تمثلها



بداية الستينيات تمثل الانطلاقة الحقيقية للكتابة المسرحية العبرية وظهور أجيال جديدة من الكُتاب المسرحيين الإسرائيليين التحريين من الأيديولوجيات الصهيونية

عند حقل الدراسات الأدبية في الجامعات بعدد من الأبحاث الأكاديمية حول «المسرح العربي المعاصر»، وكان من بين هذه الدراسات «تاريخ المسرح العربي في كسطنطين» من عام 1914 إلى عام 1956. رسالة الدكتوراه من الدكتور عبد الوهاب وهب الله في كلية الآداب جامعة القاهرة 1984 والمسرح السياسي في إسرائيل» عند خانو الخليف في جامعة عين شمس 1991 وهي رسالة ماجستير للباحث يحيى محمد عبد الله نحن بصدد الحديث عن رسالته للدكتوراه حول صورة المرأة في النص المسرحي الإسرائيلي من 1990 : 1993»، و«المسرح العبري عند يوسف ريبوفس» دراسة في الشكل والمضمون وأخيرا «صورة المرأة في النص المسرحي الإسرائيلي» وهو واحد من ضمن الأبحاث المهمة ليس لأن المرأة الإسرائيلية تمثل نصف المجتمع فحسب طبقا للإحصاءات الإسرائيلية الرسمية ولكن كونها عنصرا فاعلا داخل المجتمع الإسرائيلي، وظلت لفترة طويلة مجرد صورة شائبة وغير دقيقة أقرب ما تكون إلى «الاستطورة» وهو أمر يستحق استجلاء من صحتهم من عددها، كما أكد الباحث يحيى محمد عبد الله إسما عيل الذي اختار الفكرة من بداية الستينيات وحتى مشارف الخمسينيات للوقوف على الصورة الموضوعية للمرأة الإسرائيلية في «المسرح العربي» لأسباب تعود إلى أن

منها من يؤمن بإيمان راسخا بحرفية النصوص في العهد القديم خاصة ما يتعلق منها «بالأرض و«الوعد»، «الحدود التوراتية»، ومنها من يختلط لديه الإيمان بحرفية النصوص الدينية مع «الأيديولوجية الصهيونية، الموجهة سلفا ومع الاحتشد التريبي من قبل المؤسستن العسكرية والتعليلية في إسرائيل نحو التغيير بالإسرائيليين أنفسهم.

ومن هذه الأنماط الأخرى ما ذكره الباحث يحيى عبد الله من تتخذ من الدين مضمون لتحقيق مأرب شخصية دون أن تكون بالأرض والحق المزعوم لليهود فيها!

لكن الأدب المعاصر أعاد تقييمها، بشكل أكثر واقعية فكانت صورة النماذج تعبر فقط عن موهما وقضاياها بحيث تغيرت صورتها الطويلة الغائبة البالغ فيها، ما أكد أن المرأة لم تحتل مكانا بارزا في القضايا السياسية ولم يتم الإشارة إلى دورها في هذا الصدد عند تناولها في كتابات إفرام كيشتون، في بعض نصوص العامية المسرحية أو حتى في فترة ما قبل حركة «الهسكاباد» — التتوير» مروراً بالكتابات المسرحية العبرية قبل قيام دولة إسرائيل وبعد قيامها.

وتنقسم المرأة في المجتمع الإسرائيلي طبقا لما ورد في الرسالة وصورة النصوص المسرحية إلى شريحتين: شريحة تمثلها

منها من يؤمن بإيمان راسخا بحرفية النصوص في العهد القديم خاصة ما يتعلق منها «بالأرض و«الوعد»، «الحدود التوراتية»، ومنها من يختلط لديه الإيمان بحرفية النصوص الدينية مع «الأيديولوجية الصهيونية، الموجهة سلفا ومع الاحتشد التريبي من قبل المؤسستن العسكرية والتعليلية في إسرائيل نحو التغيير بالإسرائيليين أنفسهم.

ومن هذه الأنماط الأخرى ما ذكره الباحث يحيى عبد الله من تتخذ من الدين مضمون لتحقيق مأرب شخصية دون أن تكون بالأرض والحق المزعوم لليهود فيها!

منها من يؤمن بإيمان راسخا بحرفية النصوص في العهد القديم خاصة ما يتعلق منها «بالأرض و«الوعد»، «الحدود التوراتية»، ومنها من يختلط لديه الإيمان بحرفية النصوص الدينية مع «الأيديولوجية الصهيونية، الموجهة سلفا ومع الاحتشد التريبي من قبل المؤسستن العسكرية والتعليلية في إسرائيل نحو التغيير بالإسرائيليين أنفسهم.

ومن هذه الأنماط الأخرى ما ذكره الباحث يحيى عبد الله من تتخذ من الدين مضمون لتحقيق مأرب شخصية دون أن تكون بالأرض والحق المزعوم لليهود فيها!

لم أجد سوى هذه الطريقة تعبيراً عن غضبي من تصرف وزارة الثقافة تشكيلي يماني يحرق إحدى لوحاته احتجاجاً على تأجيل معرضه

صنعاء - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

أثار إحراق التشكيلي اليمني، أيمن عثمان، لإحدى لوحاته، الاثنين الماضي، احتجاجاً على إلغاء موعد افتتاح معرضه في غاليري صنعاء من قبل قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة، تساؤلاً لمفاده هل احتجاج المبدع بإحراق نتاجه الإبداعي أو جزء منه ينسجم مع قيمة وخصوصية الإبداع ودور المبدع في الحفاظ عليه باعتباره جزءاً منه قبل أن يصبح جزءاً من المجتمع والشهد الإبداعي العام؟

يبرر عثمان تصرفه في حديث مع «القدس العربي»، بالقول: «لم أجد سوى هذه الطريقة تعبيراً عن احتجاجي وغضبي من تصرف الوزارة وتجاهلها حتى الاعتذار وعدم إبلاغي بوقت كاف، علماً بأن كل ترتيبات المعرض كانت مكتملة».

ويعتبر الفنان أن إلغاء افتتاح المعرض قبل ساعات من حضور المدعوين، يمثل «إهانة كبيرة للفنان مهما كانت الجبروتات»، مضيفاً: «لم أنشد من المعرض مالا،

والتي تجعل من تأخير افتتاحه خياراً مقبولاً لصالح الفنان، لاسيما أن صنعاء تخلو من الأجانب الذين يظنون أبرز الذين يقفون اللوحات التشكيلية، علاوة على أن الأوضاع الاقتصادية والعسكرية في البلاد ستجعل من الإقبال على المعرض دون المستوى المنشود.

ونشر عثمان على صفحته في «فيسبوك» نصاً قال فيه: «اعتذر للحضور عن عدم افتتاح المعرض، حيث تم منع عرض لوحاتي التي عملت عليها لأشهر وأعمال أخرى منذ عامين. وعلى الرغم من ذلك فقد فوجئت قبل ساعات من افتتاح المعرض بإبلاغي من قبل وزارة الثقافة قطاع الفنون التشكيلية (غاليري صنعاء) عدم الموافقة على الافتتاح في الموعد المقرر، من دون إبداء الأسباب أو حتى الاعتذار.

وتعد هذه الحادثة الأولى في اليمن التي يُقدم فيها تشكيلي على إحراق لوحته احتجاجاً، وقد تزامنت مع نشر أخبار غير مؤكدة تتحدث عن بيع لوحات لرائد الفن التشكيلي اليمني الراحل هاشم علي بأثمان بخسة في شوارع مدينة تعز (جنوب غرب)، التي تشهد معارك عسكرية منذ أكثر من عام.

ولمّا لم ابتغ من إحراق اللوحة، شهرة». وشدد على أن «طريقته في الاحتجاج ليست جديدة فقد مارسها كثير من المبدعين قديماً وحديثاً، حيث يلجأون عادة إلى إحراق نماذج من نتاجهم الإبداعي تعبيراً عن احتجاجهم».

وكان عثمان، عازماً على حرق لوحة كل يوم، لولا استدعائه من قبل نائبة وزير الثقافة هدى أبلان في اليوم التالي، التي اعتذرت له كونها لم تكن تعلم بتفاصيل الترتيبات مع القطاع المعني. وطلبته منه أن يُحدد الموعد الذي يريد للافتتاح على اعتبار أن مبرر قطاع الفنون التشكيلية هو تأخر طباعة الكatalog الخاص بالمعرض. وتضامن عدد من التشكيليين اليمنيين مع زميلهم إزاء ما تعرض له، معربين عن استيائهم لتصرف الوزارة، فيما استغرب بعضهم لجوء زميلهم لإحراق لوحة من أعماله مُتملّ مرحلة من تجربته، ما يجعلها جديرة بالبقاء بدلاً من استخدامها في التعبير عن الغضب والاحتجاج، خصوصاً أنه بإمكان الفنان إحراق فرشاته وبعض خامته بدلاً من إحراق أصل لوحة مكتملة.

آخرون رأوا أن تأجيل افتتاح المعرض لا يستدعي تصرفاً كهذا خصوصاً في مثل هذه المرحلة التي يعيشها



شيرين عبد الوهاب: الوقوف على مسرح بعلبك بعد السيدة أم كلثوم مسؤولة كبيرة

القاهرة - «القدس العربي»:

ولجمهورها، «أنا لسه صغيرة أقف هناك» ليس المقصود هنا سنوات عمرها ولكنها تصد سنوات عمر مشوارها الفني وأيضاً ارتباط اسمها بالعالمقة الذي سبقوها في شيرين قبل الحفل بفترة طويلة وتحديدًا بعد مهرجان صفاقس بدأت تستعد لهذا الحدث الضخم والتحضير له من خلال تكثيف ساعات البروفات. وطلبت شيرين من مصفف شعرها أن يضيف ورداً أبيض وأحمر ليحمل ألوان علم بلدها مصر.

قدمت الفنانة شيرين في هذا الحفل، على مدار الساعتين ونصف الساعة، مجموعة من أجمل أغانيها، بالإضافة إلى أغنية من أغاني السيدة أم كلثوم.

استقبل جمهور مسرح بعلبك الفنانة شيرين عبد الوهاب باحتفاء كبير أثناء الحفل الذي أقامته هناك الأسبوع الحالي. وتعد شيرين الفنانة المصرية الثانية التي تغني على هذا المسرح بعد السيدة أم كلثوم. وقالت شيرين بعد صعودها على المسرح «إنها سعيدة بالوقوف على هذه الخشبة التي سبق وارقتها أم كلثوم وفيروز وورده وصباح ونجاة ومياده الحناوي». ووصفت وقوفها على تلك الخشبة بالمسؤولية الكبيرة التي تحملتها، وهذا ما جعلها تردد دائماً بينها وبين نفسها وأمام كل من يسألها

المختار. وقدمت الفرقة لأول مرة أغنية جديدة تحية لصر وشعبها الذي احتضن أشقاءهم من سوريا بعنوان يا مصر حننك وطن.

ويابللته المشرفة أبهر الفنان مدحت صالح وقرقه الموسيقية بقيادة الفنان عمرو سليم الجماهير، حيث تفاعل معه الجمهور وردوا الأغاني التي قدمها وتوالت ما بين التراث وأعماله الخاصة، ومنها زي ما هي حبها، جميل وأسمر، بليتشوش، الحلو، داير شبيكها، قلب واحد، المليونيرات التي داعب فيها الجمهور، إن شأنا الله ما أعدمك، بحلم على قندي، كوكب تاني، يا وحشني رد عليا، واختتم الحفل بتلات سلامات.



مدحت صالح يعيد تقديم أغانٍ من التراث

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

يظل مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء الذي تنظمه دار الأوبرا المصرية في صدارة المشهد الثقافي وغضبي من تصرف الوزارة وتجاهلها حتى الاعتذار وعدم إبلاغي بوقت كاف، علماً بأن كل ترتيبات المعرض كانت مكتملة».

ويعتبر الفنان أن إلغاء افتتاح المعرض قبل ساعات من حضور المدعوين، يمثل «إهانة كبيرة للفنان مهما كانت الجبروتات»، مضيفاً: «لم أنشد من المعرض مالا،

ضمن فعاليات الجيوبيل الفضي لمهرجان الموسيقى والغناء.

تلقت الفرقة السورية التي تميزت بقوة وتناغم أصوات أعضائها بجانب عازي الموسيقى في تقديم باقة متنوعة من أشهر الأبهالات والتواشيح الصوفية التي تفاعل معها الجمهور بصورة لافتة، ومنها «مصر سيدنا النبي» من كلمات الشيخ أحمد أبو الحسن و«مولاي صلي وسلم دائما أبدا» من كلمات الإمام البوصيري و«صلى عليك الله يا هاديا لله» من كلمات الشيخ صالح الجعفري، و«يا من يراني ولا أراه» من كلمات الإمام الرواس و«منور القلب والوجه» من كلمات الإمام ماضي أبو العزائم وأنها

الفيلم التونسي «زهرة حلب» في افتتاح أيام قرطاج

القاهرة - «القدس العربي»:

انتهى الفنان الفلسطيني أحمد معز من تصوير أغنيته الجديدة «البنيت العربية»، التي تم تصويرها على مدار ثلاثة أيام في فلسطين، تحت إشراف أشرف دوناني وسامي شحادة.

ومن المقرر أن يطرح برومو العمل على قناته الرسمية على اليوتيوب خلال الأيام المقبلة تزامناً مع عيد الأضحى المبارك. وستبث الأغنية حصرياً على قنوات مزيكا المصرية في البداية، ومن ثم ستوزع على باقي القنوات. يشار إلى أن هذه المرة الثانية التي يصور فيها معز «البنيت العربية»، فقد حالت المرة الأولى دون أن يتم نشر الفيديو لخلافات مع مخرج العمل. أغنية «البنيت العربية» من كلمات رافت مصلح، الحان نزار حرك، ومن توزيع الذي جي بروكس مارنو. ويعقد معز حالياً جلسات مع عدد من الملحنين والشعراء في مصر ولبنان لأعمال سيجرحها في الأشهر المقبلة. معز في رصيده الألمان للعرض في دورة تاريخية مثل هذه الدورة التي يحتفل فيها مهرجان بلادها بيوبيله الذهبي.

القاهرة - «القدس العربي»: اختارت إدارة أيام قرطاج السينمائية في دورتها الـ 27 التي تقام بمناسبة مرور خمسين عاماً على بداية التصنيع السينمائي الفيلم التونسي «زهرة حلب» لعرضه في حفل افتتاح هذه الدورة المميزة من عمر المهرجان.

الفيلم من تأليف وإخراج رضا باهي، بالاشتراك مع ربا العجمي، وببطولة هند صبري، وهشام رستم، وباديس باهي، ومحمد علي بين جمعة. تدور أحداث الفيلم حول سلمى وهي أم شابة، 37 سنة، تعيش تغيرات تونس بعد الثورة، بالإضافة لتغيرات طرأت على ابنها الوحيد المراهق، تتازم الأحداث حينما يخفي ابنها في ظروف غامضة.

على صعيد آخر كانت الجهات المنتجة للفيلم قد أطلقت أول ملصقاته الدعائية باللغتين العربية والإنجليزية، والفيلم يعقل عودة الفنانة التونسية هند صبري للعمل في تونس بعد غياب سبع سنوات منذ آخر مسلسلاتها - مكتوب - منذ 14 سنة سينمائيًا منذ فيلم «عرايس الطين» عام 2002 مع المخرج الكبير نوري بوزيد.

فيلم «زهرة حلب» من إنتاج شركات عدة وهي عالية للإنتاج السينمائي، والصباح اخوان - صادق الصباح - بالإضافة لهند صبري التي يعد الفيلم أول إنتاج سينمائي تساهم فيه شركتها الجديدة «سلام»، وقد عبرت عن سعادتها وفخرها لاختيار الفيلم للعرض في دورة تاريخية مثل هذه الدورة التي يحتفل فيها مهرجان بلادها بيوبيله الذهبي.

أحمد معز ينهي من تصوير أغنية «البنيت العربية»

تحويل روايات «رجل المستحيل» إلى عمل فني درامي



القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت شركة The Producers للإنتاج عن تحويل سلسلة روايات «رجل المستحيل» إلى عمل فني سينمائي أو تلفزيوني، حيث لم يتم الاستقرار على أحد حتى الآن نظراً لدراسات خاصة بالتكلفة الإنتاجية للمشروع.

استحوذت شركة The Producers على حقوق الاقتباس السينمائي والتلفزيوني للسلسلة، والتي تُعد من أنجح السلاسل في العالم العربي، وقد تكررت محاولات إنتاجية لاقتباسها في أعمال فنية خلال السنوات الأخيرة، وهو ما لم ينجح بسبب ضخامة المشروع وارتباط عشرات الملايين به من أجيال الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي.

سلسلة روايات «رجل المستحيل» من تأليف الكاتب نبيل فاروق، وتحكي السلسلة المهام التي يخوضها رجل الخبرات المصرية أدهم صبري فيما تتعلق بحماية الأمن القومي من خطط المنظمات الدولية وأجهزة المخابرات المعادية، حيث يتسم أدهم صبري بالقدرة على أداء فنون القتال بمختلف أنواعها، مع مهارة عالية في التفكير والتحدث بأكثر من لغة بلهجات وكنيات مختلفة.



حل الغد السابق

3	8	2	7	4	1	6	9	5
4	6	7	5	9	3	2	8	1
9	5	1	6	2	8	7	3	4
5	9	6	8	1	7	4	2	3
1	7	8	2	3	4	9	5	6
2	4	3	9	6	5	8	1	7
7	3	5	4	8	2	1	6	9
6	2	4	1	5	9	3	7	8
8	1	9	3	7	6	5	4	2

الجدي

تتميز بالفعالية على استيعاب كل ما يجري. أنت السباق والرائد في محيطك

الدلو

سوف يؤثر التناغم بين جسديك وعقلك إيجابياً على من هم حولك، وبالتالي، المشروعات المشتركة مع الأصدقاء الجيدين هي ما وصفه الطبيب لحالتك

الحوت

يعكس لك الجميع تعاطفهم، وانتفع من هذه الطاقة الإيجابية للتخلص من الضغط التي تواجهه خلال اليوم واسترجاع هدوتك

الميزان

اعتمد الحيلة والحذر في هذه الأثناء من عروض وأهية واستراتيجيات نافذة ومحاولة رفع الأتعة عن بعض الخاديين

العقرب

تبدو متسرعاً، متحمساً، تريد أن تنقل خبراً أو أن تؤكد أمراً وتشعر ببعض الإحراج

القوس

تمر بفترة جيدة توقع خلالها على عقد أو اتفاق، وربما تكلف مهمة أو تحصل على موافقة مبدئية من مؤسسة أو مرجعية تعول عليها الكثير. فتره عاطفي وشاعريه تقرب من الحبيب

السرطان

هل أنت بصدد عقد اتفاق جديد أو فسسخه؟ مطلوب منك الدبلوماسية. تكون مرهناً أكثر، معرضاً للاهتزاز النفسي عند أول عائق

الأسد

كنوع من التغيير، حاول التخلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهاجاً جديداً! القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف والمشاكل المستعصية

العذراء

تصبل إلى الانزواء أو التوقف، وقد تفقد تفكك بعض الناس، تراجع بعض العلاقات، تعاتب بعض الأصدقاء أو تنتسب من ارتباطات تراها غير مناسبة

أبراج

الحمل

يجب عليك اليوم أن تحدد ماذا تريد؟ أنت شخص مبدع ولكنك لا تستغل هذا الإبداع!

الثور

تضطر إلى استرجاع بعض المواقف التي حدثت في الماضي والسبب هو تأثير هذه المواقف على حياتك حتى الآن.

الجوزاء

تفرح بإنجازات تقوم بها، تتلقى زيارة جميلة أو اتصالاً يبعث القلب، أو تشعر بميل إلى الغامرة واستعادة بعض الأوقات الماضية مع حبيب أو صديق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

6	9		2		
1	3				7
			4	9	
			4	1	
8	5	1	2	6	4
			8		
			9	5	
					8
7					6
				4	5



فضاءات
وأرضيات

في الأردن فقط: مهرجان الإخوان قد يلحق ضرراً بالمدج الروماني... أما حفلات الغناء فلا تؤثر به وفي جرابلس: «الكل يقاتل الكل» والإرهاب يعيش

بسام البدارين *

حتى «سي إن إن» وطبعا «الجزيرة» وعلى الأغلب فضائية بوركيبا فاسو خصصت الحكومة الأردنية فيها مساحة إعلانية مجانية لقوائم الإخوان المسلمين الانتخابية بعد قرار منع إقامة مهرجان إشهار قوائم تحالفهم الإصلاحي في المدج الروماني. شخصيأرقت على شاشة «إم بي سي» مرات عدة، ولاحقاً فضائيات متنوعة عدة، وهي تنقل حفلات غناء ورقص أقيمت على المدج الروماني. تقول الحكومة إن إقامة مهرجان على المدج الروماني قد يلحق به ضرراً كعملم وأثر تاريخي.. حسنا هذا الضرر حصري بمشايخ الإخوان المسلمين، أما نجوى كرم وفرتها وقبلها مارسيل خليفة فكلاهما تتناسب حفلاتهما مع الإحساس المرفح المفاجئ للحكومة بضرورة الحرص على الآثار العامة. عموما دفع التحالف مبلغا ماليا بدل استعمال المدج واستأجره وحصل على كل الموافقات اللازمة ثم استيقظت الحكومة فجأة وقبل ساعات فقط من الموعد المقرر لكي نكتشف أنها معنية جدا بصمود المدج الروماني الذي صمد لقرون في وجه أعاصير وسيول وطلوج وعواصف وقد لا يصمد تحت أقدام مرشحي شرعيين ثم سنجيهم.

بدأت أصدق بعض ما يقوله سياسي من وزن رجائي المعشر.. الحكومة متحالفة فعلا مع الإخوان المسلمين وتريد صمودهم مجددا لأن ممن منع المهرجان الانتخابي أدخل مرشحي الجماعة مجانا وبدون كلفة لبيت وعقل كل أردني...عجبني!.

حشوات وانتخابات

على شاشة «سفن ستار» المحلية الأردنية قالها المرشح والبرلماني السابق عبد الثوابية عندما انفعل الرجل على الهواء مباشرة ليعن انسحابه من قائمة الترشيح متمها رفاقه بـ «الخيانة» لاعنا المال السياسي. مرشح آخر في الكرك جنوبي البلاد هو الدكتور مصلح طراونه وجه رسالة لفضوي هيئة الانتخابات ببلاغ عن تلقيه عرضا لشراء الأصوات في منطقة الأغوار مما يعني أن تحذيرات السلطات بخصوص المال السياسي لا تخيف أحدا. مرشح ثالث في عمان العاصمة ذهب لرئيس هيئة الانتخاب مبلغا عن عمليات علفية في شراء الأصوات عبر مرشحي الحشوات فطالبه الرئيس بأبدله وبراهين وقرائن من نوع «المرد في المكمل».. طبعا لا يمكن إثبات وقائع شراء الأصوات بالدليل القانوني القطعي والمحت لذلك عندما شاركت الدكتور حازم قشوع في حلقة تلفزيونية نقاشية حول الانتخابات.

فاتازيا الإفتراع

أحد المتصلين بالبرنامج اتصل معترضا على نوعية المرشحين في القوائم من وزن «الحشوة». فرطت تماما قائمة كاملة في الزرقاء لأن مرشح حشوة رفض المجازفة بالاستقالة من وظيفته وحاول تضليل رفاقه والهيئة المستقلة للانتخابات. أبلغني صديق بأن مرشحا بارزا في الزرقاء من وزن «وزير سابق» أقام حفلا لافتتاح مقره .. حضر الحفل خمسون شخصا لثمنهم أقراب المرشح والباقي ممثلو الأجهزة الأمنية وغابت حشوات القائمة.

قلتها سابقا وأعيدها: تقربوا انتفاضة الحشوات في قوائم الانتخابات الأردنية.. الحشوات تعرف أهميتها وتبتز وتراوغ والبقية تأتي. على سيرة الانتخابات والحشوات أعجبني إعلان الجائزة الذي قدمه للرأي العام الصديق زيد أبووعده عند نشر صورة إحدى القوائم .. «عشر على ثلاثة مرشحين حشوات في هذه القائمة وأحصل على صنيعة محاشي».. لاحقا راج الإعلان بكثافة على وسائل التواصل الاجتماعي.

جرابلس تثقب الرأس

كانت جارتنا أم فيصل –رحمها الله – تقول دوما لأمي .. «إشي بيخزق الطاقية».. طوال الوقت في طفولتي وأنا أسأل عن الشيء الذي يمكنه فعلا ثقب القبة نكابة عن الرأس نفسه خصوصا وأن جارتنا البسيطة لم تكن تتحدث عن عملية ثقب مقصودة ولموسة لأي قبة. طاقيتي الآن مخزوقة فمحمطة «تي آر تي» التركية تتوسع في بث تقارير ميدانية عن عملية «تحرير جرابلس» من أيدي الإرهابيين والوضع كالتالي: «معارضة سورية «إسلامية بنكية أمريكية قليلا» تقاتل بغطاء تركي شامل فصيل تنظيم «الدولة» (داعش).. لاحقا تقاتل قوات سوريا الديموقراطية» كردية المنشأ والتكوين ويطعم أمريكي غربي أيضا» تنظيم داعش كذلك، ثم تشترك القوات التركية مع حلفائها الإسلاميين العلمانيين في شن معركة فثائية بوقت واحد الأولى ضد «داعش» والثانية ضد قوات سوريا الديمقراطية الكردية فيبادر النظام السوري لكصف قوات كردية أيضا. الجمع في «الجزيرة» وجميع المحطات التركية وحتى في فضائية النظام السوري تعرض الأخبار على أساس مواجهات ضد الإرهاب.

أنا شخصيا ما أراه هو حرب أهلية لأغراض سياسية مرتبطة بأجندات دولية وإقليمية تجري حاليا في جرابلس.. شيء فعلا يؤدي إلى تقوب عدة في الطاقية الواحدة لأن جميع المقاطين وفي كل الجبهات يزعمون محاربة الإرهاب الذي ما زال بقدرته قادر على قيد الحياة.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

برنامج «الفن جميل» للفنون والحرف التقليدية جزء من شبكة تنمية لمشاريع «الفن جميل» التي تركز على الحفاظ على التراث الثقافي. ويشمل هذا شركاء أخرى مع مدرسة الأمير للفنون التقليدية في بيت الفنون التراثية في جدة في العربية السعودية، وبيت الجميل للفنون التقليدية ونساء المهارات، وهو حاليا تحت الإنشاء في اسكوئندا.

«الفن جميل» إحدى مبادرات مجتمع جميل، تهدف إلى تعزيز ودعم المشهد الفني، وحماية التراث الثقافي، وريادة الأعمال الإبداعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، وتعمل الفن جميل من خلال إقامة شركات قوية مع منظمات الفنون في جميع أنحاء العالم، على إنشاء مركزين فنيين في دبي وجدة وتطوير الفنون الخاصة وبرامج التبادل الثقافي بهدف توفير منصة إقليمية لتشجيع الفن المعاصر والتواصل والتعاون، ودعم الأعمال الفنية والأعمال الإبداعية.

وتعتبر مبادرة «الفن جميل» الشريك المؤسس لكل من «أناج أوف آر ايبايا»، و«مؤسسة كروسواي»، و«أسويك فن جده»، و«الكتبة «الأرضيف»، كما تقوم بالشراكة مع متحف فتكوتيا والبرت في لندن، بتنظيم جائزة «جميل للفن الإسلامي»، كل عامين، والخاصة بالأعمال الفنية المعاصرة المستوحاة من التقاليد الإسلامية. وتتضمن المشاريع الأخرى للمبادرة: «متحف جدة للمجسمات»؛ حديقة عامة تم إنشاؤها بالتعاون مع أمانة محافظة جدة، و«جائزة جميل للتصوير الفوتوغرافي»، وبرنامج الفن جميل للتربية الفنية، هذا إلى جانب بيت الفنون التراثية في جدة وبرنامج الفن جميل للفنون والحرف التقليدية في مركز الفساطح في القاهرة، بالتعاون مع مدرسة الأمير تشارلز للفنون التقليدية بلندن.

تأسست مجتمع جميل في عام 2003، بهدف إحداث تغيير إيجابي في المجتمع من خلال توفير الدعم والشراكة مع مؤسسات عالية وإنشاء مبادرات في المجالات التالية: توفير فرص العمل، مكافحة الفقر حول العالم، الفن والثقافة، التعليم والتدريب، الصحة والمجتمع، الأمن المائي والغذائي.

الأردني حاتم السيد يلقي رسالة اليوم العربي للمسرح 2017

للهيبة في مرحلة التأسيس».. ولد حاتم السيد عام 1946 وحصل على بكالوريوس الفقه والأدب المسرحي من المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة عام 1971. بدأ مسيرته العملية في الأردن منذ 1972 وخاض مشوارا طويلا بالأزح المسرحي والفن الفني توج في 1997 في نيته جائزة الدولة التقديرية.

للمسرح، في بيان إن «المسرح الأردني وموزده حاضرة بكل قوة في المشهد المسرحي العربي وإن مجلس الأبناء قد أحسن الاختيار لأن الفنان حاتم السيد قدم وأعطى وأثر وساهم في إبراز المسرح الأردني على المنصات العربية».. وأضاف «نحن في الهيئة العربية للمسرح نعتز بأن الفنان حاتم السيد كان من أعضاء اللجنة الاستشارية

تخريج الدفعة السادسة لبرنامج «الفن جميل» للفنون والحرف التقليدية



تخريج الدفعة السادسة

وقالت ريناتا بابش: «في هذا العام قام المجلس البريطاني لأول مرة بإستضافة معرض يمكن الطلاب والخريجين تقديم أعمالهم فيه وبيعها، ومن الزعم إقامة العرض التالي في يناير/كانون الثاني 2017 ونأمل أن تكون لدينا المزيد من مثل هذه الفعاليات في السنوت المقبلة».

وأفادت ريناتا بابش، بينما حضر عن «مجتمع جميل» جورج ريتشاردز، مدير التنمية الاستراتيجية وهي المنظمة الاجتماعية التي تشمل مبادرة الفن جميل من بين مبادرات أخرى، وناماشيا مع توكيز مبادرة الفن جميل على الحفاظ على التراث الثقافي، بما في ذلك الفنون التقليدية في مصر، فإن هذا البرنامج الذي يعد لسنتين يطور قدرات الطلاب لتطبيق المهارات الأساسية التي تعلموها خلال البرنامج عن التصميمات المعاصرة وترميم الآثار القديمة. كما يركز البرنامج على تأمين فرص عمل لطلاب داخل مجالات الفن والتصميم، وقد قام بعض من الطلبة الخريجين منه والذي يزيد عددهم عن 55 خريجاً، بالتدريس في مؤسسات أكاديمية، وأقموا عالم تصميم الأثاث، وأقاموا معارض ناجحة لأعمالهم.

القاهرة – «القدس العربي»:

احتفل برنامج «الفن جميل» للفنون والحرف التقليدية بتخرج جيل جديد من الفنانين والحرفيين في مركز الحرف التقليدية في الفساطح. ومن بين السبعة عشر طالباً الذين تخرجوا في الاحتفال الذي أقيم في القاهرة الأسبوع الحالي ثمانية متخصصون في الخرف، وستة في الأشغال الفنية، وثلاثة في الأشغال المعدنية.

وقام مدير «الفن جميل»، وهي إحدى مبادرات مجتمع جميل، بتأسيس برنامج «الفن جميل» للفنون والحرف التقليدية في 2008 بالشراكة مع مدرسة الأمير للفنون التقليدية ووزارة الثقافة المصرية، ويهدف البرنامج إلى تدريب الشباب في مجالات الفنون التقليدية، بما في ذلك الرسوم الهندسية والأشغال الخشبية والخرف والنسج والزجاج المعشق ولحام النحاس والعديد من الحرف اليدوية الأخرى.

ويعد مشروع تخرجها – وهو سبيل تقليدي لمياة الشرب فقلعة عملية تماما مبنية من الخرف والحجر الصناعي، تقول علا: «أكثر شيء استغندت منه هو منح التصميم، فقد كان خفا ممتازاً، كان لدينا على مدار العام ورش عدة مكثفة تستغرق كل ورشة أسبوعا كاملا، يديرها مدربون متخصصون من المنطقة المتحدة، كان منحه الحرف اليدوية ممتازا أيضا، وتلقينا دعما هائلا».

وسيستمر عرض أعمال الطلاب الخريجين من 28

الأمريكية سببوز تطرح ألبوما جديدا

القاهرة – رويترز: اختارت الهيئة العربية للمسرح اسم الأحد الفنان المسرحي الأردني حاتم السيد لكتابة وإلقاء «رسالة اليوم العربي للمسرح» في العاشر من يناير/كانون الثاني 2017 الذي يصادف افتتاح الدورة التاسعة من مهرجان المسرح العربي (دورة عز الدين مجوبي) التي ستعقد في الجزائر.

بريتني سببوز تطرح ألبوما جديدا

نيويورك – رويترز: طرحت نجمة البوب الأمريكية برييتني سببوز ألبوما جديدا مع استعدادها للمشاركة في حفل جوائز شبكة (إم. تي. في) للمرة الأولى منذ عام 2007.



وقال روب شيفيلد الصحافي المتخصص في الموسيقى إن الألبوم الذي يحمل اسم «جلوري» يمثل «عودة رائعة أخرى» لسببوز. وهيمنت سببوز على موسيقى البوب قبل انهيال شخصي ومهني في 2006-2007 شهد خسارتها حضنا طفليها وخضوعها لإصابة بامر قضائي. وبدأت المغنية الشهيرة (34 عاما) في العودة وآخر 2008 وشاركت في عروض ليلية في لاس فيجاس طوال الأعمار الثلاثة الماضية.

«إيغل فيلمز» تعد العائلة بضميل جديد في الأعياد ولعانة» مقموعة من ذكورية المجتمع

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي :

يقطن صاحب شركة «إيغل فيلمز» المنتج جمال ستان فزراء العطيوات للتوافة أمامه في السوق اللبناني جيدا.. أطلق أفلاما محلية عدة حققت أرباحا عالية في عدد المشاهدين، من تلك الأفلام «بي بي وقيتينا»، ستان و«متجنون آخرون تمكنوا في السنوات الماضية من تقديم سينما لبنانية محلية، ومن جذب العائلات إلى شبكات التلاقي لمشاهدة أفلام سميتا الأساس كوميديا، المغامرة، ومعالجة مواضيع اجتماعية شتى في السياق.

وفي بيروت سببوز على موسيقى البوب قبل انهيال شخصي ومهني في 2006-2007 شهد خسارتها حضنا طفليها وخضوعها لإصابة بامر قضائي. وبدأت المغنية الشهيرة (34 عاما) في العودة وآخر 2008 وشاركت في عروض ليلية في لاس فيجاس طوال الأعمار الثلاثة الماضية.



إبطال فيلم «ولعانة»

خمس آة موسيقي يوجهون رسالة مفتوحة إلى روحاني يطلبون منه التدخل «لا احترام حقوقهم»

قيود جديدة على تنظيم الحفلات الموسيقية في طهران

طهران – أ ف ب: وضع النائب العام في طهران السبت قيودا جديدة أكثر صرامة على تنظيم الحفلات الموسيقية في طهران، وهو موضوع يثير جدلا حادا في إيران منذ أسابيع عدة.

وقال النائب العام عباس جعفري دولت آبادي بحسب ما نقلت عنه وكالة «ميران أون لاين» التابعة للسلطة القضائية «إن نجابة طهران تطالب بأن تضمن المحافظة أمن الحفلات الموسيقية، على أن تتأكد وزارة الثقافة من المضمون، وتصور الشرطة الةحفلة».

ويبدأ بذلك على وزارة الثقافة أن تعطي موافقتها على النص والموسيقي قبل خروج أي اليوم غنائي، والأمريسيان بالنسبة إلى تنظيم حفل غنائي، كما يمنع الرقص خلال هذه الحفلات. وقام مسؤولون محليون في العديد من المدن الإيرانية خلال الأسابيع القليلة الماضية بإلغاء حفلات موسيقية عدة بضغط من رجال دين متشددين، من أنها كانت حصلت على الأذونات اللازمة من وزارة الثقافة.

وفي مدينة مشهد (شمال شرق) حيث لم ينظم أي حفل غنائي منذ 11 عاما، وأن وزير الثقافة أي جنتي بإقامة حفلات موسيقية، إلا أنه لم يوافق على منعها من خلال موافقتهم والتقييد بالقوانين» التدخل «لا احترام حقوقهم» في رسالة



شاهرام ناظري

بحسب ما نقلت صحيفة اعتمادا الإصلاحية، واعتبر الوفون في رسالته أن منع الحفلات الموسيقية في مشهد، «كارثة تطيح اليوم بالموسيقى وقد تطيح غدا بما تبقى من الثقافة».

والمعروف عن روحاني إنه يدعو إلى مزيد من الحرية السياسية والثقافية في البلاد، وينوي الترشح لولاية ثانية في نيسان/أبريل 2017، وقال روحاني: «الجوز لأي وزير أن يرضخ للضغط ويراجع عن قراره حتى لو كانت هذه الضغوط كبيرة»، مضيفا «أن الجمهورية الإسلامية دولة قانون وفي حال لم يتم التقييد بالقوانين سندخل في الفوضى».. إلا أن كلام روحاني لم يدفع وزير الثقافة إلى تغيير رأيه.

وقالت عن الأغنية عند تقديمها للجمهور «فكرت بشهداء لبنان لكن لا أذكر أنني فكرت أيضا في سوريا والجزيرة والعراق النازف .. أغنية (أنا مرن) صرخة للعدالة في وجه الإرهاب والقتل وفي وجه الظلم».

وتفاعل الجمهور مع المغنية اللبنانية ورد معها أغنياتها الجديدة (أنا مرن) التي كتبها نبيل أبو عبيد، ولحنها شقيقها الموسيقي زياد بطرس وأخارتها عنوانا لأحدث ألبوماتها الغنائية.



صورة من صفحة الفنانة علي العيسوي،

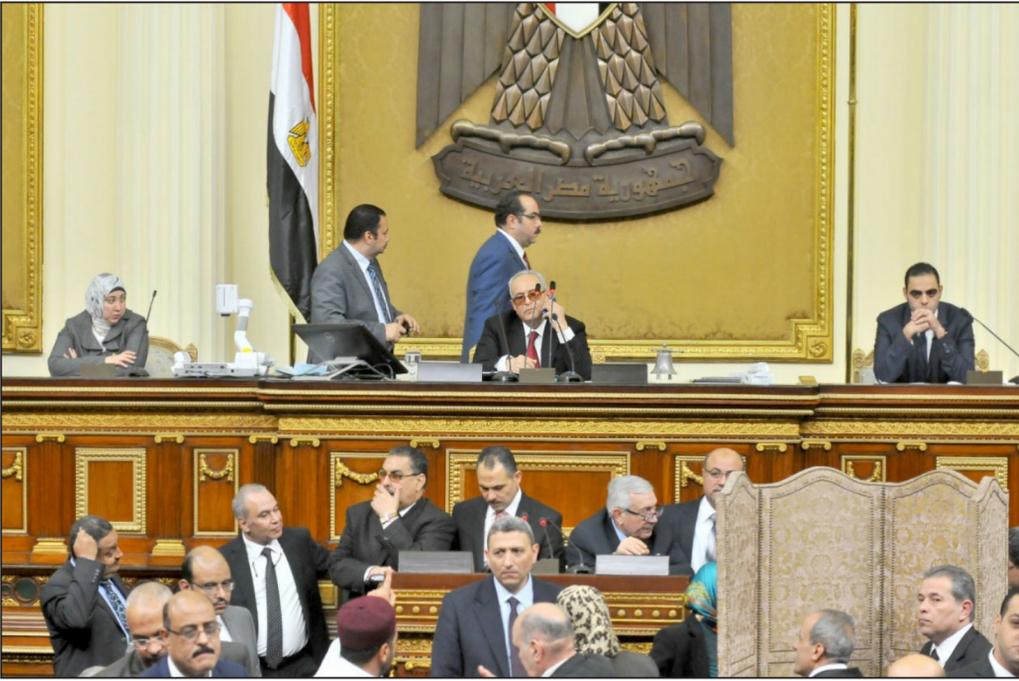
وعلى مدى ساعتين رددت جوليا بعد ذلك أغاني متنوعة من بينها (جوز بنتو) و(ديلو عيون) و(أحذر) و(قرب النضر) و(رح أبقي

ومما جاء في كلمات الأغنية «أنا مين/أنا مين/ يسأل حالي مين يكون/ بعالم صاير مجنون/ يا هالعدالة شو بيكي ليش الحقيقة مليكة؟/ ما سمعتي نهدات البيكي وأصوات ناس مشردين».

جوليا بطرس تغني للوطن والغربة والحب بعد غياب عامين

صبيبة – رويترز: في ختام صيف حفل بالمهرجانات والحفلات الفنية الكبيرة في لبنان التقى الجمهور بالفنانة جوليا بطرس بعد غيابها عن المسرح لنحو عامين لتغني للوطن والمقاومة والغربة والحب. ولافت جوليا استقبالا دافئا مساء السبت في (الواجهة البحرية) منطقة الضبية الواقعة شمال بيروت من الجمهور الذي تجاوز الثمانية آلاف شخص وكان في مقدمته ساسة كبار من بينهم وزير التربية والتعليم العالي إلياس بوسعب زوج جوليا. وسجلت الشهادة تجديد واستنكار لجميع أشكال العنف والدمار التي شهدت مدن لبنانية ومزق سوريا والعراق.

قانون فرض ضريبة القيمة المضافة يحدث أزمة في البرلمان المصري



صورة أرشيفية لمجلس النواب المصري

القاهرة-رويترز: انسحب 20 عضواً في مجلس النواب المصري من الجلسة العامة للمجلس أمس الأحد احتجاجاً على التصويت برفع الأيدي على مواد مشروع قانون ضريبي يعارضون إصداره واقتراح باقي أعضاء المجلس على إحالتهم إلى لجنة القيم لاقتراح عقوبة ضدهم. وقال المنسحبون الذين ينتمون لتكتل يساري يضم نحو 60 نائباً إن التصويت برفع الأيدي على مشروع قانون الضريبة على القيمة المضافة لا يبين الاتجاه الحقيقي للمشرعين زاعمين أنه لا يعين بتحديد قاطع الموافقين وغير الموافقين وطالبوا بتطبيق التصويت الإلكتروني الذي قالوا إن لائحة عمل المجلس تنص عليه. ويسمى التكتل الذي ينتمي إليه المنسحبون «ائتلاف 30»، في إشارة إلى انتفاضة كانون الثاني/يناير 25 2011 التي أطاحت بحسني مبارك بعد 30 عاماً في الحكم وإلى احتجاجات 30 حزيران/يونيو 2013 الحاشدة التي طالبت بعزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد عام في الحكم. ووصف أحمد الشرقاوي أحد المنسحبين مشروع القانون بأنه «ضريبة مباشرة» لفقراء المصريين. وقال إن مشروع القانون «سيؤدى إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير» مشيراً إلى أن الحكومة تقدمت به إلى البرلمان في وقت يوجد فيه ارتفاع في الأسعار. وحذر من عواقب «خيمة» حال تطبيقه. وتقول الحكومة إن المشروع أحد إجراءاتها لإصلاحية الرامية إلى خفض عجز الموازنة. وقال وزير المالية عمرو الجارحي في الجلسة

«راف» القطرية تسلم 15 بيتاً لأصحاب المنازل المدمرة في غزة

التخوفات الاقتصادية والسياسية تهبط بمؤشر أعمال الضفة الغربية

بيوت أهل غزة، للمستفيدين ممن دمرت بيوتهم كلياً خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع في عام 2014. وقالت المؤسسة، وهي قطرية أهلية، في بيان صحافي الأحد إنه «ورغم الحصار المفروض على غزة استطاعت (راف) تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع شركائها بالقطاع، وتسليم البيوت للمستفيدين، حيث تم التسليم في احتفالية حضرها ممثلون عن الجهات الرسمية والأهلية».

ونقل البيان عن مفيد الحسانينة، وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني، تأكيداً على أهمية هذا المشروع «الذي نفذ بدقة وشفافية عالية»، مشيداً بدعم دولة قطر ووقوفها الدائم بجانب الفلسطينيين، ودعمهم لكافة المشاريع خصوصاً الإعمار منها.

وأشار الوزير الفلسطيني إلى أنه تم إنجاز ستين في المئة من إجمالي البيوت السكنية التي تم تدميرها بشكل كلي، إضافة إلى إصلاح أكثر من 130 ألف وحدة سكنية تضررت بشكل جزئي، بالاشتراك مع الجهات والمؤسسات ذات العلاقة وفي مقدمتها دولة قطر.

بدوره، أعرب أحمد يوسف فخرو، مدير وحدة سفراء الرحمة بمؤسسة «راف»، عن سعاداته بتسليم 15 بيتاً للمستفيدين في غزة بتكلفة إجمالية بلغت مليوناً ونصف المليون ريال قطري (قرابة 412 ألف دولار أمريكي).

وأضاف أن «المشروع ما هو إلا رسالة من رسائل الحب والموازة من شعب قطر لأهل غزة».

وشنّت إسرائيل حرباً على قطاع غزة، في السابع من يوليو/تموز 2014، أسفرت عن قتل 2320 فلسطينياً، وهدم 12 ألف وحدة سكنية، بشكل كلي، فيما بلغ عدد الوحدات المهدمة جزئياً 160 ألف وحدة، منها 6600 وحدة غير صالحة للسكن.

شديدة، إضافة إلى تراجعها الحاد للشهر الجاري، منخفضاً إلى أدنى مستوياته منذ الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة في العام 2014.

وتدهورت قيمة المؤشر إلى-32.1 نقطة، مقارنة بمستواه في الشهر السابق (19.1 نقطة)، ويعزى ذلك إلى تراجع كبير في الأنشطة الصناعية الرئيسية في القطاع (الغذاء والملبوسات والأثاث).

وشهدت منشآت غزة الاقتصادية انخفاضاً واضحاً في مستوى إنتاجها، وتراجع حجم المبيعات المصاحب لتراكم المخزون، فيما ارتفع مستوى التفاوض حول المستقبل القريب.

وبلغت نسبة البطالة في قطاع غزة، حتى نهاية الربع الثاني من العام الجاري 39 في المئة، وفق أرقام رسمية صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الأسبوعي الماضي، بعدد عاطلين عن العمل يبلغ 203 آلاف فرد.

وأدى نقص المواد الخام اللازمة للتصنيع، وأزمة الكهرباء والوقود دون حلول جزئية، وتكريس البطء في تنفيذ وعود إعادة إعمار القطاع وإنهاء الحصار، واستمر إغلاق معبر رفح، إلى استمرار تراجع مؤشر الأعمال في المنطقة السالبة للعام الثاني على التوالي.

وتبلغ القيمة القصوى لمؤشر سلطة النقد لدورة الأعمال (موجب 100 نقطة)، فيما تبلغ القيمة الدنيا (سالب 100 نقطة)، وتفسير القيمة الموجبة إلى أن الأوضاع الاقتصادية جيدة، في حين أن القيم السالبة تدل على أن الأوضاع الاقتصادية سيئة.

ومن ناحية أخرى أعلنت مؤسسة «الشيخ ثاني بن عبدالله الخزامي الإنسانية» القطرية المعرفة اختصاراً بـ«راف»، أمس الأحد، عن تسليم 15 بيتاً من مشروع

رام الله-غزة- وكالات: تراجع مؤشر الأعمال في الضفة الغربية للمرة الأولى في 2016، بسبب تراجع عمليات البيع وتخمة العروض في السلع، وسط تشاؤم أصحاب المنشآت الصناعية في الأراضي الفلسطينية من الأوضاع السياسية والاقتصادية خلال الشهور المقبلة حتى نهاية العام الجاري.

ومؤشر الأعمال الصادر عن سلطة النقد الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي)، هو مؤشر شهري يعني برصد تذبذبات النشاط الاقتصادي الفلسطيني من خلال مراقبة أداء النشاط الصناعي، ويشكل خاص التذبذبات في مستويات الإنتاج والتوظيف وانعكاساته على الاقتصاد ككل.

وبحسب التقرير الصادر أمس، انخفض مؤشر دورة الأعمال خلال آب/أغسطس الحالي (يقيس الفترة من منتصف تموز/يوليو حتى منتصف آب/أغسطس)، لأول مرة منذ بداية العام الجاري وبلغ 18.9 نقطة، متراجعاً بحدّة عن قيمته القياسية التي وصلها الشهر السابق (25.7 نقطة).

ويعزى التراجع بشكل أساسي، إلى انخفاض مستوى الإنتاج وتراجع حجم المبيعات، نتيجة تخوفات المستثمرين والمنتجين معاً بتوتر الأوضاع الأمنية من اقتراب الهبة الشعبية (في الضفة الغربية والقدس المحتلة) دخول عامها الثاني، رغم تراجع حدتها.

وتشهد الأراضي الفلسطينية منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي، مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات إسرائيلية، اندلعت بسبب إصرار مستوطنين يهود على مواصلة اقتحام مساحات المسجد الأقصى، تحت حراسة قوات الجيش والشرطة الإسرائيلي.

وفي قطاع غزة، واصل المؤشر تسجيله تذبذبات

انتعاش أسهم السعودية وقطر وأداء ضعيف لباقي المنطقة

دبي - رويترز: تعافت أسواق الأسهم في السعودية وقطر تعافياً جزئياً أمس الأحد من خسائر الأسبوع الماضي في حين تراجعت الأسواق الخليجية الأخرى في معاملات هائلة وهوت مصر حيث تواجه الحكومة فضيحة فساد بقطاع القمح.

وارتفع المؤشر العام السعودي 1.6 في المئة مع انتعاش كثير من الأسهم المعتمدة على الطلب المحلي بعد أن نزلت البورصة أربعة في المئة الأسبوع الماضي بسبب بواعت القلق من التباطؤ الاقتصادي للمملكة.

لكن حجم التداول ظل هزلياً ومن أدنى مستويات العام الحالي مما يشير إلى استمرار توجس مستثمرين كثيرين من دخول السوق وأن موجة صعود ممتدة لم تبدأ بعد.

وزاد سهم عبد الله عبد الحسن الخضري للإنشاءات 8.6 في المئة بعد أن جددت الشركة تسهيلاً ائتمانياً إسلامياً قيمته 132 مليون ريال (35.2 مليون دولار) مما يسمح لها بتدبير رأس المال العامل لشاريع وبعد أن فازت بعقد قيمته 69 مليون ريال من وزارة المياه.

وتخوف المستثمرون من عدم قدرة قطاع الإنشاءات السعودي على تدبير التمويل في ظل التباطؤ الحاد بالقطاع ونش السبولة الصخرية.

وتقدم سهم السعودية للكهرباء 5.3 في المئة وبنك الجزيرة 3.1 في المئة، ونزل سهم أكبر شركة بتروكيموايات الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 0.3 في المئة مع بدء تداوله بدون توزيعات الأرباح.

وصعد مؤشر قطر 0.6 في المئة في تعاملات متواضعة القيمة مع انتعاش سهم بنك قطر الوطني 1.5 في المئة.

وارتفع سهم الخليج الدولية للخدمات الموردة لمنتجات الحفر 0.8 في المئة بعد أن قالت بورصة قطر إن فايننشال تايمز نشرته أن قدرات الشركة على قائمة مرشحة لدخول مؤشراً للأسواق الناشئة الثانوية.

وكانت القائمة الأصلية تخلو من اسم الشركة مما دفع سهمها للانخفاض 1.4 في المئة يوم الخميس، وتنتشر فايننشال تايمز قائمة مؤكدة بالأسهم التي ستدرج على المؤشر بعد إغلاق السوق يوم الأربعاء.

وهبط مؤشر دبي 0.1 في المئة رغم صعود سهم أرامكس لنقل الطرود 3.9 في المئة في تداول كثيف غير معتاد، ونزل مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة في تراجع واسع النطاق حيث انخفضت ثمانية أسهم من العشرة الأكثر تداولاً.

وفي مصر انخفض المؤشر الرئيسي واحداً في المئة إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع بعد أن استقال وزير التكوين خالد حنفي وبسط قضية فساد هي الأكبر منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي مقاليد السلطة 2014.

وخلص تقرير لجنة برلمانية لتقصي الحقائق في الفساد بقطاع القمح المصري إلى دور حكومي كبير في «هدار المال العام» ببرنامج دعم الغذاء الضخم.

وقد يؤدي الجدل الدائر إلى عزعة استقراي الحكومة وتشنيت انتباهها عن إصلاحات حكومية ضرورية للحصول على قرض قيمته 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، وقد يعقد إصدار سندات دولية تعزّزه الحكومة في أواخر أيلول/سبتمبر أو أوائل تشرين الأول/أكتوبر.

وفيما يلي مستويات إغلاق ومؤشرات أسواق الأسهم العربية:

السعودية.. ارتفع المؤشر 1.6 في المئة إلى 3490 نقطة. دبي.. تراجع المؤشر 0.1 في المئة إلى 3490 نقطة. أبوظبي.. تراجع المؤشر 0.4 في المئة إلى 4500 نقطة. مصر.. تراجع المؤشر واحد في المئة إلى 8052 نقطة. قطر.. ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 11197 نقطة. الكويت.. تراجع المؤشر 0.3 في المئة إلى 5411 نقطة. سلطنة عمان.. تراجع المؤشر 0.2 في المئة إلى 5809 نقطة.

البحرين.. تراجع المؤشر 0.6 في المئة إلى 1139 نقطة.

وزير الطاقة الإماراتي: حصة أوبك في سوق النفط عند مستوى جيد

دبي - رويترز: قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى إن حصة دول أوبك في سوق النفط عند مستوى جيد في حين تواجه المنظمة تراجعاً في أسعار الخام. وكتب المزروعى في تغريدة على موقع تويتر أمس «الرغم من تضارب الآراء حول وضع السوق البترولية إلا أننا نرى أن الحصة السوقية لدول المنظمة جيدة عند هذا المستوى».

وأبدى المزروعى اعتقاده بأن أي قرار مستقبلي بشأن إنتاج الخام سيطلب مشاركة جميع الدول الأعضاء في أوبك بالإضافة إلى كبار المنتجين الآخرين.

وكتب دون الخوض في تفاصيل «لا ننكر التحديات الموجودة في السوق ولكننا على ثقة في أن قطاع النفط في دولنا سوف يمكّننا قريباً من الوصول إلى الأثران المطلوب حول السوق». ويجمع أعضاء أوبك على هامش منتدى الطاقة العالمي الذي يضم المنتجين والمستهلكين في الجزائر من 26 إلى 28 أيلول/سبتمبر.

وفي الأسبوع الماضي صرح وزير الطاقة السعودي خالد الفالح بأنه لا يعتقد أن من الضروري القيام بأي «تدخل كبير» في أسواق النفط في الوقت الحاضر.

الحكومة الكويتية ماضية في تنفيذ قرارها بترشيد دعم البنزين

الكويت - د ب أ: أكدت مصادر كويتية أن الحكومة ماضية في تنفيذ قرارها الخاص بترشيد دعم البنزين، باعتبارها إحدى خطوات الإصلاح المالي والاقتصادي.

وتكرت صحيفة «القدس» الكويتية في عددها الصادر أمس الأحد، أن الكويت تبدأ بعد ثلاثة أيام في تطبيق التعرفة الجديدة للبنزين في البلاد، والتي سيتم بموجبها زيادة الأسعار ما بين 42 في المئة و60 في المئة.

وفي الوقت ذاته، استبعدت المصادر اللجوء إلى صرف أي تعويضات للمواطنين سواء نقداً أو عن طريق كوبونات، قائلة: «لم تتم دراسة تقديم أي تعويضات سواء كانت مادية أو عينية للبنزين»، مستعيدة اتخاذ أي قرار بهذا الخصوص خاصة في الوقت الحالي حيث لا يوجد أي مبرر.

وأشارت إلى أن الزيادات المقررة على أسعار البنزين باستطاعة الأسرة المتوسطة الوفاء بها، حيث تم إقرارها بعد دراسة شاملة لدخول الأسر في الكويت ومستويات التضخم الحالية.

ولفتت إلى أن الكلفة الإضافية ستكون بين 17 إلى 20 ديناراً فقط شهرياً، وهي زيادة تراها الدراسات والتقارير الاقتصادية عادية جداً.

أما بالنسبة إلى التخوف من تضخم الأسعار وزيادة أسعار السلع والخدمات تبعاً لزيادة أسعار البنزين، فقد أشارت المصادر الرسمية إلى أنه تم خلال الفترة الأخيرة التأكيد على وزارة التجارة باتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط



هل ستؤثر زيادة أسعار البنزين على ارتفاع الأسعار في الكويت؟

الأسعار وضمان عدم ارتفاعها بصورة مصطنعة، وأجري حصر شامل ودقيق لأسعار المنتجات والخدمات خلال الفترة الأخيرة لمقارنتها بالأسعار بعد تطبيق القرار.

وقالت المصادر إن قرار زيادة أسعار البنزين نص على وجود مراجعة دورية لها كل ثلاثة أشهر، حيث سيتم خلال هذه الفترة قياس الآثار الخاصة بتلك الزيادات على التضخم في الكويت، على أن يتم اقتراح اتخاذ أي إجراءات احترازية لمواجهة، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن النظر في أي قرارات مقترحة للتعويض أو غيره لن يتم النظر فيها إلا بعد ثلاثة أشهر.

وعلى صعيد متصل، كشفت المصادر عن الجهود التي تقوم بها الحكومة

مصادر: قطر تبدأ تشغيل مشروع برزان للغاز في نوفمبر

الدوحة - رويترز: قال مصدران مطلعان لرويترز أمس الأحد إن قطر ستشروع في تشغيل مشروع برزان للغاز في تشرين الثاني/نوفمبر حيث تسمى الدولة الخليجية لتلبية الطلب المحلي على الطاقة مع التحضير لاستضافة نهائيات كأس العالم العام لكرة القدم 2022. وبرزان مشروع مشترك بين قطر للبترول وإكسون موبيل وكان من المقرر أن يبدأ تشغيله في 2014.

والمشروع الذي تكلف عشرة مليارات دولار تديره شركة راس غاز.

وقال المصدران اللذان اشترطا عدم نشر اسميهما لأن المعلومات غير معلنة إن المشروع سيرفع إنتاج قطر إلى ملياري قدم مكعبة يومياً حين يبلغ طاقتها في النصف الأول من 2017.

ولم يتسن في الفور الاتصال بممثلي إكسون موبيل ورأس غاز للتغيب.

وتشهد قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، زيادة في الطلب المحلي على الطاقة مع سعيها لتطوير البنية التحتية بتكلفة 200 مليار دولار قبل بطولة كأس العالم فضلاً عن التوسع في الخطوط الجوية القطرية.

وقالت راس غاز إن الجزء الأكبر من إنتاج برزان الواقع في حقل غاز الشمال قبالة ساحل قطر سيوجه إلى قطاع الكهرباء والمياه.

واعتادت قطر وفقاً لمؤقتا لتطوير حقل الشمال الذي تشاركه فيه إيران عام 2005 لدراسة تأثير الزيادة السريعة للإنتاج على المكن.

أظهرت معطيات تقرير رسمي أمس الأحد، ارتفاع العجز في الميزان التجاري السلعي (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات) الأردنية، بنسبة 2.7 في النصف الأول من العام الجاري، على أساس سنوي.

وأعلنت دائرة الإحصاءات العامة الأردنية (حكومية) أمس، أن قيمة العجز التجاري السلعي بلغت 4.499 مليار دينار (6.343 مليار دولار)، مقارنة مع 4.378 مليار دينار (6.173 مليار دولار) في الفترة المناظرة من 2015.

ويأتي ارتفاع العجز في الميزان التجاري السلعي، نتيجة هبوط الصادرات الأردنية للخارج بقيمة أعلى من الهبوط في قيمة الواردات خلال الشهور الستة الأولى من العام الجاري، وبلغت قيمة الصادرات الكلية (الوطنية ومعادة التصدير) 2.506 مليار دينار (3.533 مليار دولار) بانخفاض نسبته 7.3 مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي 2015.

وقد انخفضت قيمة الصادرات الوطنية خلال النصف الأول من العام الجاري، بلغت 2.105 مليار دينار (2.968 مليار دولار) بانخفاض نسبته 9.6 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2015، وارتفعت قيمة السلع معادة التصدير بنسبة 6.5 خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام 2015، إلى 401.5 مليون دينار (566 مليون دولار). (الأناضول)

السعودية تستورد 120 ألف طن خضروات وفواكه تركية لموسم الحج

الرياض - محمد إبراهيم: أعلنت الغرفة التجارية الصناعية لمدينة جدة السعودية، أمس الأحد، عن عقد اتفاقيات مع شركات تركية لاستيراد 120 ألف طن من الخضروات والفواكه لموسم الحج المقبل. وقال سحيم الغامدي، رئيس لجنة تجار الخضار والفواكه بالغرفة التجارية الصناعية بجدة في بيان «تم إبرام اتفاقيات لاستيراد 40 ألف طن من الطماطم و40 ألف طن خضروات أخرى، و40 ألف طن من الحمضيات تخصص لموسم الحج المقبل».

وأضاف الغامدي، أن الأسعار التنافسية التي قدمتها تركيا مقارنة مع الأسواق الأخرى وجودة منتجاتها، ساهم في ارتفاع نسبة المنتجات الزراعية التركية في الأسواق السعودية.

وساهمت الخطوط الجوية التركية، بحسب تصريحات الغامدي، في حل عائق الشحن باتجاه المملكة، «مما ساهم في زيادة استيراد المنتجات الزراعية التركية».

ونقل البيان عن مصطفى كوكمو كبير مستشاري وكالة دعم وتشجيع الاستثمار التابعة لرئاسة وزراء التركية، ترحيبه بأن تكون بلاد «وجهة رئيسية لمبادرة المملكة للاستثمار الزراعي السعودي في الخارج وسد حاجة أسواقها من الخضروات والفواكه».

وبدأ منذ منتصف الأسبوع الماضي، توافد مئات آلاف الحجاج إلى الديار الحجازية ل أداء مناسك الحج للعام الجاري. (الأناضول)

73 اتفاقا بين شركات يابانية وافريقية في ختام مؤتمر دولي في نيروبي



رئيس الوزراء الياباني والرئيس الكيني خلال جلسة اختتام أعمال المؤتمر الدولي في نيروبي أمس

■ نيروبي - أف ب: تم أمس الأحد في نيروبي توقيع 73 اتفاقا تجاريا بين شركات يابانية وأخرى أفريقية في ختام أعمال مؤتمر دولي عقد في العاصمة الكينية بهدف تسريع العمل على تصنيع المواد الأولية في القارة السمراء بدلا من الاكتفاء بتصديرها.

وتغطي الاتفاقات الموقعة بين شركات أفريقية وأخرى يابانية قطاعات عدة مثل الطاقة والغذاء والبنى التحتية والصحة وأيضا بعض الأمور المالية والأمنية. وقد وقعت في إطار مؤتمر طوكيو الدولي لتنمية أفريقيا (تيسكاد) الذي يعقد للمرة الأولى على أرض أفريقية وليس في اليابان كما جرت العادة منذ تأسيسه عام 1993.

وقال رئيس الحكومة اليابانية شينزو آبي خلال جلسة اختتام أعمال المؤتمر «من البديهي القول أن قوة القطاع الخاص ستكون أساسية في حال أرادت أفريقيا المنى في تعزيز نموها».

ويعد هذا المؤتمر بمبادرة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والبنك الدولي واليابان، وهو فرصة لافريقيا لجذب الرساميل اليابانية.

ويعتبر المؤتمر الذي شارك فيه نحو ثلاثين رئيس دولة فرصة لطقو كيو لتعزيز موقعها في السوق الأفريقية بمواجهة الدور الصيني المتنامي.

وكانت اليابان التزمت السبب استثمار نحو ثلاثين مليار دولار في أفريقيا خلال السنوات الثلاث المقبلة بينها عشرة مليارات في البنى التحتية.

قيمة مضافة عالية

وأعرب الرئيس الكيني أوهورو كينيتا أمس عن ترحيبه بالامكانات التي ستوفرها هذه الاتفاقات لتحديث وتنويع الصناعة الأفريقية، موضحا خصوصا ان حكومته ترغب في تطوير الاقتصاد الكيني ليقتل من «الانتاج وتصدير المواد الأولية إلى إنتاج المواد المصنعة ذات النوعية العالية».

كما ذكر نائب الرئيس الكيني وليم روتو ان المواد الأولية تمثل الأثرية

الساحقة للصادرات الأفريقية الأمر الذي يجعل اقتصاد القارة ضعيفا وهشأ أمام تقلبات أسعار هذه المواد. وقال المسؤول الكيني ان النفط الخام يمثل نحو 50% من صادرات القارة السمراء.

وتسعى أفريقيا إلى تسريع عملية تصنيع المواد الأولية للمتمكن من زيادة صادرات المواد ذات القيمة المضافة العالية.

وعلى سبيل المثال فإن ساحل العاج الدولة المصدرة الأولى عالميا لمادة الكاكاو أصبحت عام 2015 الأولى عالميا في تحويل

حبوب الكاكاو إلى عجينة تستخدم في صنع الشوكولا.

النوعية بمواجهة الكمية

والهدف من الاستثمارات الحكومية الخاصة التي وعدت بها اليابان السبب هو تنفيذ ما سبق ان حدده المؤتمر: تنويع الاقتصاد الأفريقي ودفعه أكثر نحو التصنيع، وتحسين الخدمات الصحية في قارة تعرض لكثير من الأوبئة، والعمل على تشجيع الاستقرار في أفريقيا، التي تعاني نزاعات عدة.

وإضافة إلى الحروب والنقص في الخدمات الصحية، ركز القادة الأفارقة خصوصا على مشاكل أخرى تعوق تنمية أفريقيا مثل النقص في الكهرباء وقلة العمالة الكفؤة للقطاعات الصناعية المتقدمة.

وطوال يومي المؤتمر شددت اليابان على «نوعية» الخدمات التي تقدمها في إشارة ضمنية إلى الصين التي تقترح مشاريع ضخمة في حين تؤكد طوكيو انها تقدم نوعية أفضل.

إيطاليا تسعى إلى إعفائها من القواعد الأوروبية لعجز الموازنة للاستعداد للزلازل

■ روما - د ب: أصر مسؤولان إيطاليان أمس الأحد بأن الحكومة ستسعى إلى إعفائها من قواعد عجز الموازنة المخصوص عليها في الاتحاد الأوروبي، وذلك حتى تتمكن من اطلاق برنامج يتكلف مليارات اليورو لاجل مبانيتها أكثر مقاومة للزلازل.

وقال إنريكو زانيني نائب وزير الاقتصاد في تصريح صحفي «لا ستأبنا» إن هذا «لا يعني المطالبة بإعفاء الأموال دون حساب... سيكون طليا جادا ومحددا وتربحيا لن توفير الاستثمارات اللازمة للتعامل مع المخاطر الزلزالية».

وكان زلزال بلغت قوته ست درجات على مقياس ريختر قد ضرب منطقة جيلية وسط إيطاليا الأربعاء الماضي وأسفر عن تدمير عدة بلدات ومقتل ما لا يقل عن 291 شخصا، ولم تتضح بعد تكلفة إصلاح الأضرار، إلا ان من المرجح أن يتطلب الأمر مليارات

البيرووات وسنوات من العمل.

ووفقا لبيانات المجلس الوطني للمهندسين فإن أكثر من نصف المنازل الخاصة في أنحاء البلاد لا تتوافق فيها أي قواعد للسلامة من الزلازل، كما أن ثامن المنازل في المناطق الأكثر تعرضا للمخاطر قد يتكلف ما يقرب من 36 مليار يورو (40 مليار دولار).

وتجدر الإشارة إلى أن قواعد الاتحاد الأوروبي، التي ترمز الدول الأعضاء بموازنات مالية متوازنة، تتضمن بالفعل استثناءات، من بينها التوسع لمرء واحد في الإنفاق في حالات الطوارئ وإعادة الإعمار بعد الكوارث الطبيعية.

وقال كلوديو دي فينسينتي من مكتب رئيس الوزراء ماتيو رينزي في مقابلة أخرى مع صحيفة «إل ميساجيرو» إن روما تتطلع إلى توسيع الاستثناءات لتتضمن نفقات الوافية من الزلازل.

وفي مقال في الصحيفة نفسها، ذكر رئيس الوزراء ورئيس المفوضية الأوروبية السابق رومانو بروندي إن إيطاليا تحتاج «خطة للثلاثين عاما المقبلة، مؤكدا أن كل يورو يتم إنفاقه على الوافية من الزلازل يساوي إنفاق «ما لا يقل» عن أربعة يورو على إعادة البناء بعد الزلازل.

ومن ناحية أخرى، تتدفق التبرعات من أجل ضحايا الزلازل.

وقالت وكالة الدفاع المدني الإيطالية إنه تم جمع ما يقرب من 10 ملايين يورو من خلال حملة تبرعات عبر رسائل نصية قصيرة، كما أفادت وزارة الثقافة بأن عائد تذكر المتاحف العامة أمس الأحد سوف يخصص لإغاثة المناطق المتضررة من الزلازل.

ولا تزال بلدات أماتريكي وكومولي وأركاتا ديل ترونتو المتضررة من الزلازل تعاني من توابع

وزير الاقتصاد الألماني: الإدارة السيئة

لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ستضر بأوروبا

■ برلين - رويترز: قال زيغمار غابرييل وزير الاقتصاد الألماني أمس الأحد إنه إذا أسست إدارة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وحذا أعضاء آخرون حذوها سيكون لذلك أثر سلبي كبير على أوروبا.

وأضاف نائب المستشار الألمانية أنغيلا ميركل في الائتلاف الحاكم الألماني الخروج من الاتحاد الأوروبي أمر سيئ لكنه لن يضربا اقتصاديا بقدر ما يخشى البعض. إنها مشكلة نفسية بدرجة أكبر كما أنها مشكلة ضخمة سياسيا».

وقال أن العالم ينظر الآن إلى أوروبا باعتبارها قوة غير مستقرة.

وتابع «إذا تم تنظيم الخروج من الاقتصاد بشكل خاطئ ستكون في مشكلة كبيرة لذلك يتعين علينا الآن أن نضمن ألا تبقى بريطانيا على المزاي.. المتعلقة بأوروبا في حين تتخلى عن مسؤولياتها».

ومنذ استفتاء يوم 23 تموز/يوليو الفائت على خروج بريطانيا من

الاتحاد الأوروبي تتطلع الأنظار إلى ألمانيا لتوجيه بقية الدول الأعضاء وعددها 27 دولة بعيدا عن الخطر.

وقالت ميركل يوم 24 آب/أغسطس إنه يتعين على الدول المتبقية داخل الاتحاد أن تستمع جيدا لبعضها البعض وأن تتجنب التسرع في اتخاذ قرارات تتعلق بالسياسات، وتابعت «إذا بدأنا الأمر بشكل خاطئ ولم نستمع وتصرفنا لجرد التصرف فإننا سنرتكب العديد من الأخطاء».

والتقت مع 15 من قادة دول الاتحاد الأوروبي خلال الأسبوع الماضي لتمهيد الطريق لقمة الاتحاد الأوروبي المقررة يوم 16 أيلول/سبتمبر في براتسلافا التي تهدف إلى دعم الاتحاد الذي يواجه مشكلات.

وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية في منتصف آب/أغسطس إن رئيس الوزراء البريطانية تيريزا ماي لن تبدأ رسميا محادثات الخروج مع الاتحاد الأوروبي قبل نهاية العام.

ويرفض زعماء الاتحاد الأوروبي

قبول «أوروبا حسب الطلب» بترك بريطانيا تختار الأجزاء التي تريد الإبقاء عليها في علاقاتها المستقبلية بالاتحاد مثل حرية الدخول إلى السوق المشتركة التي يبلغ حجمها نحو 500 مليون مستهلك في حين تتحلل من التزامات داخل الاتحاد مثل حرية حركة البشر.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي طلبت عقد اجتماع مع وزراء حكومتها يوم الأربعاء المقبل لبحث خطط حكومتها الرامية إلى ترك الاتحاد الأوروبي.

ومن المقرر أن يجتمع الوزراء في 16 أيلول/سبتمبر في براتسلافا في باكينغهامشير على مشارف لندن.

ومن المتوقع أن تركز المحادثات على الخطوات التالية التي يتعين على الحكومة اتخاذها في أعقاب نتيجة مفاجئة مؤيدة لخروج بريطانيا من الاتحاد في استفتاء أجري في حزيران/يونيو، وسط تكهنات تفيد بأن ماي سوف تعلن بداية فترة العامين المؤدية

محافظو بنوك مركزية عالمية يطلبون دعم الحكومات لتحفيز الاقتصاد

■ رويترز: بحث محافظو بنوك مركزية تمثل قطاعا كبيرا من الاقتصاد العالمي وضع أسواق المال وأسعار الفائدة يتعمق وخرجوا بمناشدة مشتركة لنظراتهم حول العالم لتقديم يد العون.

وفي ظل نمو ضعيف ومعدل تضخم وأسعار فائضة منخفضة خلص مسؤولون من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) وبنك اليابان المركزي والبنك المركزي الأوروبي إلى أن جهودهم لدعم الاقتصاد من خلال أدوات السياسة النقدية قد تنعرت ما لم يبادر الزعماء المتخوون بتطبيق إجراءات جريئة.

وتتباين هذه الإجراءات من إصلاح منظومة

الهجرة في اليابان إلى تغييرات هيكلية لدعم النمو والإنتاجية في الولايات المتحدة.

ويقولون أنه في غياب مثل هذه الإجراءات سيصبح من الصعب إقناع الأسواق والأسر بأن الأوضاع سوف تتحسن وتشجيع التحول في المراج العام الذي يرى اقتصاديون أنه ضروري لتحسين الأداء الاقتصادي على مستوى العالم.

وفي اجتماع محافظي البنوك المركزية الذي يستمر ثلاثة أيام في جاكسون هول بولاية وايومنغ الأمريكية قال بنوا كور عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي إن البنك يعمل جاهدا على الحيولة دون ترسيخ توقعات

مجلس أعمال فولكس فاغن: نحتاج للعمل ضد شطب الوظائف

■ فرانكفورت - د ب: أعرب رئيس مجلس أعمال شركة فولكس فاغن الألمانية لصناعة السيارات عن رغبته في الاستفادة بشكل أكبر من العاملين في الشركة من أجل تقادي الشطب المحتمل للوظائف.

وقال برند أوسترلوه «اعتقد أنه، لا سيما في المناصب الإدارية، سوف يخضع عدد كبير من الوظائف للتعديل، بل وسوف يتم شطب بعضها».

وأضاف: «بالاعتماد بشكل أقوى على الآت التلعلم الذاتي، يأتي تحدي الأداء الآلي لسؤوليات أكثر بساطة، وهو تطور رأيناها في الإنتاج على مدى عقود».

وأشار أوسترلوه إلى أنه عند النظر إلى الموظفين، لم تعد علاقة صناعة السيارات الألمانية تركز على المؤهلات الرسمية مثل الشهادات المدرسية والجامعية.

وقال «بل نسال /ما العمل الذي يمكن لهذا الشخص أن يؤديه حقا؟».

وأوضح أن هناك عددا لا يحصى من الأشخاص الذين يطورون التطبيقات في أوقات فراغهم، ولكنهم يعملون في وظائف إنتاجية في فولكس فاغن، وقال «لا بد من دمج هؤلاء في فرق لكي تتمكن الشركة من الاستفادة من إمكانياتهم».

تحذير جديد من مخاطر استخدام العملات الرقمية

■ برلين - د ب: إذا كنت ممن يبحثون عن استخدام العملات الرقمية مثل «بيتكوين»، من الأفضل أن تؤهل نفسك تماما للتعامل مع النموذج الاقتصادي لهذه العملات بحسب تحذير إحدى المجلات الرئيسية المتخصصة في استثمارات قطاعات التجزئة.

وتذكر مجلة «فينانستس تست» الألمانية إن السبب في ذلك هو وجود الكثير من الفروق الكبيرة بين هذه العملات المعروفة باسم «العملات المشفرة».

وحذرت المجلة بشدة من إصدارات مزيفة جديدة من العملة الرقمية «بيتكوين» قائلة إن هذه الإصدارات تمثل استثمارا خطوياً على مخاطر عالية، كما أن هذه العملات تتعرض لتقلبات حادة للغاية، بما يعني أن المستخدم يمكن أن يفقد كل أمواله في لحظة واحدة.

علاوة على ذلك، فإن بعض النماذج يمكن أن يتم استخدامها عبر شبكات داخلية فقط وهو ما يعني إن شراء أو بيع بعض هذه العملات سيتوقف على قرارات مسؤولي الشركة أو الشبكة.

المفهوم الأساسي وراء هذه العملات المتوازنة هي أن التجار يمكنهم قبول عملات افتراضية في الحصول على قيمة مبيعاتها لكنهم غير ملزمين بقبولها. وفي الوقت نفسه فإن هذه العملات لا تملك قيمة قانونية، وهو ما يعني أن رفض قبولها لتسوية التعاملات لا يمثل مخالفة للقانون، والتاريخ مليء بالسلع القيمة التي تم استخدامها كعملات لكنها انهارت بسبب قلة عدد الأشخاص الذين وافقوا على التعامل بها.

وحسب مجلة «فينانستس تست» فإن على المستخدم معرفة أن بعض الشركات التي تطرح عملات رقمية تستخدم نظام تعويض متعدد الطبقات لتثبيت العملة في السوق، وهذا يعني أن الشخص الذي يقدم للمستخدم عرضا للاستثمار في أي عملة رقمية، بحيث يخصص له كمية من العملات الافتراضية مقابل عملات حقيقية، سيحصل على عمولة أو مكافأة على أتمام هذه الصفقة.

الصين تطلق شركة لصناعة محركات الطائرات

■ بكين - رويترز: أذاع تلفزيون الصين أمس الأحد أن الصين أسست شركة مملوكة للدولة لإنتاج محركات الطائرات برأس مال سجل 50 مليار يوان (7.50 مليار دولار) في أحدث مسعى لتطوير قدرات تكنولوجياية متطورة محلية للمنافسة في الأسواق العالمية.

وقال التلفزيون إن الحكومة الصينية وحكومة إقليم بكين ومؤسسة الصناعات الجوية الصينية ومؤسسة الطائرات التجارية سوف تستثمر في الشركة الجديدة.

وأضاف التقرير أن الشركة الجديدة التي سيطبق عليها تشاينا ايرو انجين غروب ستضم 96 ألف موظف وتركز على التصميم والتصنيع واختبار محركات الطائرات مضيافا أنها ستكون ذات «أهمية كبيرة لتنمية صناعة الطيران الصينية في المستقبل».

رئيس وزراء اليونان يطالب بتقليص آخر لديون بلاده وتعويضات من ألمانيا

■ أثينا - د ب: يطالب رئيس وزراء اليونان الكيسيس تسيبراس بتقليص آخر في ديون الدولة وتخفيف لما يرى إنها إجراءات تشقيفة مملدة من ألمانيا.

وفي مقابلة مع صحيفة «ريالنيوز» التي تصدر في أثينا والتي نشرت أمس الأحد، انتقد رئيس الوزراء اليساري برلين بسبب العمل كنوع من بنك الادخار الأوروبي وتسجيل فوائض مفرطة، حيث تعاني جنوب أوروبا من بطالة بلغت رقما قياسيا.

وقال «إذا استمر ذلك، سنرى نتائج مقلقة للغاية في الانتخابات والاستفتاءات المقبلة (في مختلف أنحاء أوروبا)».

وأضاف في المقابلة إن «عقيدة التقشف ستدفع أوروبا «على شفا الانحلال»، داعيا الدول الأعضاء من شمال أوروبا إلى تقديم دعم مالي للجنوب المضطرب بالتكفل في محاربة البطالة.

وجدد تسيبراس أيضا دعوته للحصول على تعويضات من ألمانيا، لخسائر الحرب خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال «إنها قضية شرف للبلاد، لن تتخلى اليونان عن مطالبها».

وخلال السنوات الخمس الماضية، جدد أثينا دعوتهما للحصول على تعويضات من ألمانيا، تصل في الإجمالي إلى 332 مليار يورو (372 مليار دولار) عن جرائم الحرب والأضرار التي تكبدتها خلال الاحتلال النازي والقروض الإلزامية التي اضطرت اليونان لاعطائها للبنك المركزي الألماني خلال الحرب العالمية الثانية.

وتصر ألمانيا على أنها أوفت بالتزاماتها لليونان، بما في ذلك دفع 115 مليون مارك للبلاد بموجب اتفاق في عام 1960.

روسيا تعلق الحظر على رحلات تشارتر إلى تركيا

■ موسكو - أف ب: أعلنت روسيا أمس الأحد أنها أعادت السماح لرحلات تشارتر المتجهة إلى تركيا بالعمل مجددا بعد ان كانت اوقفت اثر التوتر بين البلدين بسبب قيام الجيش التركي بإسقاط طائرة روسية على الحدود بين سوريا وتركيا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سمح في نهاية حزيران/يونيو لشركات السفر الروسية بإعادة تنظيم رحلات إلى تركيا، الوجهة السياحية التي تلقى استحسانا كبيرا لدى الروس.

ووصلت أول مجموعة من السياح الروس إلى انطايا في جنوب تركيا في التاسع من تموز/يوليو الماضي.

وبعيد إسقاط المقاتلة الروسية، أقرت موسكو إجراءات ضد أنقرة تضمنت حظرا على شراء الفاكهة والخضر التركية ومنع أصحاب العمل الروس من توظيف أترك.

كما أعادت روسيا العمل ابتداء من الأول من كانون الثاني/يناير بتأشيرات الدخول للاتراك الراغبين بزيارة روسيا، وأوقفت رحلات تشارتر إلى تركيا، ومنعت شركات السفر من إرسال سياح إلى تركيا.

ويأتي رفع العقوبات الروسية عن تركيا إثر رسالة اعتذار وجهها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى بوتين في حزيران/يونيو الماضي.



زيغمار غابرييل وزير الاقتصاد الألماني

إلى ترك الاتحاد الأوروبي نهائيا دون استشارة البرلمان.

يشار إلى أن أغلبية أعضاء البرلمان ضد ترك بريطانيا للاتحاد الأوروبي، ما يعني أن أي تصويت للموافقة على الخطط النهائية ربما لا يمر بمجلس العموم.

الأمريكي جانيت يلين الصفحة الأخيرة من كلمتها أو منخفضة جدا، لكنه أضاف أن بطء تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية من جانب الحكومات الأوروبية يقوض هذه الجهود.

وقال محافظ بنك اليابان المركزي هارويكو كارودا إن يجري محادثات دورية مع رئيس الوزراء شينزو آبي بشأن فتح اليابان بشكل أكبر أمام المهاجرين وتغييرات أخرى ذات حساسية سياسية ولكنها ضرورية لتعزيز فرص النمو الذي يقدر معدله حاليا عند نحو واحد في المئة سنويا.

وكرست رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي

هدف متأخر لراشفوردي يساعد مان يونايتد على تقاسم القمة مع تشلسي وفوز أول لأرسنال وليستر

الدوري الانكليزي



راشفوردي يحتفل بهدفه لمان يونايتد ويلاحقه زميله ابراهيموفيتش (يمين) وروني

■ لندن - رويترز: بعدما وصل تشلسي انطلاقته المثالية بالفوز 3-صفر على بيرنلي ساعد ماركوس راشفوردي بهدف متأخر مانشستر يونايتد ومديره جوزيه مورينيو على الغاء في صدارة الدوري الانكليزي عقب التغلب 1-صفر على هال، وحقق ارسنال وليستر انتصارهما الأول في الدوري على حساب وانفورد وسوانزي على الترتيب بينما عوض توتنهام تأخره بملعبه ليتعادل 1-1 مع ليفربول. وتعد انطونيو كوتشي مدرب تشلسي الجديد بإعادة الثقة للطل السابق بعدما أنهى الموسم الماضي في المركز العاشر، وضمنت أهداف إدين هازارد وويليان وفيتكتور موزيس الصدارة للفريق اللندني في مباراة من جانب واحد. وبعدها تقاسم معه يونايتد الصدارة برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات عندما هال اسقط هال بهدف للبدل راشفوردي في الوقت المحتسب بدل الضائع، ونجح هازارد، العائد للتألق بعد تجاوز فترة محبطة الموسم الماضي تحت قيادة مورينيو، في هز شبك الحارس توم هيتون بعد تسع دقائق من البداية بهدف رائع، كما ساهم في الهدف الثاني الذي سجله البرازيلي ويليان في الدقيقة 41 قبل أن يخطف البدل موزيس الهدف الثالث. وقال كوتشي: «الفريق أدى بشكل جيد للغاية وصنع العديد من الفرص. عدم اهتزاز شبكاتنا أمر مهم للغاية ويزيد ثقتنا في العمل الذي نقوم به. الآن يجب علينا الاستمرار». وواجه يونايتد صعوبات أمام دفاع هال وسط أجواء ممطرة قبل أن يحرز راشفوردي (18 عاما) هدف الفوز بعد تمريرة من وين روني. وقال مورينيو: «فعلنا كل شيء للفوز. عندما تسجل في الدقيقة الأخيرة دائما نتحدث عن الحظ لكن في الواقع نحن نستحق الفوز. كنا أوفياء في الهجوم وديما كنت أثق أن الهدف قائم». وسيطر خط وسط هال المنظم على بول بوغبا أعلى لاعب في العالم،

من مسافة قريبة جاء الهدف عندما اقتنص رودريجيز كرة لتصل إلى فاسكينز الذي مرل كروس ليسجل. ونافس ألتيتيكو بجديه مع الريال وبرشلونة على اللقب الموسم الماضي حتى الجولة قبل الأخيرة لكنه تعادل في أول جولتين من الموسم أمام فريقين وأقديين على المسابقة. وهذه أول مرة يحقق فيها ألتيتيكو في تسوق طعم الفوز في أول جولتين من الدوري تحت قيادة دييغو سيميوني. وقال انطون غريزمان مهاجم ألتيتيكو: «يجب أن يكون رد فعلنا جماعيا لأنه لو وصلنا بهذه الطريقة سنواجه خطر الهبوط». وفاز ريال سوسيداد 2-صفر على أوساسونا بفضل هدف من المنضم حديثا خوانمي وهدف آخر من أوناي غارسيا بطريق الخطأ في مرماه فيما فاز إيبير 1-صفر على بلنسية بعدما تابع بيدرو ليون وككة الجزء التي أهدرها. وغاب باكو الكاسير مهاجم بلنسية عن المباراة بعدما ذكرت تقارير أنه بات على اعتاب الانتقال إلى برشلونة.

الدوري الإيطالي

خضيرة يقود يوفنتوس إلى الفوز و نابولي يهزم تسعة لاعبين من ميلان

■ روما - رويترز: لم تظهر أي علامات ضعف على يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي وسجل سامي خضيرة هدف الفوز 1-صفر في الشوط الثاني على مضيفه لاتسيو ليحقق ثاني انتصاراته بينما واجه نابولي أوقا صعبة قبل أن يهزم ميلان 2-4 ويفوز للمرة الأولى هذا الموسم. وعانى لاتسيو ويوفنتوس من الأجواء الحارة بالاستاد الأولمبي في العاصمة روما وتوقفت المباراة في الدقيقة 28 لتسماح للاعبين بشرب الماء، وأحرز خضيرة هدفه في الدقيقة 66 بتسديدة من داخل منطقة الجزاء بعد تمريرة داخل المنطقة من باولو دييالا وتفوق اللاعب الألماني على رقيبه وسدد في الزاوية البعيدة. وكان لاتسيو، الذي خسر أربع مباريات في كل المسابقات الموسم الماضي أمام يوفنتوس ولم يهزم منافسه منذ 2003، قريبا من افتتاح التسجيل في وقت مبكر عندما فشل ماركو بارولو في استغلال تمريرة زميله تشيرو إيموبيلي العرضية أمام المرمرى. ولم يشرك ماسيميليانو بيرغري مدرب يوفنتوس، بطل الدوري في آخر خمسة مواسم والذي فاز في 28 من آخر 30 مباراة

تشكيلة إيطاليا

المراهق دوناروما ينضم إلى المنتخب للمرة الأولى

■ روما - د ب أ: ذكر الاتحاد الإيطالي لكرة القدم إن جيانلويجي دوناروما حارس مرمى ميلان هو أصغر اللاعبين الأربعة الذين تم استدعائهم للمع الأولي للمنتخب الإيطالي من قبل المدرب الجديد جامبيرو فينتورا. ويخوض فينتورا (68 عاما)، والذي تولى المهمة خلفا لأنطونيو كوتشي عقب نهاية «يورو 2016»، أول مباراة رسمية مع المنتخب الإيطالي في مباراة ودية أمام فرنسا يوم الخميس المقبل، ويفتح مبارياته في التصنيفات الأوروبية لكأس العالم 2018 يوم 5 أيلول/ سبتمبر المقبل. واستدعى فينتورا، بجانب دوناروما (17 عاما)، المدافع اليزيو رومانولي ومهاجم تورينو أندريا بيلوتشي ومهاجم جنوي ليوناردو بافوليتي. وخاض دوناروما أول مباراة مع ميلان بسن السادسة عشرة في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي وسرعان ما أصبح الاختيار الأول في حراسة المرمرى. واستطاع دوناروما أن يساعد

الدوري الفرنسي

ديجون يصدم ليون ويهزمه

■ باريس - د ب أ: فجر ديجون مفاجأة كبيرة بتغلبه على ليون 2/4 بالجوالة الثالثة من الدوري الفرنسي، وفاز كان على باستيا 2/صفر وميتز على أنجيه 2/صفر وغانغان على نانسي بذات النتيجة وتعادل مونبلييه مع رين 1/1 ونيس مع ليل بذات النتيجة. وحصد ديجون أول ثلاث نقاط هذا الموسم حيث خسر في أول مباراتين، فيما توقف رصيده ليون عند ست نقاط. وسجل أهداف ديجون فريدريك سماريتانو وجوليو تافاريس وديلان بهيمولا وبيير ميلو في الدقيقتين 24 والأخيرة من دون رد.

الدوري الألماني

أوباميانغ يقود دورتموند إلى الفوز على ماينز

■ برلين - د ب أ: استهل بوروسيا دورتموند وصيف بطل الموسم الماضي مسيرته في الدوري الألماني بالفوز على ضيفه ماينز 1/2، وفاز كولن على دارمشتات 2/صفر وبالتحديد ذاتها فاز فولفسبورغ على مضيفه أوفسبورغ وفاز إنترراخت فرانكفورت على ضيفه شالكه 1/صفر وتعادل هامبورغ مع ضيفه غولنشتات 1/1 وفاز بوروسيا مونشنغلاذباخ على باير ليفركوزن 1/2، وافتتح بايرن ميونخ حامل اللقب موسم البوندسليغا الجمعة بفوز كاسخ على فيردر برينم بستة أهداف دون رد. وسجل النجم الغابوني الدولي بيير ايميريك أوباميانغ هدف الفوز لدورتموند في الدقيقتين 89، وجاء الهدف الأول إثر

قذيفة كروس تقود ريال مدريد إلى الانتصار وألتيتيكو يتعثر مجددا!

الدوري الاسباني

■ مدريد - رويترز: سجل توني كروس هدفا قرب النهاية ليتتزع ريال مدريد الفوز 2-1 على سيلتا فيغو محققا أول انتصار على ملعبه هذا الموسم في الدوري الإسباني. وتعادل ألتيتيكو مدريد بدون أهداف مع الوافد الجديد ليغانيس ليصبح على بعد أربع نقاط من الريال بينما لعب برشلونة حامل اللقب في ضيافة ألتيتيكو بلباوي في وقت متأخر أمس. وأحرز ألفارو موراتا هدفة الأول مع الريال منذ عودته من يوفنتوس بعد ساعة من اللقاء وتعادل فابيان أوربانا سيلتا في الدقيقة 67، وأنهى كروس بعد ذلك تمريرة من لو كاس فاسكينز للخلف بتسديدة أرضية من حافة منطقة الجزاء ليسجل هدف الفوز في الدقيقة 81 ويرفع رصيد الريال إلى ست نقاط من مباراتين. وقال زين الدين زيدان مدرب الريال: «واجهنا بعض المعاناة أمام فريق ظهر بشكل أفضل كثيرا مما توقعنا خاصة في الناحية الهجومية». وأضاف: «تسبب المنافس في بعض المشاكل لكن لنا هذا أمر طبيعي. لا يكون



نجم الريال بيل (11) يسدد كرة رأسية في ظل مضايقة من مدافعي سيلتا فيغو

الدوري البرتغالي

براغا وبنفيكا يفوزان على إشتوريل وماديرا

■ لشبونة - د ب أ: فاز سبورتنغ براغا على مضيفه إشتوريل 1/3 في الجولة الثالثة من الدوري البرتغالي والتي شهدت أيضا فوز بيلينينسيش على مضيفه تونديلا 1/صفر وبنفيكا على ناسيونال ماديرا 1/3. وسجل أهداف سبورتنغ براغا بيدرو سانتوس وويلسون إدواردو وأندرى بيتو في الدقائق 15 و33 و85، فيما سجل هدف إشتوريل الوحيد لوكاس فارياس في الدقيقة 47. ووقع براغا رصيده إلى سبع نقاط فيما ظل إشتوريل بلا نقاط، والتزع بيلينينسيش فوزا صعبا من ضيفه تونديلا

الدوري الهولندي

فينورد يكتسح إكسيلسيور برابعية

■ امستردام - د ب أ: اكتسح فينورد ضيفه إكسيلسيور 1/4 ضمن المرحلة الرابعة من الدوري الهولندي، والتي شهدت أيضا فوز هيرفينغ على زفوله 1/صفر وتعادل فيليم تيلبورغ مع رودا كيركراده هارلم وروز تفتيتي أنسخيدية على سبارتا روتردام 1/3. وسجل أهداف فينورد ديرك كاوت (66 دقيقة) في الدقيقتين 44 و59 وستيفن برغوس في الدقيقة 61 وينس تورسنترا في الدقيقة 65، فيما سجل هدف إكسيلسيور الوحيد ستانلي إليبرس في الدقيقة 26. ووقع فينورد رصيده إلى 12 نقطة وتوقف رصيد إكسيلسيور عند ست نقاط. وسجل سام لارسون هدفا في الدقيقة 50 فاز به فريقه هيرفينغ للفوز على

الدوري الماسي لألعاب القوى البطلة الأولمبية البحرينية جيببت تحطم الرقم العالمي في الموانع

باريس - رويترز: كسرت البطلة الاولمبية البحرينية روث جيببت الرقم العالمي في سباق ثلاثة آلاف متر موانع بفارق أكثر من سنت ثوان في لقاء باريس ضمن منافسات الدوري الماسي لألعاب القوى.

وسجلت العداءة المولودة في كينيا (19 عاماً) ثمانين دقائق و52.78 ثانية، بفارق أكثر من تسع ثوان عن الكينية هايكين كيننج جيبكموي صاحبة الفضية الاولمبية والتي احتلت المركز الثاني في باريس. وكان الرقم السابق البالغ ثمانين دقائق و58.81 ثانية سجله عن طريق الروسية جلتارا غالكيينا في اولمبياد بكين قبل ثمان سنوات. وكادت جيببت أن تكسر الرقم العالمي عندما منحت الجورين أول ميدالية ذهبية اولمبية في

تاريخها في ريو دي جانيرو هذا الشهر. وكان من الواضح أن الرقم العالمي في خطر بعدما أكملت جيببت أول كيلومتر في دقيقتين و36.36 ثانية. وأنهت العداءة البحرينية الكيلومتر الثاني في خمس دقائق و54.16 ثانية مقارنة بسرعة غالكيينا البالغة ست دقائق و01.20 ثانية حين حطمت الرقم العالمي في بكين. وقالت جيببت: «حاولت عدة مرات تحطيم الرقم العالمي وقررت اليوم محاولة تحقيق رقم جيد. لم أكن أتوقع هذا الفارق الكبير. اعتقد أنني أنهيت موسمي اليوم».

العداءة البحرينية جيببت تقترب من الوصول لخط النهاية وتحطم الرقم العالمي



إنفانتينو يتهم منتقديه بأنهم يخشون الإجراءات الإصلاحية في الفيفا



رئيس الفيفا إنفانتينو يوضح وجهة نظره

برلين - د ب أ: أكد جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه يتعرض للهجوم من الأشخاص المهددين بعملية الإصلاح الجارية داخل المؤسسة التي عانت كثيراً من تفشي ظاهرة الفساد.

وقال إنفانتينو أن بعض منتقديه يحاولون بشكل متعمد نشر صورة معينة عنه لأنهم يتعرضون لضغوط نتيجة لعمليات الإصلاح الجارية. وتعرض إنفانتينو للانتقاد لأسباب بينها استخدامه طائرة خاصة وكذلك الجدل المحيط براتبه. لكن لجنة القيم بالفيفا برأت إنفانتينو من ارتكاب أي مخالفة. ولم يجد إنفانتينو هوية منتقديه، قائلاً: «ربما هؤلاء الذين يخشون أن تخرج المخالفات التي ارتكبوها في الماضي إلى النور». وأشار إلى أن الادعاءات التي رفضها لأنها «مهينة» تتعلق حول راتب قدره مليوني فرنك سويسري (نحو مليوني دولار)، هي خرافة تتناثر عمداً، مؤكداً أن راتبه تم تحديده من لجنة التدقيق والامتثال تحت قيادة المشرف السابق دومينيكو سكالو. لكنه أوضح أنه انتقد فقط إجراءات تحديد الراتب التي شعر بأنها «عدائية» واستبدادية تماماً. وتوقع إنفانتينو أن يلتقي بأعضاء اللجنة «بناء على سياسات وإجراءات محددة» وليس «التي تم فرضها بسياسة الأمور الواقع بدون إجراء حوار حولها من السيد سكالو». وأكد أنه يتقاضى راتباً أقل من مليوني فرنك سويسري. وكشفت إنفانتينو الذي خلف جوزيف بلاتر في منصب رئيس الفيفا في شباط/ فبراير الماضي عن نيته لزيادة عدد منتخبات كأس العالم من 32 إلى 40، مشيراً إلى أن زيادة عدد منتخبات «يورو 2016» من 16 إلى 24 فريقاً كانت الدعاية الأفضل للبطولة.

الاتحاد القطري يأسف على توصيه لجنة الاخلاق بإيقاف المهندي!

معها كانت انتهت بالكمال. من جهته أكد سعود المهندي في نص بيان الإتحاد انه لم يطالع على تقرير غرفة التحقيق، لذلك لا يمكنه التعليق عليه مع انه والاتحاد القطري على يقين تام أنه تعاون بشكل كامل مع لجنة الاخلاق وأن آيا من التهم الموجهة لا تستند إلى أي أساس شرعي.

وشدد الإتحاد القطري انه حتى صدور الحكم من الغرفة القانونية في لجنة الاخلاق فإن المهندي يعتبر بريئاً، وحول ترشيح المهندي لعضوية المكتب

التنفيذي للفيفا عن القارة الآسيوية خلال الانتخابات المزمع إقامتها في 27 أيلول/ سبتمبر المقبل، كشف الإتحاد القطري أنه تم تأكيد استيفائه كافة الشروط المطلوبة للترشيح رغم أن عملية التحقيق معه كانت تمت من غرفة التحقيق التابعة للجنة الاخلاق في الفيضا. وحتم البيان: «بناء على كل ما قد يحدث وشدد الإتحاد القطري دعمه الكامل لسعود المهندي في الترشيح لعضوية المكتب التنفيذي في الفيفا عن القارة الآسيوية».

الدوري الجزائري

اتحاد العاصمة يسحق غليزان بسداسية ويلوزداد يقلل مديره

الجزائر - د ب أ: انتزع اتحاد الجزائر حامل اللقب صدارة الدوري الجزائري، بعد اكتساحه ضيفه سريع غليزان بسداسية نظيفة، في المرحلة الثانية، ورفع رصيده إلى ست نقاط ليتقدم بنقطتين عن أقرب ملاحقيه، فيما ظل غليزان الذي لعب المباراة بالفريق الريدفي، بلازم المركز الأخير بدون رصيد.

وتصرباطلة دوري المحترفين على رفض قيد اللاعبين الجدد الذين انتدبهم غليزان بحجة عدم تسديد الفريق مستحقات لاعبيه السابقين والتي تصل إلى 600 ألف دولار. كما قررت خصم ثلاث نقاط من رصيد الفريق بعد منع مشجعيه إقامة المباراة التي كان يفترض أن يلتقي فيها ضيفه نصر حسين داي في الجولة الأولى.

وتغلب وقاف سطيف على شباب بلوزداد 2/1 وبذات النتيجة تخشى مولودية الجزائر جاره اتحاد الحراش في مباراة سيطر عليها الشغب بين مشجعي الفريقين

فورمولا-1

فوز سهل لروزبرغ في سباق بلجيكيا «الفوضوي»!

سببا فانكورشان (بلجيكيا) - رويترز: شق نيكو روزبرغ طريقه بعيدا عن الفوضى خلفه ليحقق فوزا سهلا في جائزة بلجيكيا الكبرى في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1.

وأنهى البريطاني لويس هاميلتون زميل روزبرغ في مرسيدس ومتصدر بطولة العالم، السباق في المركز الثالث خلف دانييل ريكاردو سائق ردهول رغم انطلاقه من المؤخرة. وحافظ السائق الألماني الذي انطلق من المركز الأول على الصدارة في البداية ولم يتعرض لأي تهديد بعد اصطدام منافسيه الرئيسيين، ماكس فرستابن الذي انطلق أيضا من الصف الأمامي وثاني فيراي كيمي رايبونن وسيباستيان فيتيل، عند المنعطف الأول. وأدى ذلك إلى تقدم ريكاردو، الذي بدأ من المركز الخامس، إلى المركز الثاني وحافظ السائق الأسترالي على موقعه حتى النهاية وانتهى السباق بفارق 14.1 ثانية وراء روزبرغ المنتصر. وتوقف السباق لبعض الوقت بعد اكتمال تسع لفات من 44 لفة بعد حادث مروع لكيفن ماغونس سائق رينو الذي فقد السيطرة على سيارته. وارتطم السائق النمركي، الذي نقل للمستشفى للخضوع لفحوص بعد إصابته بقطع بسيط في الكاحل الأيسر، بجفت في الحواجز الجانبية.

كأس تونس

الترجي يتوج بطلاً بهزيمة غريمه النادي الافريقي

تونس - د ب أ: توج الترجي التونسي بلقب كأس تونس على حساب غريمه التقليدي النادي الافريقي اثر تغلبه عليه بهدفين نظيفين.

وأحرز الترجي لقبه الرابع عشر في المسابقة منذ اعتمادها عام 1956 والسادس على حساب غريمه الافريقي. وهذا النهائي الثامن في تاريخ المواجهات بين الفريقين والأول منذ 2006. وفشل الافريقي في الفوز باللقب الأول في المسابقة منذ 2000. وجاءت المباراة قوية من الترجي في بدايتها حيث كان الأكثر استحواذاً على الكرة والأخطر في الهجمات. ولاحقت الفرصة الأخرى في الشوط الأول للترجي في الدقيقة 40 عبر اللاعب أدم الرجايبى عندما تلقى تمريرة عرضية ليجد نفسه وجها لوجه مع المرمى على تسديده تدها حارس الافريقي فاروق بن مصطفى بقدمه. ولم يختلف الحال كثيرا في الشوط الثاني حيث بدأ الترجي ضاغظا ولم تضر خمس دقائق حتى سجل المهاجم طه الخنيسي هدف التقدم عبر تسديدة مخادعة على خط منطفة الجزاء استقر في الجهة اليمنى للحارس فاروق بن مصطفى. وتوج الترجي بضغفه بهدف ثاني سريع في الدقيقة 53 بتسديدة مماثلة من أدم الرجايبى. وحاول الافريقي العودة في المباراة لكن لم يكد بضغفه عن فرص حقيقية باستثناء محاولة صابر خليفة الذي كان يقلص الفارق عبر تسديدة مرت محاذية للمرمى بقليل في الدقيقة 73.

الكأس السوبر اللبناني

النجمة بطلا للمرة السادسة في تاريخه

بيروت - الأناضول: حقق النجمة اللبناني، لقب الكأس السوبر اللبناني للمرة السادسة في تاريخه. وتغلب النجمة على نظير الصفاء بهدفين بدون رد، على ملعب «مدينة كميل شمعون» بالعاصمة بيروت. ويدين النجمة بالفشل في تحقيق الفوز، والتتويج باللقب إلى أكرم مغبي الذي سجل الهدفين في الدقيقتين 16 و32 من زمن المباراة. وبذلك، حصد النجمة اللقب الثاني له في أقل من أسبوع، بعدما حقق لقب كأس النخبة اللبنانية على حساب نظيره الأتصار. وبيات النجمة أكثر الفرق اللبنانية حصدا للقب بإجمالى 6 ألقاب، يليه العهد والأتصار ولكل منهما خمسة ألقاب. وتمكن النجمة من حصد السوبر أعوام 2000، و2002 و2004 و2009 و2014 و2016.

الدوري المغربي

اتحاد طنجة يستهل الموسم بفوز كبير

الرباط - الأناضول: استهل اتحاد طنجة مبارياته بالموسم الجديد للدوري المغربي بفوز كبير أمام الدفاع الحسني الجديدي 1/4، ليقتز إلى قمة الدوري مبكرا.

وأحرز رباعية أصحاب الأرض البوسني اينيس سيبيوفيتش وأيوب الخالقي وعبد الغني معراوي والإيفواري غاي هيري لوفانسي في الدقائق 34 و51 و55 و86، فيما جاء هدف الحسيبي الوحيد عن طريق وليد آزارو في الدقيقة 81. كما بدأ أولييك أسنفي، مبارياته بفوز هام على ضيفه شباب الريف الحسيمي 1/2، ليحصد أول ثلاث نقاط له هذا الموسم. وأحرز لأسنفي سعد آيت الخرصة، والبرازيلي روبرت لوسيانو في الدقيقتين 17 و52، فيما أحرز هدف الحسيبي زكرياء الهالالي في الدقيقة 30. وفي مباراة ثالثة، اكتفى شباب اطلس خنيفرة بالتعادل السلبي، مع ضيفه شباب قصبة تادلة، ليكتفي كلا الفريقين بالحصول على نقطة.

بطولة ونستون سالم للتنس

كارينيو يفوز باللقب قبل انطلاق أمريكا المفتوحة

واشنطن - رويترز: أحرز الإسباني بابلو كارينيو لقبه الأول في بطولات اتحاد لاعبي التنس المحترفين بعدما تفوق على مواطنه روبرتو باوتيستا في نهائي بطولة ونستون سالم المفتوحة.

وفاز كارينيو (25 عاما) 6-7 و6-6 و4-6 في مباراة استغرقت ساعتين و30 دقيقة، وحسم كارينيو المصنف 47 عالميا المباراة بإرسال ساحق ليقبض دفعة كبيرة قبل انطلاق بطولة أمريكا المفتوحة اليوم، وسبق لكارينيو المصنف 16 أن خسر مباراتين نهائيتين هذا العام وبدا عليه الإحباط عندما

بطولة نيوهيفن

رادفانسا تستعد لـ «فلاشينغ ميدوز» بالفوز باللقب

كوبنتيكت - رويترز: حصلت البولندية انجيشكا رادفانسا على دفعة كبيرة من الثقة بالفوز على إيلينا سفيوتلينا 6-1 و7-6 في نهائي بطولة نيوهيفن المفتوحة للتنس للسيدات في ولاية كونيتيكت بالولايات المتحدة.

ووافقت رادفانسا على قبول بطاقة دعوة للمشاركة في البطولة بسبب رغبتها في الاستعدادا لبطولة أمريكا المفتوحة التي تنطلق اليوم، واستغلت الفرصة وأحرزت لقبها 19 بطولات للاعبات المحترفات. وقالت رادفانسا المصنفة الأولى بالبطولة ضاحكة بعد الفوز ساحق: «شكرا جزيلاً بعد منحني بطاقة دعوة للمشاركة. أشعر بالثقة بما حدث وسأعود

رادار الملاعب

ريال مدريد يعرض فيلماً وثائقياً عن مشاريعه لأطفال فلسطين

مدريد - الأناضول: أعد نادي ريال مدريد الإسباني، فيلماً وثائقياً بعنوان «تاريخ حية... غزة»، يعكس الظروف المعيشية والتعليمية التي يعاني منها اطفال فلسطين في عدد من المدارس بقطاع غزة والضفة الغربية. ونشرت قناة ريال مدريد التلفزيونية، مقطعاً ترويجياً عن الفيلم الوثائقي الذي يتمحور حول مشاريع التعليم والرياضة التي يشرف عليها النادي في 12 مدرسة في غزة و18 أخرى في الضفة. ويشترك في الفيلم الوثائقي عدد من الأطفال الفلسطينيين. عبروا عن شكرهم للريال حيال المشاريع والمساعداً التي يقدمها لهم، مشيرين إلى مماناتهم والصعوبات التي يعيشونها تحت الحصار الإسرائيلي. وقال الأطفال: «نحن أطفال غزة نتالم جدا بسبب الحصار الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية، والظروف الأخرى، والمخيمات التي نعيش فيها صغيرة جدا نتعدم فيها الملعب والكروياء وحتى مياه الشرب، ولكن مثل هذه المشاريع التي يقوم بها الريال تمنحنا إمكانات عدة، وتريدها أن تكون دائمة».

أرسنال يضم الألماني مصطفي

والاسباني بيريز

لندن - د ب أ: أكد الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال الإنكليزي تعاقدهم فريقه مع الألماني شكوردان مصطفي والاسباني لوكاس بيريز بعد اجتيازهما الفحوص الطبية. وانضم مصطفي لأرسنال من بنلنسية الأسباني مقابل نحو 40 مليون يورو، فيما تردد أن أرسنال دفع قيمة الشرط الجزائي في عقد بيريز مع ديبورتيفو لاجورونيا، والتي تبلغ 20 مليون يورو. وقال فينغر: «تعقدنا مع لاعبين، مصطفي وبيريز... عملنا بشكل شاق لاتمام الصفقتين، لا نخطط لضم أي لاعب آخر».

الإيطالي زازا ينضم

إلى وستهام معازا من يوفنتوس

لندن - رويترز: قال وستهام الإنكليزي إنه تعاقده مع المهاجم الإيطالي سيموني زازا لاعب يوفنتوس لوسمم وحده على سبيل الإعارة مقابل مليون مبدئي قيمته خمسة ملايين جنيه إسترليني. وأحرز زازا (25 عاماً) خمسة أهداف في الدوري الإيطالي خلال 19 مباراة الموسم الماضي كما أحرز هدف الفوز ليوفنتوس في مباراة ودية أمام وستهام في لندن في وقت سابق من الشهر الجاري. وقال فينغر: «ستهام إن الصفقة ستصبح دائمة مقابل 20 مليون جنيه إسترليني إذا شارك اللاعب في عدد معين من المباريات، وكان اللاعب أيضا ضمن تشكيلة إيطاليا التي شاركت في نهائيات بطولة أوروبا 2016. وفشل وستهام في الوصول لدور المجموعات في الدوري الأوروبي للعام الثاني على التوالي».

برشلونة يعير سامبر

ودوغلاس إلى غرناطة وخيخون

مدريد - د ب أ: أعلن برشلونة، حامل لقب الدوري الأسباني، عن انتقال دوغلاس بيريرا إلى سبورتنغ خيخون، وسيجري سامير إلى غرناطة على سبيل الإعارة لوسمم واحد، ورحب غرناطة بقدوم سامير «لؤلؤة لا ماسيا» بعد تفوق الفريق على عدة أندية سعت بقوة لضم لاعب الوسط الشاب. وسعى لويس إزيكي، مدرب برشلونة، لإكساب سامير (21 عاماً) خبرة المشاركة في الدوري الأسباني، مثلما فصل مع دينيس سورايز، الذي أعير إلى السبيلية وفيراريل، قبل أن يعود للنادي الكاتالوني الشهر الماضي. وسيقتضي الظهير الأيمن دوغلاس الموسم الحالي مع خيخون كي يكسب أيضا خبرة المباريات، قبل أن يعود لكامب نو في نهاية الموسم.

بيلغريني مدريا جديدا

لهيبي فورشن الصيني

بكين - د ب أ: أعلن نادي هيبي فورشن الصيني، عن تعيين التشيلي مانويل بيلغريني مدربا للفريق خلفا للي تاي. ولم يتول بيلغريني (62 عاماً) أي منصب منذ رحيله من مانشستر سيتي نهاية الموسم الماضي، وسيقود مجموعة من اللاعبين أصحاب الأسماء الأعلام، مثل إيزيكيل ليفيزي وجيرفنيو وستيفان مييا وياكوتا وإرسان غولوم. وسيضم بيلغريني أيضا في الدوري الصيني مجموعة من المدربين الكبار مثل لويس فيليب سكولاري وزفن غوران إريكسون. ويحتل فورشن هيبي فورشن في العاشر من أيلول/ سبتمبر المقبل في مواجهة غوانتشو المتصدر.

الوحدات يعلق مشاركته في الدوري الأردني!

عمان - الأناضول: قرر نادي الوحدات الأردني، تعليق مشاركته في الدوري المحلي، على خلفية أحداث شغب وعضف أثناء وبعد مباراة الفريق الجمعة، أمام الرمثا. ووفقا للموقع الرسمي للنادي أن التعليق مستمر حتى قرأ الإتحاد الأردني حول أحداث المباراة، بالإضافة إلى قرارات الأجهزة الأمنية. وكانت أحداث عنف وشغب، اجتاحت مباراة الوحدات والرمثا ضمن مباريات الجولة الخامسة للمجموعة الثانية، والتي انتهت بالتعادل 2/2. ويحتل الوحدات المركز الثاني برصيد 9 نقاط، خلف شباب الرمثا (التصدر) برصيد 10 نقاط، فيما يحتل المركز الثالث بنتفس رصيد الوحدات، ضمن المجموعة التي تضم معهم الأهلي ومنتشية بني حسن وذات رأس. فيما تضم المجموعة الأولى سحاب والفيصلي والجزيرة والبقة والصريح والحسين إربد، ويتأهل إلى الربع الذهبي الأول والثاني من كلا المجموعتين.

قصة داريا استثنائية في وحشيتها مقارنة بمدن أخرى في سوريا

عقاب جماعي... انتقام الأسد

سمدار بيبي

■ قبل لحظة من صعودهم أمس إلى الباصات التي ارسلت لإبعادهم من المدينة، ذهبت النساء والأطفال للاقاء نظرة أخيرة إلى المقابر في داريا. فهنا يدفن عشرات الألف ضحايا الثورة ضد الأسد. بكت النساء، ووضع الأطفال أعصاب خضراء ورشوا قطرات ماء، اما الرجال فقفضوا البقاء في الباصات.

أخذوا معهم فقط حقائب ظهر صغيرة، كل ما يملكونه في العالم. بعد خمس ساعات توقفوا في نطاق من الخيام على سفاقة غير بعيدة من الحدود التركية. كان هذا طلب الاسد: ان تتظف له داريا وان تفرغ من سكانها. وهكذا يكون يوسعهم ان يوسع دوائر حكمه من دمشق نحو بلدات الحبيط. هكذا تستعد سوريا للبقاء مع الأسد ولكن لتقسيم إلى دول صغيرة.

قصة داريا استثنائية في وحشيتها حتى مقارنة بمدن أخرى في سوريا. ففي الأيام الجميلة كان يسكن فيها ربع مليون نسمة، طبقة وسيطى من المزارعين والتجار ممن كانوا يسافرون إلى لبنان وتعلموا كيف يعيشون بسلام مع الحكم في دمشق، في الأيام الأولى للانتفاضة ضد بشار، في درعا على حدود الأردن، حرص سكان داريا بالذات على تشجيع النظام. خرجوا إلى الشوارع وأعطروا الدبابات بالازر والورد، ولكن عندما زحفت الانتفاضة من الجنوب، وغيرت داريا جلدتها في صالح تأييد الثوار، حتى قبل ان تستدعي إيران، ومقاتلي حزب الله وسلاح الجو الروسي، قرر الأسد ان يوقع عقابا جماعيا على داريا.

في آب 2012، حاصرت الدبابات والمدرمعات المدينة وامطرها الطائرات والمزابل المتفجرة، القنابل العنقودية والسلاح الكيميائي والبيولوجي. وادى انتقام الاسد إلى

في سوريا، المطلوب من أجل الحكم الذاتي. كان ذلك واضحا للأمركيين منذ البداية، لكنهم لم يقولوا أي شيء عندما أعلن الأكراد عن اقامة الحكم الذاتي في سوريا. والان قرروا الوقوف إلى جانب تركيا، وفي نفس الوقت يتوقعون من الأكراد المساعدة في الحرب ضد داعش.

ورقة سياسية تركية

تركيا التي غيرت موقعها بخصوص التدخل العسكري المباشر في سوريا، بعد سنوات من مساعدتها لداعش والمليشيات الراديكالية الأخرى، تمسك بيدها رافعة ضغط ناجحة. استثناف العلاقة بينها وبين روسيا والاتحاد للتعاون العسكري والاستخباري والسياسي بين الدولتين، صحيح أنه حظي بالتأييد في واشنطن، لكنه في نفس الوقت منح تركيا ورقة سياسية هامة تستطيع التهديد من خلالها بوقف التعاون مع الولايات المتحدة إذا سمحت للأكراد باقامة حكم ذاتي على حدودها في سوريا. إن تهديدا كهذا ليس كاذبا، حيث إن تركيا قد أعلنت قبل عامين بأنها لن تسمح باستخدام موقع انجريك لقصف اهداف في سوريا، بل لاهدات لوجستية فقط. في الماضي الابدع، اثناء حرب الخليج الثانية، رفض البرلمان التركي طلبات واشنطن لاستخدام هذا الموقع العسكري أو نقل القوات الأمريكية إلى العراق عن طريق تركيا. ويوجد تركيا أيضا سبب آخر للضغط على واشنطن وهو يتعلق بطلب تسليم الداعية الديني فتح الله غولن، الذي حسب ادعاء تركيا، وقت من وراء التخطيط للانتقال. الولايات المتحدة لا تسارع إلى تسليم غولن، لكنها بدأت في هذا الأسبوع بنقاشات قانونية مع تركيا من أجل فحص الأدلة ضده، ويمكن القول إن التهديد



جانب من عمليات إخلاء داريا

الضباط الذين شاركوا في محاولة الانقلاب، حسب روايته)، ما كان يمكنه ان يدخل في سوريا. اوباما هو الآخر، الذي خان الاكراد لا يعارض ان تقوم تركيا بالعمل القذر، اردوغان يعده

الانقلاب الفاشلة، قرر ان يثبت للعالم بان قدرات الجيش التركي لم تنضرب من الهزة في القيادة، ولو لم يعترض وينطلق على مسامح بوتين، عن اسقاط الطائرة الروسية (على ايدي

روسيا تحاول إقناع تركيا بتغيير موقفها من الأسد والموافقة على استمرار بقائه حتى إجراء الانتخابات في سوريا

واشنطن تدير ظهرها للأكراد

ضد الأكراد هو جزء لا يتجزأ من جهود تهدئة التوتر السياسي. في هذه الساحة الموحلة يوجد لاعبان اساسيان، روسيا تحولت في السنة الاخيرة إلى حليفة للأكراد في سوريا، وتوسطت بينهم وبين النظام السوري. التعاون الروسي بشكل مزمن، وان تركيا مستعدة للموافقة على استمرار قواته بشكل مؤقت وان تركيا وسوريا يجب ان تتحاذ صخبة جديدة في العلاقات، هذه نغمة جديدة تناقش التوجه المتشدد الذي اتجهت اردوغان ضد الاسد ونظامه على مدى سنوات الحرب.

إيران تستيقظ

بقائه بشكل مؤقت إلى أن تجري الانتخابات. هذه المبادرة سجلت انتصارا جزئيا عندما أعلن رئيس الحكومة التركية، إسن علي يلدريم، لأول مرة أن الاسد هو لاعب هام في الأزمة السورية، وان تركيا مستعدة للموافقة على استمرار قواته بشكل مؤقت وان تركيا وسوريا يجب ان تتحاذ صخبة جديدة في العلاقات، هذه نغمة جديدة تناقش التوجه المتشدد الذي اتجهت اردوغان ضد الاسد ونظامه على مدى سنوات الحرب.

أنه «من الأفضل أن لا يتحدث وزير الدفاع بشكل يناقض البرلمان. الصحفية الروسية «كومرتشت» كتبت أنه حسب مصادر عسكرية رفيعة المستوى في روسيا «هناك سوء فهم تقني بين روسيا وإيران، لذلك توقفت الطلعات الجوية من همدان». الخلاف ليس تقنيا حيث إن روسيا تطلب اقامة قاعدة في إيران. وإيران ترفض ذلك، وروسيا بحاجة إلى الوقود والى تخزين الذخيرة والى طاقم تقني يقيم على اراضي إيران. وإيران مستعدة في الوقت الحالي للسماع فقط بالهبوط والاقلاع والتزود بالوقود.

صحيح أن الحديث ليس عن أزمة في العلاقة. بل محاولة للي الانزع على خلفية غضب وقلق إيران مما تعتبره سيطرة روسية على سوريا. ومن هنا تتبع الامة التي توليها إيران لشراكتها مع تركيا. وهي تعمل الآن من أجل التوافق معها حول مستقبل الاسد. وحسب تقارير صحيفة «الشرق الأوسط السعودية»، فإن تركيا أرسلت جنرا لا سابقا يدعى اسماعيل حقبي إلى طهران، حيث التقى مع قادة من النظام السوري. يوجد لحقي عداد مسافات طويل مع سوريا، حيث كان التنسيق التركي للتوقيع على اتفاق أدنة في 1998 والذي أذى الأزمة بين تركيا ونظام حافظ الاسد حول النشاط ضد حزب العمال الكردستاني في سوريا.

واشنطن لا تقوم بالمساهمة في جميع هذه الخطوات. الآن يمكنها فقط اعداد الهجمة ضد داعش في الموصل في العراق والفرقة في سوريا. على هاتين الجبهتين تعتمد خطتها على التعاون الكبير مع القوات الكردية. وبقي فقط معرفة كيف سيتصرف الأكراد بعد اللمظة التي تلقاها في هذا الأسبوع.

هآرتس 2016/8/28

النقاش الجماهيري أثارته قضية الجندي مطلق النار في الخليل لم يسبق له مثيل

اختبار أزاريا



استهداف مستمر للفلسطينيين على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي

أنه اطلق النار دون طلب ذلك منه، رغم أن المسؤولين عنه كانوا في المكان، ومع ذلك وجدت النيابة صعوبة في اثبات النصف من اطلاق النار وبين موت المراتين، لذلك اعتبرت لائحة الاتهام إلى ذلك، فقلان أو شخص مجهول، في سنة 2012 تم التوقيع بينه وبين الضابط العسكرية على صفقة ادين في اطارها بمخالفة القتل غير المتعمد الخفيفة، استخدام غير قانوني للسلاح. س، الذي تمت اقالته من وظيفة متسرح في عقاب الحادثة، وعلى مدى محاكمته تسرح من الجيش وبقي 45 يوما في السجن العسكري.

الحامي عويد سيوراي، الذي مقل س، قال أمس إنه حسب رواية الجندي بلقن عمل تماما مثل الاوامر القانونية التي أعطيت له من قبل القادة قبل الدخول إلى غزة، وأضاف «في نهاية المطاف فإن النيابة العسكرية فحصت المواد الموجودة لديها، وليس فقط الأدلة». وتوصلت إلى نفس الاستنتاج الذي مكنتها من التراجع عن مخالفة القتل واغلاق الملف بمخالفة مخففة جدا».

في حالة أخرى في سنة 2004 قدمت للمحكمة العسكرية في يافا لائحة اتهام بالقتل غير المتعمد ضد أ، وهو جندي برتبة عريف أول، اطلق النار أثناء مظاهرة في ميخ لاجئين قبل ذلك بسنة – حسب لائحة الاتهام، فإنه بعد تفريق المظاهرين وفي

حين عدم وجود خطر، أصابت رصاصة عمر موسى مطر (14 سنة)، الذي توفي بعد ستة من اصابته، رصاصتان أخريان أصابتا فلسطيني آخر، إضافة إلى مخالفة القتل غير المتعمد جاء في لائحة الاتهام أيضا الاصابة في ظروف خطيرة، وبعد ذلك بخمس سنوات ادين باستخدام السلاح بشكل غير قانوني، وهو ايضا تم تخفيض رتبته إلى جندي عادي وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ.

في سنة 2003 تم اتهام جندي فلسطيني لأحد ضباط الأمن المتعمد بعد اطلاقه النار على مسنن فلسطيني قرب نتساريم، الجندي ش، حصل على أمر تنفيذ اطلاق نار تحذيري باتجاه المسنن. في البداية اطلق خمس رصاصات أصابت الجدار، وبعد ذلك اطلق ثلاث رصاصات أخرى أصيب بها الفلسطيني ومات، وحسب لائحة الاتهام القدمة ضده فان الجندي لم يفحص إذا كان يقف الفلسطيني عند اطلاق النار، اعدت وأن كانت الاصابات، والنيابة العسكرية اعتمدت أنه عرف حتمية موت المسنن، ايضا في حالة

ش. تم تعديل لائحة الاتهام ونسبت اليه تهمة استخدام السلاح بشكل غير قانوني، وفي لائحة الاتهام العلة لم يقل ان الموت حدث بسبب إطلاق النار، وان أنه مسؤول عن ذلك، بل لم يكن حذرا أثناء اطلاقه الرصاصات الثلاثة الأخيرة. ش قد حكم عليه بالسجن مدة اربع سنوات مع وقف التنفيذ، وتم تخفيض رتبته، وقالت المحكمة العسكرية في قرع الحسم إن حمايه على حق لأنه لم نسبته في هذه الاعفال منذ البداية ما قدمت ضده لائحة اتهام. «سياسة النيابة العسكرية تعطي اهتمام واسع نسبيا للجندي الذي يقوم بعمل تنفيذي»، قال الحامي سيوراي، «من أجل أن تقر النيابة العسكرية محاكمة جندي جنائيا، يجب أن يحدث أمر استثنائي جدا، خصوصا إذا كانت المخالفة هي القتل غير المتعمد». الجندي كان توثيق بالفيديو أظهر بأن تصرفه لم يأت تحت الضغط التنفيذي المباشر، ويبدو أن «الخفيف» الذي يعطى للجندي في ظل العملية التنفيذية لن يعطى له.»

تهمة العقيد ايلان

الحامي سيوراي والحامي شلومو تسيبوري مثلا الضابط رفيع المستوى الذي أتهم بالقتل غير المتعمد، قائد وحدة المستعربين «شمشون»، العقيد ايلان، في سنة 1991 خلال الانتفاضة الأولى نسبت لإيلان تهمة القتل غير المتعمد للفلسطيني رغم أنه لم يكن مشاركا في اطلاق النار.

أحد الضباط لاحظ قبل ذلك بسنت أحد الممثلين وهو بان قائد هو وبدا يفعل ذلك، وقال ايلان أنه وطلب منه التوقف، ومن ثم قام باطلاق النار في الهواء، وفيما بعد أصبح شاحح على أرجل الهارب، وفي نهاية المطاف على وسط جسمه، وعندما سئل لماذا تصرف خلافا للأوامر الخاصة باطلاق النار، أجاب بان قائده قد أمره بفعل ذلك، وقال ايلان أنه لا يذكر شيئا كهذا، ولكنه أضاف بأنه إذا قال شاحر ذلك فهو كما يبدو محقا، الضابطان اتهما بالقتل غير المتعمد، وشاحر وقع بشكل استثنائي على صفقة شاهد ملكي، وشهد ضد قائده، في نهاية المطاف

غيلي كوهين

■ البشور أزاريا، الجندي المتهم بقتل المرحب الفلسطيني الضابط، عبد الفتاح الشريف، زعم في المحكمة العسكرية أنه حوكم من أجل ارضاء العالم ووسائل الإعلام.. أزاريا ليس الجندي الأول الذي يحاكم على قتل فلسطيني في السنوات الأخيرة، ولكن من خلال الفحص الذي أجرتة الصحفية يتبين أنه في جميع الحالات – باستثناء حالة واحدة – انتهت المحاكمة بصفقة مخففة جدا.

اليوم ستمتأنف محاكمة أزاريا وسياتي الشهود الآخرون في صالحه إلى المحكمة العسكرية في يافا، وستكون النقاشات في المحكمة مكثفة بشكل أكبر، حيث سيتم هذا الأسبوع أربع جلسات وسبع جلسات أخرى في أيلول، وأول من سيشهد في صالح أزاريا، بعض المستوطنين في الخليل، ومنهم كما يبدو الشخص الذي تم توثيقه وهو يقول «يوجد عليه حزام»، وضابط أمن الحاضرة اليهودي في المدينة، وفيما بعد سيشهد في صالح المتهم ثلاثة ضباط إقليمي المستوى: الجنرال احتياط عوزي ديان، الذي كان نائب رئيس الأركان، وقائد النقطة الوسطى، الجنرال احتياط دان بيتون، الذي كان رئيس قسم التكنولوجيا واللوجستا، والعقيد شومئيل زكاي، قائد منطقة غزة سابقا.

عشية استئناف المحاكمة فحصت «هآرتس» ماذا كان حكم الجنود الآخرين الذين تم اتهامهم في السنوات الأخيرة بالقتل غير المتعمد – هذه مخالفة استثنائية نسبيا في المحاكم العسكرية التي تهتم في العادة بمخالفات المخدرات. وبين قبته وأخرى يتم تقديم لوائح اتهام ضد جنود على التسبب بقتل الفلسطينيين، ولكن في أغلبية الحالات هناك للمتهم تهمة مخففة – القتل بسبب الإهمال هكذا تبين قيسل ثلاث سنوات بتهمة المخالفة مقاتل في الجبهة الداخلية بعد اطلاقه النار وقتل فلسطيني حاول الدخول إلى إسرائيل، وقد حكم بسبعة أشهر سجن فملي.

حكم أزاريا يمثل تحليقا انتقائيا للقانون

أحد ادعاءات الحامين هو أن حكم أزاريا يشكّل تمييزًا وتطبيقًا انتقائيا للقانون من قبل النيابة العسكرية، ولكن منذ سنة 2000، بما في ذلك فترة الانتفاضة الثانية، حوكم على الأقل أربعة جنود بسبب القتل غير المتعمد، وعلى الأغلب لم تمت ادانة الجنود، بل كانت هناك صفقة مع النيابة العسكرية. ايضا محامو أزاريا ادوا استعدادهم للحل الوسط، لكن النقطة عارضة، ويعتقدون أن أزاريا قد انطق النار الجدي بشكل متعمد، ليس بسبب الخوف من حزام ناسف أو من قتل في المحكمة. لذلك قرروا التمسك باتهامه بالقتل غير المتعمد.

الجندي الوحيد الذي تمت ادانته في السنوات الاخيرة بالقتل غير المتعمد أثناء عملية عسكرية كان مقاتلا في الاستطلاع، اليودي تيسير الهيب، فقد اطلق الهيب النار على رأس نوم هورندل، وهو

تعقيبات

مقال سعيد قطيطن: إبداعية النوع الروائي

عواالم تخيلية

الأستاذ سعيد قطيطن المحترم:

ألا ترى إن الخروج عن المؤسسة التجنيسية وأطرها المحددة يعدّ كسراً للمألوف والسائد.. لكن ليس كل رواية تحاول كسر ذلك المألوف المحدد بقواعد محددة يعدّ تعقيداً للقواعد جديد ينادي بها الآخرون للانضمام بها، وعليه فبان كل رواية تحاول الكتابة بأليات وتقنيات حديثة يكون لها شكلها الثابت الذي ابتدعه المؤلف أو الروائي يمكن أن تقع ضمن الحدّثة أو ما بعد الحدّثة وذلك بتكوين عوالم غير ممكنة عبر التخيل أو خيال الروائي وعبارة أو مفهوم (النص المفتوح) هو مفهوم فلسفي، نحن لا نفسر العالم كما يجب أن يكون عالماً حقيقياً أو واقعياً أو منطقياً.. بل أن مفهوم (النص المفتوح) تقوم ببناء عالم أو عوالم غير ممكنة وبهذا فإن الرواية الجديدة تقدم رؤيتها الخاصة على أن العالم الحقيقي الذي نراه واقعياً هو عالم غير متمكّن، وكل العوالم هي ناقصة.. من هنا تأتي أهمية المثالي الذي يقوم ببناء هذا العالم غير المتمكّن من جديد حسب رؤيته الخاصة.. وهذا ما يقرب الرواية التي يريدونها أصحاب هذه الجوائز قريبة من كتاب السيناريو القائم على الخير والشر..... مع المودة.

محمد علي النصراني - العراق

مقال عماد شقور:

لا فائدة من وجود أحزاب عربية في الكنيست

شعراء المقاومة

العزيم عماد شقور أو لا ألف تحية لك وللحقيقة النضالية حيث كانت القيادة مسلحة بمستشارين يرفعون الرأس من أمثالك ويدون لف أو دوران أشد على يدك ويد العنوان الذي اخترته لأنه ذكرني بانسان رائع صليبا خميس زارني في يودايست بعد أن كتبت دراسة عن شعراء المقاومة الفلسطينية تناولت فيها نضالهم من خلال خليفة عصية التحصن الحزب الشيعي الإسرائيلي وكيف كان يقارع الفكرة الصهيونية في عقر دارها.. زياره الأروع توفيق زياد جاءت على هامش ذلك أيضا ...

امسا ماذا قال لسلي صليبا خميس في ذلك اللقاء الجميل الذي امتد حتى الفجر «قد يصبح العالم كله اشتراكيا باستثناء إسرائيل...»

وفي مؤتمر للسلام «أيام شاندرنا» جمعتي خالد الذكر توفيق طوي بماير فلتر أمين عام الحزب آنذاك واستمعت اليه وتلقانيا طرحت السؤال : كيف يتسجم عداؤك للصهيونية مع قدمك إلى فلسطين؟ وكان جوابه «مقادير»..بعد عدوان 5 حزيران/ يونيو 1967 قام صهيوني متطرف بطعنه بالسكين!!! الفكرة التي طرحتها نبيلة ولكنها تحتاج إلى نبلاء على الجانب الآخر..

وكما حدثني صليبا «سألني حضرتك من أين قلت من إسرائيل فرد بدهشة وكيف تزور فلسطينيا؟» ابتمست ولم أعلق..وفي الصباح طرق الباب..بابي كعادته كنت أعرف بأنه من اولاد العم وكان مرة يستعير احدى صحف الصباح ومرة ورقا او مظروف الخ..وكان مرعج..وقلت له لديك رجل مرعج ولكن ان طرقت الباب مرة أخرى فستكون يدك ورجلك مكسورة ... المسافة بين باب العمارة وبين بابي في الدور الثاني كانت كافية للفظ كل هذه الحقايرة ماذا كنت ستقول لو كنت أسكن في الدور الثامن مثلا؟. وملاحظة اخيرة ذكرت حادثة طعن فلتر ولتذكر ايضا كيف قتل راين!!

عبد الحميد الداكاتي - شاعر وكاتب

من هو النبأش الأول؟

الطاهر إبراهيم*

جرى مجرى الأمثال على السنة العامة وحتى المثقفين، لفظ النبأش الأول، ولا بأس أن تعزف هذا الاسم لمن لا يعرفه، وإذا كان الميت له قدسية عند الناس قاطبة، فقد اعتُبر من يسيء إلى الأموات أنه أساء إساءة لا تغتفر عند من يبادر بالقول: انكروا محاسن موتاكم. فالنبأش الأول هو حارس مقبرة كان ينشئ قبر من قبر حديثاً فيخرجه من قبره ويخلع عنه كفته ويعيده عارياً إلى قبره. تقول الرواية أن هذا الحارس مات خلفه ولده الشاب وكان مطلعاً على ما كان يفعله والده، ففعل مثل ما كان يفعل، غير أنه كان يترك الميت عارياً فتأكله الحوش.

تذكرت هذه القصة وأنا أتابع مأساة السوريين منذ أكثر من خمس سنوات في معظم مدن سوريا التي دأبت الطائرات السورية على قصفها ببراميل عمياء لأنها تسقط سقوطاً حراً من الطائرة التي تصف المن والقرى. بصورة أشد كانت الطائرات الروسية العملاقة تصف مدينة حلب وغيرها من البلدات حتى لكانها تريد أن تنتقم من البشر والحجر في سوريا.

إذا استنكرنا على من يخرج الميت من قبره ويسلب كفته فإننا أشد استنكاراً للذي يقتل البريء، فالمثل يقول: الحي أبقي من الميت، خاصة إذا كان القتل بالجملة. فالقاتل أولى بمسمى «النبأش». تعالوا نستعرض الذين أسأوا إلى السوريين من الزعماء فاستحقوا اسم النبأش الأول.

حافظ الأسد كان أول نبأش قبور عندما قبر في حكمه عشرات آلاف السوريين في مقابر جماعية في صحراء تدمر وفي غيرها بموجب قانون الذبح 49 لعام 1980 الذي يحكم بالإعدام لجرد الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين. وجاء من بعده وريته بنشار الأسد فكان نبأشا آخر.

في بداية عهده حاول بنشار أن يلصق صورته، خصوصاً في خطاب القسم. بعد ذلك نسي ما جاء في الخطاب عندما رأى أن هناك شخصاً اسمه رفيق الحريري، الزعيم السنني اللبناني، يحاول أن ينتقم من الهالة التي حاول أن يرسمها لنفسه فحرض على قتله حيث تم اغتياله في شباط/فبراير عام 2005. عندما قامت الثورة السورية في آذار/مارس 2011 جاءت الفرصة تمشي على رجلها إلى بنشار الأسد ليصبح أكبر نبأش قبور في سوريا، حيث بلغ عدد القتلى الذين سجلوا باسمه أكثر من نصف مليون قتيل، عدا من دخل سجونه ولم يخرج منها.

شارك كثيرون في نيش قبور السوريين التي افتتح مقابرهم آل الأسد. لا نريد أن ننقل القائمة بقباريين صغار كحزب الله أو رؤساء ميليشيات عراقية وإيرانية مثل ميليشيا أبو الفضل العباس أو ميليشيا فاطميين أو زينبيين أو صالح مسلم قائد ميليشيا (pyd) الكردية، فهؤلاء مقاتلون صغار، ويمكن أن تضيف لقائمة الصغار تنظيم الدولة. على أننا ننبه بأن المقاتلين الكبار الذين ساهموا في إهراق دماء السوريين وكانوا من النبأشين الأوائل قد لا يكونون بأشروا القتل مباشرة، بل على الغالب كانوا متمسبين، بشكل أو بآخر، بقتل السوريين، لكن يتنافس نبأشان كبيران على المرتبة الأولى: فلاديمير بوتين أو باراك أوباما.

فلاديمير بوتين أول النبأشين القتلة. زود جيش بنشار الأسد بسلاح القتل من الرصاص إلى البداية إلى الصاروخ والطيارة. صوت بال (فيتو) في كل القرارات الأممية ليحميه من أية مساءلة قد تتلوه في مسؤولية القتل الجماعي للسوريين. وعندما وجد بوتين أن بنشار على وشك السقوط أرسل طائرات السوخوي لتصف القاتلين، بحجة أنه سيصنف تنظيم الدولة وجهة النصر. لكن ما صفتها طائرات بوتين غير ذلك. لم تترك مخزناً يجمع حوله الصغار لأخذ خبز يومهم منه، ولا مستشفًى هو في حكم المستوصف، ولا مدرسة يستعملها الناس بيوتا بعد أن

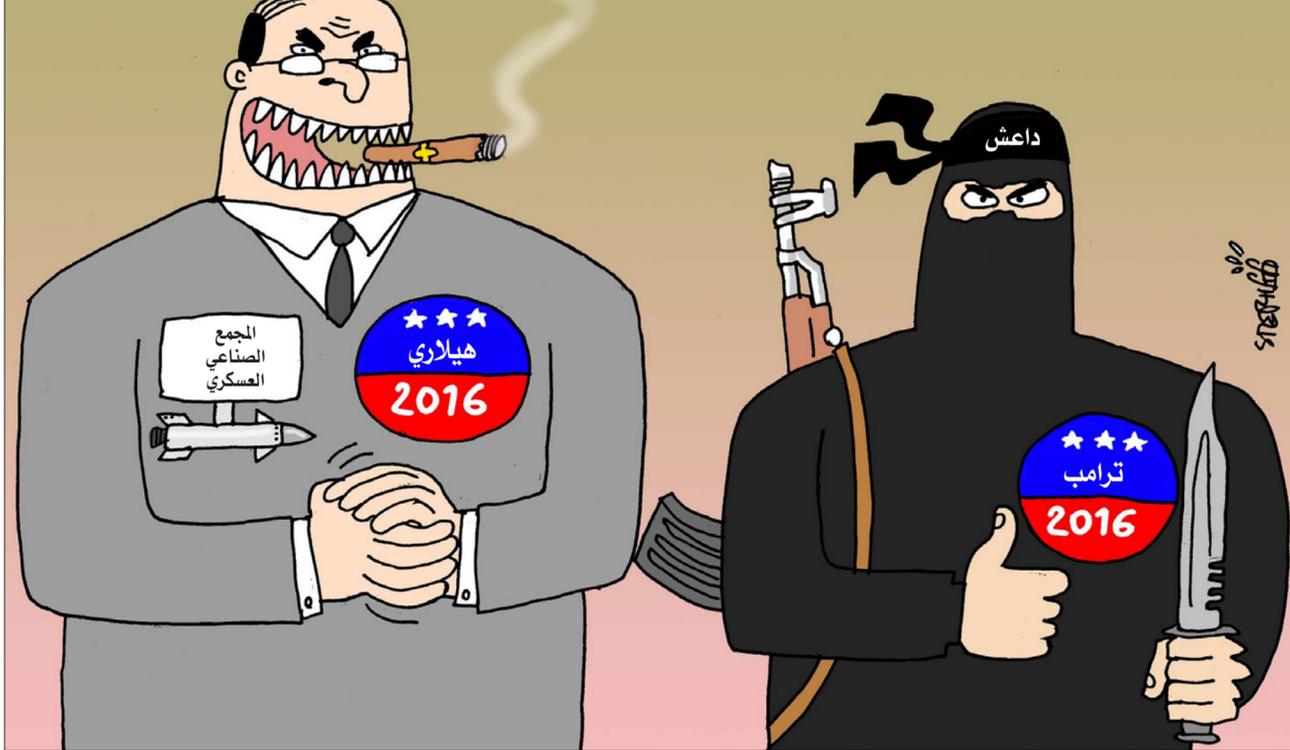
تهدمت بيوتهم إلا قصفه طائرات السوخوي. في كل ذلك يزعم أنه أرسل طائرات لحاربة إرهابيين. لكن هل هناك بعد قصف الأطفال والنساء في المستشفيات من إرهاب؟ أما أوباما فهو «العن وأدق ربة»، فقد أوهم أنه صديق، حتى ظن السوريون أنه يوشك أن يأخذ بنشار الأسد بالجرم المشهود حين قتل بنشار الأسد 1300 طفل بالكيمياء في غوطة دمشق، ثم يقبل أوباما بالقدية بأن يسلم بنشار سلاحه الكيمياء إلى الأمم المتحدة، ويبقى المجرم حراً طليقاً.

كان أوباما يعرف تفاصيل تفصيل التفصيل عن قتلى القصف الروسي وعن براميل بنشار الأسد في حلب وإدلب فلا يحرك ساكناً. مع أن لبوتين مشاكل أكبر مع واشنطن في أوكرانيا. لم يتصرف كما تصرف الرئيس «بيل كلينتون» عندما أمر الطائرات الأمريكية بقتل بنشار الأسد أكثر من نصف مليون سوري. كانت تفاصيل قصف بنشار الأسد أكثر من نصف مليون سوري. أذنت صربياً.

كما تصرف الرئيس «بيل كلينتون» عندما أمر الطائرات الأمريكية بقتل بنشار الأسد أكثر من نصف مليون سوري. أذنت صربياً. كانت تفاصيل قصف النساء والأطفال في حلب الشرقية تصل إلى مكتب باراك أوباما يومياً وربما بالصباح والمساء. مع ذلك فما يزال يرفض إعطاء المعارضة صواريخ مضادة للطائرات تجعل طائرات بنشار توقف اهتمام البراميل فوق رؤوس من لم يستطع مغادرة أحياء حلب مع أن من فيها من الأطفال هم رفاق عمران دقنيتش واللطف الكردي الآن عبد الله، فلم يتحرك بأوباما شعور نبيل ولا حتى ما يشعرك أنه من طينة البشر، وأخبار سوريا تأتيه من ألفها إلى يائها. يتردد السوري في أيهما أكثر سوءاً ومن يستحق لقب النبأش الأول؟ أهو أوباما أم بوتين؟ أنا أرحب أن أوباما هو النبأش الأول لأنه أسوأ من بوتين، ولأن نفس بوتين تحمل نزعاً بوهيمية دونية، أما أوباما فماتت عنده الأحاسيس الإنسانية.

* كاتب سوري

مناصرو ترامب مقابل مناصري هيلاري



تعقبا على مقال الياس خوري: سوريا كمقياس أخلاقي

قادة للمجلس الأعلى)؟ ثم احتسوا ليطم أجهلها.. ولقد تم لهم ذلك مع شديدا المرارة والأسى وأنكر مقالة لك جاءت منوثة بذلك متسائلا (ان كانت بوصول الثورة قد فقدت أجهلها؟). المجلس المسمى وطني؛ رغم أن من كلفه وتبناه هو الغرب وأجهلته التخريبية ثم تمويله بالبرود والقرن. رغم كل هذه الحقائق الرهيبة فإن (اشياده المثقفين) من أبناء الوطن العربي السوري والذين كان بعضهم يتلبس دهرًا عبادة الوفاء والولاء للوطن وأمتنا ويتباهى بهذ العروض؟ أخي الياس؛ عندما نتسرق للأخلاقية وفي مأسى أمتنا فعليتنا وقبل أن نتوجه للغير اتها بما نبدأ بسؤال من حمل هوية الوطن وفجأة تحول لمطية ومخلب قط؛ بلني مقياس أخلاقي قمتم بضرب المعول الأول لهمد قلعة الثورة لحرية شعبيكم واسترداد كرامته؟

د/ طارق الخليلي

ونصرة الضعيف والوقوف مع الحق والذي كان شيئاً طبيعياً أن يزيح الرسول الكريم هذا الحلف ويؤيده. العرب في جاهليتهم الثانية (الحالية) يفعلون بعكس حلف الفضول تماما، يتآمرون على بعضهم، ويحسون بعضهم البعض يلومون المظلوم بدل نصرته بل ويسلمونه لأعدائهم ليفعل به الأفاعيل (حالة غزوة مثلا) وفوق هذا يؤيدون المجرم المعتدي بكل صفاقة ووقاحة منقطعة النظير، وإذا استجارهم (أي العرب) أحد يبيعونه بلا أي ازع. بريك أية فترة هي الجاهلية العربية تلك التي نعيشها الآن أو منذ 1500 سنة؟ الجواب يعرفه الجميع.

أحمد

بوصله الثورة

أخي الياس.. ليس بوسعي (كالعادة) إلا أن أحبي بك تطهارة الروح ونيل القلم الشريف؛ وكي لا أستطرد (فلمت بحاجة لتعميد كل كلمة حرة جئت بها أعلاه)؛ لكن على أن أتوقف عند النقطة التي مهنت بها كامل المقالة (الأخلاق.. والقيم الأخلاقية)؛؟ ثم تساءلت عن الأداء السياسي ما أسميته معارضات سورية. ووعزها عن بناء إطار وطني..... الخ.

أخي الياس؛ لا أرب في توجيه سؤالك إليك مباشرة حول تعبير ومصطلح استمتر الكثيرون في ترديده (المعارضات)؟ المعارضات تعبير شامل، احتوى الجميع؛ وبعائدي الراسخ والذي عبرت عنه منذ ولادة أول وليد في استانبول وقت أول معول لهمد قلعة الحرية في ثورتها الطاهرة السلمية؛ فاخترقها رغم تحذيري من أسموا أنفسهم

ذلك نرى الفعل نفسه أي أن العالم (أي ساسة العالم وأصحاب الإيديولوجيات) يجدون ما يبررون به موقفهم وتحذانهم وأكثر ما يحير ذهني كيف يمكن لرجل مثل أوباما أن يتصالح مع ضميره أمام ما يحدث وكيف يبرر لنفسه ما يحصل لكنني حقيقة أترجع بعض الشيء عندما أتذكر أن فنانا من سوريا مثل دريد لحام بشحمه ولحمه يبرر للنظام ما يفعله بل يقف خلفه ويقو.

وهنا في ألمانيا أعرف أستاذاً جامعي في العلوم السياسية وهو من اليسار وأعرفه منذ سنوات طويلة وهو الآخر بالرغم من أنه لا يبرر للنظام أفعاله لكنه يبرر حقه في البقاء في السلطة بإجابة فاضحة عامة بعيدة عن أي منطق أخلاقي «الجميع يفعلون ذلك» قال لي مؤخراً ويقصد أمريكا والغرب بسياساتهم وجرائمهم وعليه فإن جرائم الأسد ليست كافية (عدا عن أنها تحتاج إلى براهين من قام بها حسب قوله أيضا)

أسامة كلبية - سوريا

أيام الجاهلية

عفواً أستاذ الياس لم تعد هناك حاجة لمقاييس الأخلاق لأنه لم يعد هناك أخلاق لتقاس. أصبحت الكلمة غريبة على أسماع العالم ولو طالبت دولة ما بالانتماء بالأخلاق لتهومك بالعتة، نحن نتكلم هنا عن أخلاق إنسانية متعارف عليها بين بني البشر كحلف الفضول في الجاهلية ولا نتكلم عن الأخلاق الدينية. لقد عجزت العرب في جاهليتهم الحالية أن يأتوا بمثل حلف الفضول (الجاهلي) الذي حض على مكارم الأخلاق كإغاثة الملهوف

تبرير التخاذل

شكرا جزيلاً على هذا المقال الكبير فعلا بالمقاييس الإنسانية. والحقيقة عندما نشرعت في قراءة المقال انتابني الخوف من أن أكون أيضا أنا من الذين ضحوا بمقاييس الأخلاق والمبادئ الإنسانية فبعد فك الحصار عن حلب وجدت نفسي فرحا ليس لأن ما يسمى جيش الفتح قد انتصر بل العكس لأن النظام فشل في تحويل حلب إلى مقبرة لأهل حلب وللشعب السوري.

وأمام هذا الموقف يصعب على الإنسان حتى أن يقف دون أن يفرح مع أهل حلب بفك الحصار دون أن ننسى طبعاً أن جبهة النصرة وأخواتها ليسوا من نعول عليهم أما لنا فهم لا يقاتلون النظام من أجل حرية وكرامة الشعب السوري!

بل بدافع برنامج أيضا سلطوي تحت مظلة الدين بدلا من المقاومة والممانعة التي اصبحنا نشتاء حتى عند تذكرها لما فعلته بالشعب السوري. وبغض النظر عن هذا المشهد الواقعي والعودة إلى المقال نرى أن النكبة - قصف بيروت - صبرا وشاتيلا - قانا - الحرب على لبنان - الحرب على غزة - الفوطية بالكيمياء - للقصف بالبراميل وبالنابلم وبغاز الكلور في داريا وقصف المستشفيات والمخازين في سوريا كلها والتي يقوم بها النظام.

كلها حدثت وتحدثت أمام العالم وفي كل مرة يجد العالم (أي ساسة العالم وأصحاب الإيديولوجيات والإعلاميين وأصحاب النفوذ) ما يبرر موقفهم وتحذانهم، ألم يكن شارون هو رجل السلام بحسب قول وزير الخارجية الأمريكي السابق كولين بول وهو من أصل أفريقي!

اليوم الضخيمة أن انتشار وسائل المعلومات في عصرها الذهبي وهي تنقل المشهد السوري فضيحة من كبرى بكل المقاييس ومع

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



الهجرة إلى أوروبا والتسوية السياسية في السودان



د. الشفيق خضر سعيد*

■ في السودان، كنا نقرأ بشغف سلسلة «روايات عالية» القادمة إلينا من شمال الوادي بترجمات العديد من بطون الأدب العالمي. كانت سياحة ممعة في بحور الخيال واكتشافات الأمتة والفضاء وخيالي النفس البشرية. ثم جاء زمن الانحسار الكروي حين أصيبت البلاد بالجدب في أكثر من موقع، ونرد تدفق ترجمات الادب العالمي إلى البلاد، ثم انقطعت تلك الروايات وأنا أتابع تعاملات المجتمع الدولي مع قضايا السودان، والتي تمثلتها في شكل قصص و«روايات عالية» في السياسة. وإذا كانت سلسلة «روايات عالية» الأدبية هي ترجمات لكتاب وأبياء من أمريكا وأوروبا، فإن «الروايات العالمية السياسية» تحمك أيضا في أمريكا وأوروبا، ولكن ليس في منابع الآداب والفنون، وإنما في تلك الدوائر المتفردة التي ظلت موضعا تسهم في رسم المستقبل السياسي لمنطقتنا، والتي يشار إليها اختصارا بالمجتمع الدولي. هذه السروايات، وإن أنت خالية من مفردات الخيال الأدبي، ظلت دائما حيلجى بشتى الاحتمالات السياسية. ورغم قناعتى بإختلاط الواقعي والخيالي في الكثير منها، إلا أنها كلها روايات واقعية لا من نسج الخيال، ودلائها تشرخ كيف يفكر المجتمع الدولي حبال بلداننا.

بتاريخ 27 كانون الثاني/يناير 2002 التقى المحقق السياسي للسفارة الأمريكية في القاهرة الأستاذ فاروق أبو عيسى، القيادي في جمع المعارضة السودانية، وأبلغه رسالة من الإدارة الأمريكية، فحوها أن الولايات المتحدة تعكف على صياغة مشروع للسلام لتتناوض عليه الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان، دون إشراك باقي المعارضة، وأنها حدثت نموز/ يوليو 2002 للفرار من التفاوض والتوقيع على اتفاق أطاري بأي ثمن، حتى ولو يارغام بدون فريق على التوقيع على اتفاق جزئي ثنائي، ومنذ سنوات عديدة وحتى اليوم، ظل يدور في مخيلتي سؤال حائر: ترى، هل كانت صدقة أن يرسل الدكتور فريق هكذا سريعا ومباشرة عقب توقيع الاتفاقية ودون أن يباهر مهام تنفيذها؟ وهل كان للمجتمع الدولي أي دور في تلك الصدقة؟

وبتاريخ 19 كانون الاول/ديسمبر من نفس العام، أبلغ الوسيط البريطاني في المفاوضات بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان، السيد أن فولتي، أبلغ لجنة مكلفة من جمع المعارضة أن قمة ما يصبو إليه المجتمع الدولي هو وقف الحرب، وليس التحول الديمقراطي في البلاد الذي هو معركة القوى السودانية وليس الوسطاء. وفي أعقاب انتخابات 2010 البرلمانية والرئاسية، خاطب المبعوث الأمريكي إلى السودان آنذاك، السيد سكوت غريبن، احتفالا للجالية الجنوبية السودانية في واشنطن قائلا: «كنا نعلم أن الانتخابات مؤزرة، ولكننا سنعتزف بها من أجل الوصول لاستقلال جنوب السودان ونقادي العودة إلى الحرب»، وأثار حديث السيدين قولتي وغريبن، عدة تساؤلات حول نوايا المجتمع الدولي تجاه الأزمة السودانية: هل حقا يسعى لعلاجها، أم إن هدفه استمرار الشريكين المتناظرين، الحكومة الإسلامية والحركة الشعبية، في الحكم، محمدا مسبقا ما يجب أن تأتي به نتيجة الاستفتاء حول تقرير مصير الجنوب حتى يتسنى إنصافه بهوء وسلاسة؟! لا شئني بمدعنا من الاستفتاء إن كان ذلك هو الموقف الرسمي للمجتمع الدولي، وخاصة أمريكا!

ومن السيناريوهات المقتبسة عن الروايات السياسية العالمية تجاه السودان، سيناريو لتوحيد المدينة لتوحيد المعارضة في مركز واحد تمهيدا للخطوة التالية، خطوة الحوار والتسوية مع الحكومة، وتمثل هذا المعنى في إجماع برلين، الذي تم دعمه ألماني مباشر، وأسفر عن ميلاد نداء السودان، تحالف المعارضة السلمية والسلمة، كما تمثل في اجتماعات التحالف في باريس وأديس أبابا، والتي تمت بدعم من منظمة الحوار الإنساني المدعومة من بريطانيا وأمريكا. هذا السيناريو، يتكرنا بالدمع الأمريكي للجمع الوطني الديمقراطي والحركة الشعبية لتحرير السودان في تسعينيات القرن الماضي، تمهيدا للدفع الدولي للتحقق، والسذي نفذ بجهد أفريقي بقيادة الجنرال الكيني سامبوا لتحقيق إتفاقية السلام الشامل. وفي جولات التفاوض الراهنة، تبذل جهود مضنية، بدفع أمريكي وتنفيذ أفريقي بقيادة الرئيس أمبيكي، لتحقيق إتفاق وقف العدائيات بين الحكومة والجبهة الثورية، تمهيدا لإبرام تسوية سياسية بين الحكومة والمعارضة في الحوار الوطني.

أخر الروايات العالمية السياسية، أن الإتحاد الأوروبي أبرم، بدعم من أمريكا، إتفاقا سريا مع أنظمة الاستبداد في المنطقة، والتي تحترق الإنسانية، من أجل منع المهاجرين من الوصول إلى شواطئه. ويقول كثيرون أن الإتحاد الأوروبي بهذا الإتفاق يصدق على قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان التي تبسوس على قادتها، ويقضي الإتفاق بإحجام من الحكومة السودانية أن يمنع الناس تسهل المهاجرين أراضيه إلى أوروبا مقابل دعم مالي ويحث رفق العقوبات عنه وشطبه من لائحة الإرهاب، والضغط على المعارضة لإبرام تسوية سياسية معه. لكن، مع امتناع النظام عن تقديم تنازلات لصالح الفوق الوطني، فإن أسسها الأولية المتقدة للحياة هذه لن تصمد كثيرا، وحتما سينهار الوضع. لا اعتراض لدينا على سعي المجتمع الدولي لضمان مصالحه ما دامت هذه المصالح لا تتم على حساب مصالحنا الوطنية، لكن، مسألة مصالحهم ومصالحنا هذه، ليست بإعادة البسيطة والسهلة، وإنما هي مسألة صعبة يحتاج التعامل معها إلى قِيادات وطنية حصيفة تعرف كيف تتعامل مع اللحم والدم، وكيف تفتقر في الدفاع عن مصالح الوطن، دون أي إتخاذ أناسهم هزيمة اليائس، حتى ولو كان الثمن تقديم النفس العالمية. ولعلنا نتذكر الرئيس البني الراحل عمر طروس، ذلك القائد الوطني الشجاع الذي قدم حياته قربانا، وهو يتنكب بمصالح بلاده في مواجهة مصالح الولايات المتحدة الأمريكية إبان التفاوض الشهير حول قناة بنما في سبعينات القرن الماضي، والذي حسنته أمريكا بإسقاط طائرة اليرجل، بما ترى، هل الدوائر المتفردة في بلدان المجتمع الدولي، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، توصلت إلى سر النقور المتصل في شعوب بلدان العالم الثالث تجاه شرهامة هذه البلدان لتحقيق مصالحها على حساب مصالح هذه الشعوب الفقيرة؟!

* كاتب سوداني

بده من النظام الذي كان يتصرف منذ ما قبل الثورة كما لو كان قوة احتلال خارجية ضد الشعوب الأصلية، التي كانت موجودة في سوريا قبل وجوده، ووضع بعد ثبوت عدلته رزم وحسبته الهائلة ضد «شعبه»، في غرفة إنعاش صدّه بفائض قوة روسيا وإيران، كما أنه يتلقى الدعم المباشر شرقا وغربا من حدود العراق ولبنان، فيما تمنع غرفة العمليات الموجودة في الأردن (المعززة موك) أي حركة عسكرية ضده من الجبهة الجنوبية، ومن الشمال يقوم حزب العمال الكردستاني بنقل معركته مع السلطات التركية. كما يضاف اندياح تنظيم «الدولة الإسلامية» من العراق وانتشاره في كل بقاع سوريا، ليجعل بلاد الشام مجال عمل آلة قتل وتهجير لا مثيل لها تملأ أرجان البلد (والعالم) بالضحايا والتنازحين واللاجئين.

وترافق نزوح اهالي داريا مع مجور آلاف الطيور المهاجرة فوق سماها فتصعد مقلدا في العراق ولبنان، فيما تمنع غرفة العمليات مؤسسات الانتعاش في العالم أن تعضي عليه. في الساحة البحرية الأولى لأهل داريا حمل أحد المغالطين الراجلين سلاحه الغزدي إضافة إلى سلاحه الموسيقي (طبله أو دربكة) وكان زملاؤه في الحافلة يشاركونه الغناء. هذه، وليس الغليان، هي روح سوريا التي ستبقى.

طيور داريا

ومما يضيف للمحمة داريا نكهة خاصة أن أهاليها كانوا مخطط عملة في سكن القتل والتجريب والتهجير ونقل وقد اشتهر منهم الناشط السياسي غياث مطر الذي كان ينظم المظاهرات السلمية التي تقابل الجيش السوري بالماه والفرزقل، والذي قبض عليه وأعادته رجال الاستخبارات قتيلا مكسّر الأعضاء وسلموا جحزرتة المقتولة إلى أمه، وقد حضر عزاءه، وقتها (للتذكير) سفراء الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا واليابان وألمانيا والدنمارك، وبعد مغادرة المذكورين المكان استباححت قوات الأمن مجلس الغزاء وأطلقت العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموع كما قتلت فتى في السابعة عشرة من عمره خلال تشييع جثمانه، وكل هذا جرى في السنة الأولى من الثورة السورية وكان انموذجا لآلة قتل النظام التي تعتبر أنها أنهت قصة المدينة بفصل عمرانها وأرضها عن بشرها الذين سكنوها منذ آلاف السنين. يدخل تهجير سكان مدينة داريا ضمن ما يمكن اعتباره مخططا أدواته الإياداة البشرية وتغيير الديمغرافيا السكانية

■ آثار قضية تهجير سكان ومقاطي المعارضة من مدينة داريا القريبة من دمشق خضت جديدة في وجدان السوريين والمتعاطفين العرب مع نضالهم ضد النظام الحاكم.

واجبت مشاعر سخط شعبي في الجنوب السوري فخرجت مظاهرات في مدن وبلدات عديدة من حوران احتجاجا على ما اعتبره الناس تحادلا من فصائل المعارضة الموجودة هناك عن نصرة بلدة، صمد ساكنوها أكثر من أربع سنوات على إحصاء تجويع خانق كما تصدت وحدها حملات عسكرية هائلة استخدم فيها النظام الرمايل المتفجرة وقنابل النابالم الحارقة والغريبة المدفعية والجوي.

أثارت التعرّيب الحائلة لأهل داريا بعد قرابة 1400 يوم من الحصار في مساحة صغيرة نسبيا تحت الرقابة المسلحة ليليشيات النظام وحلفائه إحساسا فادحا بالاعراب الإنساني الكبير فأطالها الذين خرجوا من تحت الحصار فوجشوا بوجود أشياء ويعبرها ما أطال العالم حتى في أكثر الأماكن يؤسا أشياء بعيدة كبيض الخضروات والبسكويت والشوكولاته، وقد صمد سكانها على كل أساليب القتل ومحاوله وإقصاءهم وكسمر داريا رغم أنهم كانوا غير قادرين على توفير الخبز والدواء.



د. سعيد الشهابي *

معارك الغرب مع الإسلام من الحجاب إلى النقاب إلى البوركيني



د. سعيد الشهابي *

ناردة جدا، وكانت دول عربية وإسلامية تمنع ارتداء الحجاب، خصوصا خلال نصف القرن ما بين سقوط الدولة العثمانية (1923) وظهور الصحة الإسلامية في مطلع الستينات. فقد منعت تونس في 1981 (خلال حكم الحبيب بلقيع) والتغلي عن عقبة «البقيع» التي تشجع الانتفاع في الذات والاتباع عن المجتمع. وحين توجه النساء للسواح بلباسهن الشرعي، فيجب أن يشجعن على ذلك لتتواصل محاولات التواصل داخل المجتمع الواحد بين مكوناته المتعددة. بالنتيجة: لو أن المسلمات قررن أن يتخلصن من تلك المجتمعات وتتجنبن لممارسة هواياتهن ورياضتهن ضمن أطر خاصة لوجهت لنهم التهمة السائدة بأنهن يرفضن التكامل مع المجتمع، ولو مارسن السياحة في سواحل خاصة بين لاستهتفن بالانفصال عن المجتمع. ولذلك فمن الضرورة بمكان السماح لهن بالشراكة المجتمعية مع توفير وسائل المشاركة التي توفر لهن احتياجاتهن المشروعة ضمن الدوائر المجتمعية وليس بتزواؤا عنها. الرابعة: أن يعترفن، خصوصا لبشعرهن، أن يكنوا منسجبن على معشرتهن ومبادئهم، فيحترمو، بشغل خاص، الحرية الشخصية وبمسحوا للأفراد، رجلا أو نساء، بممارسة حق الاستماع بالحياة والشراكة المجتمعية ضمن الحدودات الشرعية. بدون إكراه أو إجبار أو تشويه. الخامسة: أن تتصرف في التعاطي مع احتياجات المسلمين، والسعي لتجنب من حقوقيهم المشروعة والانطلاق في التعاطي معهم بتخصب أو رفض أو تجاهل، إنما يؤدي لعكس هدفه. والمطلب أن يكون الانتفاع سيد الموقف وأن تتواصل المسجلات الفكرية والأخلاقية للتضامن مشاركة السلميات في المشاريع الاجتماعية، مطلوب من الاتحاد الأوربي ممارسة قدر كبير من ضبط النفس، والاعتراف بحق المسلمين في الحفاظ على هويتهم الدينية ضمن مشاريع التكامل مع المجتمعات التي يعيشون فيها، ومطووب أيضا السعي لإقامة جمعيات متجانسة والقوانين المنسجمة مع دستاتير البلدان وقبها، والاعتراف بحقوق الأقليات في العيش الكريم ضمن أطر الكرامة والحرية والإنسانية. فإن حدث ذلك فسيتكون السجال المتواصل أكثر إيجابا وأقل سلبا، وستعود الأوباء انظم والعنف.

فالغالبية العظمى ممن بالإنسانية الكري وترفض التوقيع أو الإلتحاق باسم الواقع المر، أو التحلي عن القيم الدينية المخترقة في أذهان الملايين من البشر. هذا التصادم بين المجتمع الاستيطاني والجيش الفرنسي السري وبين الحضارة الفرنسية هو استراتيجية للتصادم بين الثورة المضادة وبين الثورة الشريفة، وإن اليسار التعامل مع المقاومة الجزائرية على أنها نوع من القوة المضادة للثورة الريفية ضد الجمهورية. أما تصاعد أشكال التحريض ضد المهاجرين، فلا يمكنه أن يختزل إلى «كراهية الأجانب» النمطية، ولا إلى نتيجة أزمة اندماج المهاجرين في جمعيات الاستقبال. هنا المنظر طرف واحد، في مسيرته، يقول «الحقيقة»: محاربة أنيقاق «فرنسا الجزائرية» تأتي كتتمة لمحاربة اندثار «الجزائر الفرنسية»، يقول الحقيقة باي معنى؟ بعدم اختزاله لها في مشكلة «صنور» في الإندماج «و تجري العمل تجاوزا إلى اندماج أصح. هذا المنهج يحفظ بانسجام أساسي، رغم النقطة الجعبية من الدفاع عن «الجزائر الفرنسية» إلى محاربة «فرنسا الجزائرية»، انه، في مرجعته الأيديولوجية، لا يقيم وزنا كبيرا لإعلان حقوق الإنسان والمواطن، الذي أخرجته الثورة. انه ابن الثورة المضادة في خاتمة التحليل، تلك التي تواجه «تجريدية» حقوق الإنسان بملعومسية «الحقوق الانتكيز» (انموذج بيورك) أو حقوق الفرنسيين، يبقى أن فصل «حقوق الفرنسيين» عن تركة حقوق الإنسان والمواطن «يقفهم الثورة وعلاها» لا يقفهم الأمم المتحدة وشرعتها) بعيد بالنسبية إلى اليمين طرح سؤال «من هو الفرنسي حق فعلا؟»، لكن اليسار الحكومي يستطوع «لتسلييل الحمل» في الموضوع الجزائري، كان اليسار الفرنسي كولو يانيالسا ولفترة طويلة، فإذا كان اليمين المنظر

* كاتب بحريني

فرنسا الجزائرية وإسلاموفوبيا المغفلين

بالبحث عن عمل، ولا عن كرامة، ولا عن غزو الغرب بزحف الجيوط ونشر المظاهر الدينية. الهجرة ليست نتيجة الاستبداد العسكري في بلدان العالم الثالث بقدر ما هي نتيجة أزمة تفكسه، و«محيرة» الغرب بين إعادة تبيض صفحات هذا الاستبداد العسكري لقطع الطريق أمام الإسلاميين، وبين الاعتراف به كمشكلة محورية حين تقتضي الصلحة هذا الاعتراف.

أما فرنسا الجزائرية، فيمين اليمين يتعامل معها ككابوس، نتيجة للترجع عن الجزائر الفرنسية، إلى نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، (إسرائيل) بحجة أنها ليست مستعمرا، وإن طابعها الاستيطاني يجب طابعها الاستعماري، بعد ذلك، تجربة المجتمع الاستيطاني الذي فكك بأكمله، وربما أكثر من اللازم.

أما فرنسا الجزائرية، فيمين اليمين يتعامل معها ككابوس، نتيجة للترجع عن الجزائر الفرنسية، إلى نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، (إسرائيل) بحجة أنها ليست مستعمرا، وإن طابعها الاستيطاني يجب طابعها الاستعماري، بعد ذلك، تجربة المجتمع الاستيطاني الذي فكك بأكمله، وربما أكثر من اللازم.

أما فرنسا الجزائرية، فيمين اليمين يتعامل معها ككابوس، نتيجة للترجع عن الجزائر الفرنسية، إلى نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، (إسرائيل) بحجة أنها ليست مستعمرا، وإن طابعها الاستيطاني يجب طابعها الاستعماري، بعد ذلك، تجربة المجتمع الاستيطاني الذي فكك بأكمله، وربما أكثر من اللازم.

لنفسها في عصر انكفاء الاستعمار أنها باقية (بلاضافة إلى نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، واسترئيل) بحجة أنها ليست مستعمرا، وإن طابعها الاستيطاني يجب طابعها الاستعماري، بعد ذلك، تجربة المجتمع الاستيطاني الذي فكك بأكمله، وربما أكثر من اللازم.

أما فرنسا الجزائرية، فيمين اليمين يتعامل معها ككابوس، نتيجة للترجع عن الجزائر الفرنسية، إلى نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، (إسرائيل) بحجة أنها ليست مستعمرا، وإن طابعها الاستيطاني يجب طابعها الاستعماري، بعد ذلك، تجربة المجتمع الاستيطاني الذي فكك بأكمله، وربما أكثر من اللازم.

أما فرنسا الجزائرية، فيمين اليمين يتعامل معها ككابوس، نتيجة للترجع عن الجزائر الفرنسية، إلى نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، (إسرائيل) بحجة أنها ليست مستعمرا، وإن طابعها الاستيطاني يجب طابعها الاستعماري، بعد ذلك، تجربة المجتمع الاستيطاني الذي فكك بأكمله، وربما أكثر من اللازم.

أما فرنسا الجزائرية، فيمين اليمين يتعامل معها ككابوس، نتيجة للترجع عن الجزائر الفرنسية، إلى نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، (إسرائيل) بحجة أنها ليست مستعمرا، وإن طابعها الاستيطاني يجب طابعها الاستعماري، بعد ذلك، تجربة المجتمع الاستيطاني الذي فكك بأكمله، وربما أكثر من اللازم.

■ ليم يأخذ من هم على يمين الديغولية في فرنسا قسما وفاقيا من الراحة، بين نويات الاستمارة الكفاحية من أجل بقاء «الجزائر الفرنسية»، وبين نويات مطاردة كابويس «فرنسا الجزائرية» بعد ذلك، «من هم على يمين الديغولية» صيغة لا تعني «اليمين المنظر طرف واحد»، والأرجح أنها تعني يمين الديغولية أيضا.

■ ليم يأخذ من هم على يمين الديغولية في فرنسا قسما وفاقيا من الراحة، بين نويات الاستمارة الكفاحية من أجل بقاء «الجزائر الفرنسية»، وبين نويات مطاردة كابويس «فرنسا الجزائرية» بعد ذلك، «من هم على يمين الديغولية» صيغة لا تعني «اليمين المنظر طرف واحد»، والأرجح أنها تعني يمين الديغولية أيضا.

وسام سعادة*

■ ليم يأخذ من هم على يمين الديغولية في فرنسا قسما وفاقيا من الراحة، بين نويات الاستمارة الكفاحية من أجل بقاء «الجزائر الفرنسية»، وبين نويات مطاردة كابويس «فرنسا الجزائرية» بعد ذلك، «من هم على يمين الديغولية» صيغة لا تعني «اليمين المنظر طرف واحد»، والأرجح أنها تعني يمين الديغولية أيضا.

■ ليم يأخذ من هم على يمين الديغولية في فرنسا قسما وفاقيا من الراحة، بين نويات الاستمارة الكفاحية من أجل بقاء «الجزائر الفرنسية»، وبين نويات مطاردة كابويس «فرنسا الجزائرية» بعد ذلك، «من هم على يمين الديغولية» صيغة لا تعني «اليمين المنظر طرف واحد»، والأرجح أنها تعني يمين الديغولية أيضا.

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
 Editor In Chief
SANA ALOUL
 مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
 رئيسة التحرير:
سناء العاقل
 Editor In Chief
SANA ALOUL
 مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

طبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورن في أنحاء العالم
 Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
 by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East,
 North Africa and North America.
 المقر الرئيسي (لندن):
 1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
 هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) · فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
 * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
 مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
 * هاتف/ فاكس: 25282918 (00212)
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)
 Head Office (London): 1st Floor Landmark House
 Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
 Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
 الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار
 امريكي للمنظر العربي و خارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



مليون إنسان في مهرجان لندن

حوالي مليون من البشر هم من يحضرون مهرجان لندن السنوي المسمى «كرنفال توتنتغ هيل غيت» الذي بدأ أمس ويستمر ليومين. ويجوب المشاركون فيه شوارع غرب لندن بالأزياء الكاريبية المازكشة.

هواء طلق



داريا،
2011/4/22

صبحي حديدي

«الجمعة العظيمة»، أو «جمعة الآلام» مناسبة مسيحية سنوية تستذكر مسير يسوع على درب الجلجلة، وصولاً إلى الصلب؛ ويوم 22/4/2011، شاء الحراك الشعبي السلمي السوري أن يؤكد على التضامن المسيحي-المسلم في سوريا، فأطلق على جمعة التظاهر تلك اسم «الجمعة العظيمة»؛ وقبلها كانت قد مرّت خمس جمعات منذ 18 آذار (مارس) 2011: «الكرامة»، «العزة»، «الشهداء»، «الصمود»، و«الإصرار». لكن تلك الجمعة سجّلت، أيضاً، دخول بلدة داريا في سجل شهداء الانتفاضة؛ إذ أسّسها ثلاثة من فتيانها: عمار محمود، وليد خولاني، والعزّز بالله الشعار؛ كما استنشقت البلدة، بستان العنب البلدي وحاضنة كروم عمرها 7000 سنة، غاز النظام المسيل للدموع، ممزجا بزخات الرصاص الحي.

واليوم، في هذا الطور الطرودي من تاريخ ارتباط داريا بالانتفاضة، استعيد (مع نقل العامية إلى الفصحى) شريط فيديو/ شهادة شخصية للمواطن السوري محمد بشار الشعار، في وصف استشهاده ولده المعتز بالله: «قبل أربعة أسابيع كنّا في دمشق، وعدنا منها، فأدركتنا الصلاة، ودخلنا إلى جامع الشيخ عبد الكريم الرفاعي. صلينا، وكانت خطبة هادئة ومرتبّة وليس فيها إثارة. عند خروجنا، فوجئنا بأعداد من رجال الأمن كبيرة جداً، وكانوا مسلّحين ببعضي كهربائية وهراوات وسلاسل. شاهدنا قتل الأبرياء، وكبر ذلك في أعيننا كثيراً، رغم أننا لانتمى إلى أي تنظيم أو أي شيء ضدّ الحكومة. لكن رأينا أهلكنا يُقتلون. والمعتز بالله، وعمره 22 سنة، طالب في جامعة دمشق، كلية الحقوق، تأثر كثيراً لمراي الأمن، يضربون الأهالي بدون رحمة، بالعصي، على الرأس، وأينما وصلت العصا».

ومع ذلك، لم يشترك الأب وابنه في التظاهرات، تلك الجمعة، لكنه يتابع وصف الجمعة التالية: «كانت أعداد عناصر الأمن أكبر، وكانوا أيضاً قد جلبوا معهم عمّالاً من المحافظة، سلّحهم بالعصي والسلاسل والهراوات، لكي يضربوا الناس ويبطشوا بهم. الشاب المعتز بالله لم تهن عليه هذه المشاهد، ودم الأبرياء الذي يراق، فقال لي يا أبي هذا لا يجوز. هذه دماء وليست ماءً، وهؤلاء أهلكنا هنا وفي درعا وكل مكان، وينبغي علينا أن نخرج في التظاهرات، فقلت له يا بني، العين لا تقاوم المخز، وهؤلاء في أيديهم بنادق وأسلحة ولا طاقة لنا عليهم. فردّ عليّ: يا أبي، دعني أمتن لشهيد، ولا أكون نذلاً مع أهلي وأقربائي وأبناء بلدي. نحن لا نريد شيئاً سوى أن نقف معاً، وتكون أعدادنا كبيرة، لكي لا يستفردوا بنا، لأنهم مجرمون ولا يخافون الله».

في هذه الجمعة، يتابع الأب: «صلينا في جامع الحسن [حي الميدان، في دمشق]. خرجنا من الصلاة، فوَقعت بعض الاحتجاجات، ولم يكن التظاهرون يحملون أي شيء، غير المسير بصورهم العارية. مضينا إلى بيتنا في داريا، حيث نسكن، فوجدنا الطريق مغلقاً والناس محتشدة، فقال لي المعتز: دعنا ننزل ونشارك معهم، فاطريق أصلاً مغلق، وهكذا نزلنا، وقفنا مع الناس، وكانت شعاراتهم كلها سلمية؛ سلمية؛ حرية؛ حرة، ولم يردّد المعتز إلا هذه الهمات، ولم يمسه بيده أي شيء يمكن أن يؤذي الأمن. كان نصيبه هاتين المطلقتين [في الصدر]: فسارت لإسعافه، فهجم على عناصر الأمن بالعصي، وهذه هي العلامات على ظهري، وعلى رأسي، وعلى رجلي. صرت أمتف: يا جماعة الغتي ينزف! أسفوهه على الأقل! ظلّ المعتز ينزف طيلة ربع ساعة، وظلوا غير مكترئين، ويكل دم بارد رفضوا إسعافه، وحين وصلنا إلى المستشفى كان قد فارق الحياة».

ويختتم الأب أنّ مشاركة الشهيد المعتز بالله انطلقت من بائع وحيد هو «نصرة أهل الذين كانوا يُقتلون، هنا وفي بقية المحافظات. وبالنسبة إلى ما يقوله من عن عصابات مسلحة، نحن نتابع التظاهرات منذ أربعة أسابيع فلم نر أيّ متظاهر يحمل عصا في يده. العصابات التي شاهدناها بأعيننا، واضحة، وبإذن الله أنا أقول الصدق، هي من المخابرات ونظام الأمن التابع للرئيس بشار. هذه هي القصة بخدا فيراها. لا يوجد أناس مسلّحون ولا عصابات مسلحة ولا مندسون، كل هذا كذب وتلفيق على العباد. كلنا مسالمون، طلبنا الحرية، وأن يُفْرَج عن الناس الذين في السجون منذ 40 سنة، هذا هو الكفر بنظر الدولة».

جدير بالإشارة أنّ اثنين من أشقاء المعتز بالله اعتُقلا أيضاً، الأول في الصفّ التاسع (15 سنة) والثاني في الصفّ الحادي عشر (17 سنة).

ولسّدت أعود إلى هذه الشهادة، اليوم، لاقتباس برهان إضافي على مهجية أجهزة الأمن السورية، بل لأنها- إلى جانب ما تحتزنه من معان جبراًة تمزج الأسي العميق بحسن المقاومة الأعمق- تعيد تظهير البدايات السلمية النبيلة التي اكتنفت انخراط داريا في الانتفاضة، ونهايات الدمار والخراب والإبادة التي انتهت إليها البلدة على يد هجم النظام وبرابرة روسيا وإيران و«حزب الله». كذلك تعيد الشهادة التشديد على أنّ داريا جرح غائر، أسوة بجراح سورية كثيرة، هيئات أن تندمل بدون تكريم الشهيد، بوسيلة أولى لا بديل عنها: استكمال نصرتها واكتمال انتصاره، مرة وإلى الأبد.

أحوال الناس

يقيم منتدى الفكر الديمقراطي في الأردن الحفل السنوي الفني في الذكرى التاسعة والعشرين لاستشهاد الفنان الفلسطيني ناجي العلي، ويدير الحفل الدكتور عصام السعدي، وذلك في السابعة مساء اليوم في مقر المنتدى في عمان.

استقبلت النجمة المصرية نادية لطفي، عدداً من أصدقائها للاطمئنان على حالتها الصحية، داخل مستشفى قصر العيني في القاهرة، حيث ما زالت تخضع للعلاج بعد تحسن حالتها.

المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب والفنانون اللبنانيون إليسا وراغب علامة وسعد المجرى، تم اختيارهم لإحياء حفلات عيد الأضحى في مدينة شرم الشيخ المصرية لتنشيط السياحة هناك.

قدمت الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للناشرين، المؤسس والرئيس الفخري لجمعية الناشرين الإماراتيين، عرضاً رئيسياً حول صناعة النشر ودورها في تعزيز التواصل بين العالم العربي وأمريكا اللاتينية، خلال مشاركتها في معرض ساو باولو الدولي للكتاب في العاصمة البرازيلية، في دورته 24 التي تستمر حتى الرابع من الشهر المقبل.

تعاطي الحشيش يدفع إلى الكسل ويضعف القدرة على اتخاذ القرارات

الموجودة في الحشيش على أنها مادة مدمرة للجهاز العصبي، وتجلب العديد من المشاكل النفسية والعقلية مثل القلق والاكتئاب، وضعف التحصيل الدراسي، وضعف القدرة الإنتاجية في العمل، وصعوبة التركيز.

وجد الباحثون أن الفئران، التي تناولت الحشيش أصيبت بالكسل الجسدي والمعرفي، وانخفضت القدرة على اتخاذ القرار، بالمقارنة مع المجموعة الأخرى التي لم تتعاطى المادة المخدرة.

وكانت دراسة سابقة كشفت عن وجود صلة وثيقة بين تعاطي المراهقين للحشيش، وارتفاع معدلات إصابتهم بالأعراض العقلية الخطيرة، خاصة انفصام الشخصية وفقدان الذاكرة، مقارنة بنظائرهم الذين لا يتعاطون الحشيش.

وحذرت الدراسات من أن المراهقين الذين يدخنون الحشيش يومياً أكثر عرضة للإقدام على الانتحار أو أن يتعاطوا أنواعاً أخرى من المخدرات.

والحشيش أو الماريغوانا هي خليط من أوراق نبات القنب الهندي ويؤذره وأزهاره، وهو نبات ذو تأثيرات مخدرة تنتشر في البلدان العربية بعدة أسماء مختلفة منها الحشيش، والبانجو، والزطلة، والكيف، والشاراس، والجنزفوري، والغانجا، والحقيق، والتكروري، والبهاكت، والدوامسك وغيرها، وتؤثر كل أشكال البهاكت الماريغوانا تأثيراً مباشراً على كيفية عمل الدماغ، كما تؤثر أيضاً في مركز الجهاز العصبي كمادة مهلوسة.

مونتريال- الأناضول: حذرت دراسة كندية حديثة، من أن مخدر الحشيش، يمكن أن يدفع الأشخاص إلى الشعور الدائم بالكسل، وانخفاض الرغبة في بذل الجهد، إلى جانب عجزهم عن اتخاذ القرارات.

جاء ذلك في دراسة أعدها باحثون في قسم علم النفس في جامعة كولومبيا البريطانية في كندا، ونشروا نتائجها، الأحد، في العدد الأخير من دورية «الطب النفسي وعلم الأعصاب».

وأجرى الباحثون تجاربهم على 29 من الفئران، لكشف آثار مادة «التترا هيدرو كانبينول» (THC) الأكثر ضرراً الموجودة في الحشيش، على الدماغ.

ويصنف العلماء مادة (THC)

مونتريال- الأناضول: حذرت دراسة كندية حديثة، من أن مخدر الحشيش، يمكن أن يدفع الأشخاص إلى الشعور الدائم بالكسل، وانخفاض الرغبة في بذل الجهد، إلى جانب عجزهم عن اتخاذ القرارات.

جاء ذلك في دراسة أعدها باحثون في قسم علم النفس في جامعة كولومبيا البريطانية في كندا، ونشروا نتائجها، الأحد، في العدد الأخير من دورية «الطب النفسي وعلم الأعصاب».

وأجرى الباحثون تجاربهم على 29 من الفئران، لكشف آثار مادة «التترا هيدرو كانبينول» (THC) الأكثر ضرراً الموجودة في الحشيش، على الدماغ.

ويصنف العلماء مادة (THC)

سياح أمريكيون وأوروبيون يلتمسون القوة عند الفراعنة

شروق الشمس للتعبيد والصلاة بتصاريح زيارة خاصة لهم. ويعد ما يسمى برحلات الحج إلى مصر، من أغلى الرحلات السياحية عبر الولايات المتحدة الأمريكية، ويتفق هؤلاء الزوار خلال جولاتهم بين المدن التاريخية المصرية، بشكل جيد، وينتظر أصحاب البازارات الخاصة التي توفر احتياجات تلك الفئة من السياح، مثل تلك الرحلات بشوق بالغ، فهي تحقق لهم مكاسب كبيرة، خاصة وأن هؤلاء السياح يحرصون على شراء عطور وتمائيل معينة، بمبالغ كبيرة، بدعوى أنها تمنحهم القوة.

ويقول المرشد السياحي إنه في رحلة حجهم عن القوة، التي يتبعونون أنهم سيستخدمونها من رؤية آلهة الفراعنة، وزيارة معابدهم ومقابرهم، يتوجه السياح إلى معبد فيله في أسوان، ويقعون أيديهم على يد الآلهة أوزيريس في لوحة تجسده داخل قوس أقداس المعبد، وذلك بهدف التبرك والحصول على القوة، بحسب معتقداتهم.

وحسب المرشد السياحي، يتوجه السياحون للصلاة أمام تمثال لآلهة سحمت إلهة الحرب والصرارة والقوة في مصر القديمة، وهو عبارة عن نحت من الجرانيت الأسود في معبد الكرنك، ويقدمون له القرابين والهدايا.

الأقصر (مصر) - د ب أ: ينطلق بداية شهر أيلول/سبتمبر المقبل، موسم زيارة الأمريكيين لعمايد الفراعنة المصرية، التي يطلق عليها البعض وصف «الحج» مثل أيدوس والأقصر، للترك وطلب القوة.

وتأتي رحلات الأمريكيين إلى مصر، بعد أن انتشرت المعتقدات الفرعونية، وكثير من طغوس عبادة الآلهة في مصر القديمة، بين كثير من المواطنين، في الولايات المتحدة الأمريكية، الذين انتشرت بينهم الديانات المصرية القديمة، مثل عبادة آمون رع، وأوزيريس، وسحمت إلهة الحرب والصرارة في مصر القديمة.

ومع تنامي انتشار العبادات والمعتقدات الفرعونية، بين الأمريكيين، وبعض الأوروبيين، ظهرت شركات سياحية، ومواقع خاصة على شبكة الإنترنت، لتنظيم رحلات للمريكين إلى معابد مصر القديمة، مثل معابد أيدوس في سوهاج، ومنطقة الأهرامات في الجيزة، ومعابد الكرنك، وبعض المقابر، في شرق مدينة الأقصر وغربها، وقال مرشد سياحي مرافق لأحد هذه الأفواج الأحد أنه شاهد الزوار في بعض معابد الفراعنة يؤدون طقوساً وترايل خاصة يستخدمونها معها زيوتاً وعلورا ويشترونها من محلات خاصة معروفة، وحسب الشاسد، يقوم هؤلاء السياح بالصلاة في معابد الفراعنة، وأداء طغوس عديدة من بينها دخول تلك المعابد قبل

رعب في قطار أنفاق نيويورك

■ نيويورك-رويترز: قالت تقارير إخبارية وتداوليات على مواقع للتواصل الاجتماعي إن امرأة كانت تبضع صراصير وديداً في عربة قطار يمتدو أنفاق نيويورك تظاهرت بانها تتعرض لضايقات من مجموعة من المراهقين واطلقت حشرتها على الركاب ثم باتت على نفسها.

وظل الركاب محصورين على مقربة من الحشرات لنحو ساعة مساء الأربعاء بعدما سحب أحد الركاب مكابح الطوارئ أثناء سير القطار على جسر مانهاتن، وبعد الحادث بيومين قالت امرأة عرفت نفسها باسم زائدة بوغ، إنها بدرت الموقف كدعاية لزيادة الوعي بكيفية تعامل الناس مع الحشرات، وقالت إنها ممثلة ولم يقفها رد فعل الركاب الذين أزعجهم ما جرى.

وقالت عبر الهاتف «بالتبع سيخضون مني بشدة لكنني أرى أنني أنهت أمني الناس بعروضي وأفعالي»، والمراهقون الذين قالت إنهم كانوا يملكون أيضاً دفعوها أثناء قيامها بعرض الحشرات للبيع وأطاحوا بحاوية الحشرات في الهواء.

وبعدما انطلقت الحشرات من محبسها قفز بعضها على الركاب الذين لم يدركوا أنها دعاية، وقال عيزرا متشاور على تويتر «لم أشهد حشداً يصاب بهذا الرعب بهذه السرعة»، والجميع هرعوا إلى الجانب الآخر من عربة القطار. كانت هيستريا جماعية في مكان مغلق، وأخرج بعض الركاب هواتفهم الذكية وأخذوا يصورون المشهد. وفي أحد تسجيلات الفيديو قالت المرأة «لماذا تريدون ضربني؟» وقالت أيضاً «صراصيري»، وفي تسجيل آخر تظهر المرأة وهي تصرخ وقد فقدت السيطرة على نفسها بينما كان ركاب يحاولون تهدئتها.

وتوقف القطار على الجسر الممتد فوق نهر إيست، وبعدما بدأ في التحرك مرة أخرى كان ضباط شرطة في استقبال القطار في المحطة التالية، وقالت المتحدث باسم شرطة نيويورك إن أحداً لم يصب في الحادث، ونقلت الشرطة المرأة إلى مستشفى لوضعها قيد المراقبة النفسية.

بريطانيا تعرق تصدير تاج للملكة فيكتوريا

لندن- د ب أ: ذكرت وكالة «برس أسوشيشن» البريطانية للاثباء الأحد أن السلطات البريطانية عرقلت تصدير تاج كانت ترديده الملكة فيكتوريا، منشتر أجنبي.

وفي مسعى لإبقاء التاج المرصع بالياقوت الأزرق والألماس في الأراضي البريطانية، تبحت الحكومة عن مشتتر المنفعة الثقافية، مهلة الآن حتى 27 كانون الأول/ديسمبر للبحث عن مشتتر بديل، ويمنح تصدير الموعد النهائي لتصدير التاج حتى 27 حزيران/يونيو إذا أبدى شخص، يعيش في بريطانيا نوايا جادة لتقديم السعر المطلوب.

مقتل ثمانية أطفال في حادث سير في الجزائر

■ الجزائر- ف ب لي: ثمانية أطفال قتلهم وأصيب 15 آخرون بجروح في حادث سير قرب مدينة سكيكدة الصناعية التي تبعد مسافة 500 كلم شرق العاصمة الجزائر، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الحكومية.

ووقع الحادث اثر اصطدام حافلة صغيرة بسيارة قبل سقوطهما في أحد الوديان، حسب الوكالة التي قالت ان الحافلة لا تزال موقفة، والأطفال الضحايا أعمارهم تتراوح بين 8 و15 عاماً، وخلفت حوادث الطرقات أكثر من خمسة آلاف قتيل العام 2015 في الجزائر البارترافع نسبة 15 في المئة، والسبب الأساسي للحوادث هو عدم احترام قانون السير، وكثيراً ما تشير السلطات إلى «ازهاب الطرقات» للتعدي بسلك السائقين الجزائريين.



براتشي تقدم أحدث المبتكرات

نجمة السينما الهندية
«براتشي ديساي» قدمت عرضاً لأحدث مبتكرات «سونام وباراس مودي» في إسبوع الأزياء في «مومباي» أمس.

72 ألف شمعة في كعكة عيد ميلاد محطم الأرقام القياسية

■ نيويورك- د ب أ: سجل الرجل، الذي تصفه موسوعة «جينييس» للأرقام القياسية العالمية بأنه «محطم الأرقام القياسية الأكثر إنتاجاً» أنشريت فورمان / 61 عاماً/ رقماً قياسياً آخر بإشعال 72 ألف شمعة في كعكة عيد ميلاد، وسجل فورمان، الذي سجل 621 رقماً قياسياً منذ عام 1986، فيما لا يزال لم يتم كسر 206 منها أحدث رقم قياسي في نيويورك على كعكة تحيي ذكرى استأذه في علم التامل، وهو الزعيم الروحي والرياضي سري شينيموي (1931-2007) الذي كان من المفترض أن يكمل 85 عاماً هذا العام. وكان قياس كعكة عيد الميلاد 13.5 × 3 أمتار، ومن أجل تحقيق هذا الرقم القياسي، كان يتعين أن يتم إشعال جميع الشموع الـ 72 ألفاً في آن واحد لمدة دقيقتين، ولكي يتم إشعالها، قام 70 من أصدقاء فورمان بالمساعدة بمشاعل الغاز، وكعكافة لهم، حصلوا جميعاً على قطعة من الكعكة.